بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 9 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2964
الجمعة ٩ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/١/٩م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٦٤

PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

إيران جيت: من «لطش» أوراق التقرير

عودة الفضيحة للواجهة



ماذا في رسالة بيريز لريجان وما هو دور بوش وابن رافسنجاني؟

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

عاد الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى البيت الابيض صباح امس بعد الجراحة التي اجريت له في «البروستاتا» يوم الاثنين الماضي، يقضي فترة نقاهة تمتد الى ٦ اسابيع قبل ان يعود الى مزاولة نشاطه المعتاد، وليواجه مع غيره من المسؤولين في الادارة تطورات فضيحة «ايران جيت»، التي طغت مضاعفاتها على اخبار صحة الرئيس خلال اليومين الماضيين، بعد ان بدأ الكونجرس وغيره من جهات التحقيق، المرحلة الثانية من التحقيقات فيها مع مطلع هذا الاسبوع والجدل الحاد عليها الذي يبدو ان نائب الرئيس جورج بوش سيصبح عنصرا رئيسيا فيها بعدما ظل بعيدا عنها طوال الشهرين الماضيين.

فقد قال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض في مؤتمر صحافي يوم امس ان الاطباء اخبروه ان الرئيس يتعافى من الجراحة بشكل ممتاز، وانهم اجتمعوا مع فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ودونالد ريجان رئيس هيئة الموظفين في البيت الابيض.

وقال سبيكس، ان الرئيس سيتبع التعليمات المعتادة بعد الجراحة، وان فترة النقاهة قد تمتد الى ٦ اسابيع حتى يعاود نشاطه المعتاد.

ولم يعط سبيكس جدولا بنشاط الرئيس خلال الاسبوع المقبل بقوله: انه لا جدول محدد لدي، لكن الرئيس سيجتمع مع كارلوتشي ودونالد وديفيد أبشاير مستشاره لشؤون الفضيحة.

اما بالنسبة لتطورات الفضيحة التي ترافق الرئيس وكبار المسؤولين في ادارته ايتما ذهبوا فقد اكد سبيكس التقارير التي قالت ان جورج بوش نائب الرئيس التقى مع اميرام نير المستشار السابق لشؤون الارهاب في الحكومة الاسرائيلية اثناء زيارة بوش للمنطقة في شهر يوليو (تموز) كما اكد استلام الرئيس ريجان رسالة من بيريز تتعلق بالفضيحة.

وقال سبيكس: نعم، لقد اجتمع بوش مع نير في التاسع والعشرين من شهر يوليو ١٩٨٦، وبحث معه في موضوع الارهاب والرهائن الامريكيين وشحن الاسلحة الى ايران، لكنهما لم يتطرقا اطلاقا الى موضوع تحويل الاموال الى «الكونترا»، وان اجتماع بوش - نير جاء بناء على طلب من الضابط نورث ومجلس الامن القومي.

وكانت تقارير قد قالت: ان البيت الابيض طلب من لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ حذف الفقرات المتعلقة باجتماع بوش مع نير وبالرسالة التي بعث بها بيريز الى ريجان وحثه فيها على الصبر وعدم الانزعاج من انكشاف الفضيحة وان كل شيء سيهدأ.

وبالنسبة لنشر هذه الاجزاء من التقرير قال سبيكس، نعم لقد طلبنا عدم نشر الرسالة وهي بين الرئيس ورئيس دولة اخرى، لان ذلك قد يؤثر على العلاقات بين البلدين، لكننا لا نمانع ابدا في نشر ما يتعلق باجتماع بوش مع نير، وان المسؤولين في مكتب بوش اكدوا حصول هذا الاجتماع.

وكرر قائلا: فلينشروا هذا الجزء في التقرير، ونريد للحقائق ان تعلن على الرأي العام، واننا لم نطلب عدم نشر هذا الجزء المتعلق باجتماع بوش.

ونفى سبيكس ان تكون الاسباب التي دفعت البيت الابيض لطلب عدم نشر اجزاء من التقرير عائدة لاسباب سياسية، وقال ان السبب يعود للحفاظ على المصادر وطرق عمل المخابرات، الا ان المسؤولين في الكونجرس قالوا ان الطلب جاء من اجل عدم احراج المسؤولين في الادارة.

وقد كشف النقاب امس ان خمسا من اوراق التقرير المغلق بالاتصالات قد فقدت.

وقد حاول البيت الابيض يوم امس تحميل الضابط اوليفر نورث مسؤولية «ايران جيت»، ووصفه بالكذاب، بعد ان كان الرئيس ريجان قد وصفه بـ «البطل القومي». فانضم دونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض الى كبار المسؤولين في الادارة الذين بدأوا هجوما دفاعيا عن الرئيس حيث دافع عن الرئيس ريجان، واكد رفض البيت الابيض للافراج عن الجدول الزمني الذي وضعه نورث وسلسل فيه احداث العملية السرية مع ايران منذ البداية.

وقال دونالد مثلما قال غيره من كبار المسؤولين في البيت الابيض، ان هذا الجدول مليء بالافتراءات والاغلاط والاكاذيب، وان نورث لم يقل الحقيقة في هذا الجدول الذي يطالب به الكونجرس.

ويتكر ان الافراج عن الجدول من جانب البيت الابيض اصبح قضية مهمة لانه يحتوي على معلومات حساسة جدا، اهمها ان الرئيس وافق على ان تقوم اسرائيل بشحن الاسلحة الى ايران في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥.

وهذا يخالف قول الرئيس الامريكي، انه اصدر الموافقة في ٨٦/١/١٧، وان ما دونه نورث في هذا الجدول يتطابق مع ما ورد في شهادة ماكفرلين ويتنافى مع شهادات دونالد وغيره من المسؤولين في الادارة امام لجان الكونجرس في الشهر الماضي، كما تؤكد معلومات الجدول على ان صفقات الاسلحة الى ايران، كانت من اجل مقايضتها بالرهائن وليس من اجل دعم المعتدلين في طهران كما تقول الادارة.

ويشير الجدول الى ان شحنة الاسلحة التي وصلت ايران في شهر سبتمبر (ايلول) ٨٥ اعقبها فورا اطلاق بنجامين وير في بيروت.

ومن جهته، رفض نورث يوم اول من امس التعليق بشيء على اقوال المسؤولين في البيت الابيض، كما رفض نفيها، والتزم باجابته المألوفة منذ انكشاف الفضيحة، وهي «لا تعليق عندي على شيء»، واكد انه لم يحرف معلومات في اي وثائق.

الا ان سبيكس نفى من جهته صحة ما ورد في الجدول الذي وضعه نورث ورفض تحديد التاريخ الرسمي الذي وافق فيه الرئيس على ان تشحن اسرائيل الاسلحة الى ايران.

كما ذكرت تقارير اخرى، ان جدلا كبيرا سيبدأ حول وجود معتدلين في طهران، خططت الادارة للتعامل معهم وبدء مرحلة جديدة من العلاقات مع ايران. واشارت هذه التقارير الى ان العملية كانت اسلحة مقابل رهائن وان مهدي بهرامي ابن رئيس البرلمان الايراني كان في آخر اجتماع عقد في جنيف ممثلا عن الجانب الايراني لهذا الغرض وان نورث كان ممثلا عن الادارة الامريكية.

واشارت التقارير الى ان ابن رافسنجاني حل محل جوربانيفار بعد استياء المخابرات المركزية من الاخير.

وعلى هذا الصعيد شكل الكونجرس الامريكي امس لجنتين خاصتين للتحقيق في الفضيحة، حيث صوت مجلس النواب باغلبية ٤١٦ صوتا مقابل صوتين ومجلس الشيوخ باغلبية ٨٨ مقابل اربعة اصوات لصالح تشكيل اللجنتين على غرار لجنة «ووترجيت» للتحقيق في «ايران جيت».



غادر الرئيس ريجان فراشه اثر العملية الجراحية التي اجريت له لاستئصال البروستاتا وقام بجولة على عنابر المرضى في المستشفى البحري الذي يعالج فيه في واشنطن ويرى في الصورة يناقش احد الملفات مع مستشاره للأمن القومي فرانك كارلوتشي.

ارتفاع طفيف للنفط وتفاؤل بأسواق الاسهم

لندن - «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار النفط ارتفاعا طفيفا امس ليصل سعر البرميل من خام برنت الى ١٨,٣٠ دولار مقابل حوالي ١٨,١٠ دولار امس الاول. وساعد ارتفاع اسعار النفط على استمرار تماسك قيمة الاسترليني مقابل الدولار. ولكن ذلك لم يمنع من تعرض الاسترليني لخسائر هامشية مقابل بعض العملات الاوروبية الرئيسية مثل المارك والفرنك.

وتعرضت اسواق العملات امس لحالة من التوتر بسبب عدم استقرار معدلات التبادل داخل نظام النقد الاوروبي، وتدخل معظم البنوك المركزية بشراء الدولار من الاسواق تجنبا لمزيد من التدهور في قيمته.

وتأثرت اسواق الاسهم بحركة العملات في اسواق النقد، فانتعشت العملات في كل من لندن ونيويورك، في حين تعرضت اسواق فرانكفورت وباريس وطوكيو لحالة من الاحباط اما بسبب عدم الاستقرار النقدي او بسبب عدم الاستقرار السياسي او بسببهما معا كما هو الحال في فرنسا.

وبلغت قيمة الاسترليني قبيل الاقفال امس ١,٤٧٢٠ دولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

تحركات مهمة في ساحة المغرب العربي

بورقيبة يعود إلى تونس وسط معلومات متزايدة عن عفو عام

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الرئيس الحبيب بورقيبة صباح امس الخميس الى تونس بعد قضاء فترة في العاصمة الفرنسية لعلاج الاسنان اجرى فيها لقاءات على اعلى مستوى واتصل بالجالية التونسية وبالاجهزة التونسية القائمة باوروبا والمهتمة برعاية الجالية في الوقت الذي بدأت تونس تحركا عربيا واسعا اضافة الى الجهود المبذولة على صعيد وحدة المغرب العربي.

وقد استقبل الرئيس التونسي امس بحماس شعبي وسط اجواء متفائلة بأن تترجم الى اجراءات فعلية كلماته التي صرح بها في باريس في اجتماع بالسفارة التونسية وقال فيها ان كل الضمانات موجودة في تونس ليقوم كل مواطن بعمله في كنف الطمأنينة والامن. وقد لمس التونسيون في هذه الكلمات تكريسا لسياسة التفتح والمسار الديمقراطي بما ينفع الوحدة الوطنية ووجدوا ان هذا الموقف الواضح قد يؤدي الى اعلان عفو شامل او جزئي والى اشراك التيارات الوطنية في مسيرة الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي بعد ازمات اجتماعية حادة نتيجة الصراع مع النقابات العمالية القديمة وكذلك في خضم ازمة اقتصادية قال عنها الرئيس بورقيبة في تصريحه بباريس انها قامت بسبب جملة من العوامل ظهرت في السنوات الاخيرة ودعا جميع القوى الحية بالبلاد الى السعي لتداركها بالاصلاح والعمل الجاد.

وهكذا ينتظر ان تعلن في تونس اجراءات جوهرية في اتجاه الوفاق الوطني اضافة الى امكانية اعلان تعديل جزئي في الحكومة يشمل بعض الوزارات.

من جهة ثانية تلقى السيد رشيد صفر الوزير الاول التونسي دعوة من زميله الوزير الاول المغربي الدكتور عز الدين العراقي لاداء زيارة رسمية الى المغرب لاعطاء دفع جديد للتعاون الثنائي.

وقد سلمه هذه الدعوة سفير المغرب بتونس السيد عباس القاسي الذي قدم له ايضا تهاني المغرب ملكا وحكومة وشعبا الى تونس رئيسا وحكومة وشعبا بمناسبة قدوم السنة الجديدة.

الفيلالي يبدأ زيارة لموريتانيا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي امس الخميس بزيارة صداقة وعمل الى موريتانيا تستغرق يومين ويتباحث الوزير المغربي مع كبار المسؤولين في نواكشوط حول سبل توسيع التعاون الثنائي القائم بين البلدين في ميادين التعليم وتكوين الاطر والتجهيز والشبيبة والرياضة والثقافة.

وتأتي هذه الزيارة بعد سنتين من اعادة ربط العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتي قطعت في عهد نظام ولد هيدالة.

وقد عرفت العلاقات المغربية الموريتانية منذ سنتين تحولا ايجابيا وتطورا مهما في مستوى التعاون بينما التزمت موريتانيا حيادا صارما تجاه قضية الصحراء.

وتتيح زيارة الفيلالي لموريتانيا تبادل وجهات النظر حول قضايا المغرب العربي والعالم العربي والقارة الافريقية. وذكر بيان لوزارة الشؤون الخارجية المغربية ان العلاقات الثنائية تطورت خلال السنين الاخيرة عن طريق تبادل الزيارات بين مسؤولي الحكومتين مما يؤكد وجود علاقات مثالية بين البلدين.

ويذكر ان طلب الموريتانيين المسجلين حاليا في مؤسسات التعليم العالي وتكوين الاطر بالمغرب يبلغون (٩٠٠) طالب يستفيدون من منح تسلمها لهم المغرب كما يعمل بموريتانيا اكثر من ٥٠ مدرسا مغربيا.

● الصورة: رجال الامن ومسؤولو مطار بيروت يتفحصون ما تبقى من حطام طائرة الركاب التابعة لشركة طيران الشرق الاوسط التي اصيبت خلال القصف.

القصف يغلق مطار بيروت ويدمر طائرة

بيروت - «الشرق الاوسط»:

تعرض مطار بيروت الدولي صباح امس لقصف مدفعي مفاجيء اوقفه عن العمل واصاب طائرة ركاب من طراز «بوينج - ٧٠٧» تابعة لشركة «طيران الشرق الاوسط» اللبنانية كانت وصلت من افريقيا قبل نصف ساعة وعلى متنها ٨٠ راكبا لم يصب احد منهم بأذى.

ولم تجزم الدوائر الامنية في تحديد الجهة التي انطلق منها القصف على مدى ساعتين الا ان حركة «أمل» اتهمت مرابض مدفعية «القوات اللبنانية» في منطقتي الحدث وبعبدا ببيروت الشرقية بذلك، وهو ما نفته هذه القوات واتهمت بدورها مرابض المدفعية الفلسطينية الموجودة في منطقة الجبل غير ان الحزب التقدمي الاشتراكي نفى ذلك نفيا قاطعا.

واعقب الاعلان عن اغلاق المطار قصف مدفعي متبادل استهدف الحدث وبعبدا في الشرقية والضاحية الجنوبية في الغربية استمر ساعة واسفر عن مقتل عشرة اشخاص واصابة عشرة بجروح.

واوضح السيد سليم سلام رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ان المطار لم يقفل رسميا بل جرى تحويل طائرات الشركة الى لارنكا ودمشق، واعرب عن امله في استئناف حركة الملاحة صباح اليوم وقال ان الخسائر التي سجلت كانت احتراق طائرة البوينج وثمنها ١٧٠ مليون ليرة لبنانية.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

مرحلة «الآمال الحذرة»:

الحسين يبلغ صدام بموقف واشنطن وتشنج اسرائيلي حول «التحضيرية» و«الدولي»

عمان - بغداد - لندن - «الشرق الاوسط»:
تل ابيب - وكالات الانباء:

عاد الى عمان امس الملك حسين عاهل الاردن بعد زيارة قصيرة لبغداد استغرقت ليلة واحدة اجرى خلالها محادثات مستفيضة مع الرئيس العراقي صدام حسين تناولت الوضع العربي من جميع جوانبه وتركزت على محورين اساسيين هما تطورات الحرب العراقية وازمة الشرق الاوسط في ضوء ما نقله المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الى العاهل الاردني في لقائه معه يوم امس الاول.

كما تناولت المحادثات الاردنية - العراقية مجموعة من القضايا تمهيدا لعرضها على القمة الاسلامية التي ستعقد في الكويت في السادس والعشرين من الشهر الجاري، وضرورة توفير الحد الادنى من الاتفاق العربي حول هذه القضايا.

وجاءت زيارة الملك حسين لبغداد عشية توجهه الى اوروبا في جولة تشمل فرنسا وايطاليا وربما بريطانيا، حيث سيصل الى باريس يوم الاثنين المقبل، كما سيزور روما في منتصف الشهر الجاري استنادا لما اعلنه متحدث باسم الديوان الملكي الاردني امس.

وستتركز محادثات العاهل الاردني في العواصم الاوروبية على مجهودات السلام في الشرق الاوسط ووقف الحرب العراقية - الايرانية على ضوء اجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية في ٢٢ من الشهر الجاري والذي ذكر انه سيعيد تقييم سياسة اوروبا تجاه المنطقة العربية بشكل كامل.

كما ستتناول بعض القضايا الاقتصادية والعسكرية، حيث كانت محادثات فرنسية اردنية قد تمت في العام الماضي لتزويد الاردن بطائرات «ميراج ٢٠٠٠»، اضافة الى ان ايطاليا كانت قد وعدت الاردن بمنحه قرضا بقيمة ٦٠ مليون دولار، الى جانب بحث مساهمة البلدين في خطة التنمية الاردنية للضفة الغربية وقطاع غزة. وسترافق الملكة نور زوجها في هذه الجولة.

ورافق الملك حسين في زيارته القصيرة لبغداد رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان العاهل الاردني قد اطلع الرئيس العراقي على التبريرات الامريكية لصفقة الاسلحة السرية لايران كما اطلعه على الافكار الامريكية الجديدة نحو عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وكان مورفي قد صرح في عمان امس الاول ان صفقة الاسلحة لايران تعتبر حدثا مؤلما بالنسبة للموقف الامريكي والسياسة الخارجية الامريكية.

من ناحية ثانية، وصل المبعوث الامريكي مورفي الى الكيان الصهيوني امس في الجولة الثانية من مهمته «المكوكية» التي استهلها امس الاول باجراء محادثات في العاصمة الاردنية.

وقد التقى مورفي بعد ظهر امس مع اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني ووزير خارجيته شمعون بيريز.

ويحتمل ان لا يقدم قادة العدو الصهيوني اي مرونة تجاه مايحمله المبعوث الامريكي من افكار قيل انها جديدة لكسر الجمود المسيطر على جهود التسوية في المنطقة.

وتوقعت المصادر الدبلوماسية ان يتركز الخلاف بين الجانبين على مسألتي اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي وعلى المؤتمر الدولي ذاته، والذي لا تحبذه اسرائيل مطالبة بالشروع بمفاوضات مباشرة مع الاردن.

ويذكر ان استراتيجية اسحق شامير ترتكز الى ضرورة التفاوض مباشرة مع الاردن استنادا لاتفاقيات كامب ديفيد، التي صرح شامير امس الاول بانها آخر التنازلات.

وبالمقابل فان خلافا في الرأي يخيم شبحه بين مورفي وبيريز حيث يؤكد مورفي ان اللجنة التحضيرية لـ «الدولي» ستكون غير ذات جدوى بينما سيصر بيريز على «التحضيرية»، ولو من باب الشكليات وذلك نظرا لاتفاقه هو والرئيس المصري حسني مبارك عليها في لقاء القمة الذي عقد بينهما في الاسكندرية في سبتمبر (ايلول) الماضي.

اسرائيل تدعو الاحتياط

عمان - ق.ن.ا: بدأ راديو العدو الصهيوني بث نداءات لقوات الاحتياط الاسرائيلية.

وطلب الراديو من قوات الاحتياط والمعنيين في هذه النداءات مراجعة الوحدات العسكرية الاسرائيلية في نطاق اختبارات مدى التجاوب مع النداءات العلنية في نطاق استدعاء الاحتياطي العام من القوات الصهيونية.

انفجار في نيقوسيا

نيقوسيا - الوكالات: هز انفجار احدى ضواحي نيقوسيا الساعة ٧,٢٠ مساء امس (١٧,٢٠ بتوقيت جرينتش).

واعلن ان البوليس فجر القنبلة التي عثر عليها فوق الرصيف في حي تقع فيه مقار العديد من شركات الطيران الاجنبية وفندق هيلتون والسفارة الامريكية.

وقد طوق البوليس الحي وحظر الاقتراب من مكان الانفجار كما لاحظ المراسلون هناك.

اغتيال عربي في اثينا

الكويت - واخ: صرح مصدر في السفارة الكويتية في اثينا ان مواطنا عربيا قتل في وقت سابق مساء امس الاول في العاصمة اليونانية ربما كان يحمل جواز سفر مزورا.

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية انه ليس بالضرورة ان يكون الشخص القتيل كويتيا لكونه يحمل جواز سفر كويتيا كما قالت الشرطة.

وقال ان القتيل يدعى محمود المصطفى وانه يبلغ من العمر ٣٤ عاما وان مسلحين مجهولين كانوا داخل سيارة تحمل لوحة اجنبية اقدموا على قتله من خلال اطلاق سبع رصاصات عليه.

هذا ولم تكشف الشرطة اليونانية النقاب عن اي تفصيلات.

الافراج عن ٦ واستمرار حبس ١١

القاهرة: تعليمات مشددة للتصدي لظاهرة التطرف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الداخلية المصرية تعد حاليا مذكرة حول الاحداث التي وقعت في محافظة اسيوط حديثا ومشاركة عدد من طلاب الجامعة في تلك الاحداث وايضا بعض اعضاء هيئة التدريس من الجامعة ونادي اعضاء هيئة التدريس للجامعة لعرضها على المجلس الاعلى للجامعات لاتخاذ القرار المناسب.

واكدت مصادر موثوق بها ان مذكرة الداخلية تشير باصابع الاتهام الى الدكتور محمد حبيب رئيس نادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وانه وراء هذه الأحداث وحث الطلاب على المشاركة فيها.

على صعيد آخر اصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية خلال اجتماعه هذا الأسبوع مع مديري الامن بالمحافظات تعليمات مشددة للتصدي بقوة وحزم تسعى لاثارة الاضطرابات والسيطرة على بعض المساجد لنشر افكارها خاصة في محافظات اسيوط والمنيا والفيوم والسويس والدقهلية.

وكانت محكمة أمن الدولة العليا باسيوط قد قررت الافراج عن ستة اشخاص واستمرار حبس احد عشر آخرين من اعضاء الجماعات المتطرفة الذين تم القبض عليهم عقب صلاة الجمعة بمدينة اسيوط يوم ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين تهم التجمهر ومقاومة السلطات عقب صلاة الجمعة بمسجد الرحمن بالمدينة يوم ٢٦ ديسمبر الماضي حيث احتلوا المسجد ومنعوا الامام من القاء خطبة الجمعة.

جدير بالذكر ان المحكمة كانت قد افرجت عن ١٢ شخصا من قبل وامرت باستمرار حبس ٩٣ آخرين.

وزير البترول السعودي:

سياسة الملك فهد سبب تفاؤل السوق

الرياض - و ا س: اكد وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي السيد هشام ناظر ان التفاؤل الذي يسود الاوساط حاليا بالنسبة للسوق البترولية هو نتيجة لسياسة خادم الحرمين الشريفين الشخصية في هذا المجال.

وقال ان الملك فهد بن عبد العزيز حريص على استقرار وتثبيت السوق البترولية بما يخدم المنتج والمستهلك في ذات الوقت.

واوضح في حديث للتلفزيون السعودي اذيع امس وبثته وكالة الانباء السعودية ان اهمية تثبيت السوق بالنسبة للمستهلك تتضح في تثبيت مصروفاته نتيجة استهلاك الطاقة، وقال انه من غير المفيد ان يعطى المستهلك فاتورة بالف مليون نتيجة استهلاك الطاقة في سنة وفي سنة اخرى فاتورة بالفي مليون.

واضاف قائلا: اما بالنسبة للمنتج فان عملية التثبيت في مصلحته كذلك حيث تمكنه من ربط خططه ومشروعاته بواردات معروفة او على الاقل باسلوب التقريب.

(التتمة على الصفحة ٢)

عرفات من بغداد لتونس يلتقي الباز بعد غيبة طويلة عن مقر قيادته

تونس - بغداد - «الشرق الاوسط»:

وصل الى تونس بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اول تحرك خارجي على الصعيد العربي منذ شهرين قضاها في بغداد لمتابعة تطورات حرب المخيمات.

وتتزامن زيارة عرفات مع وصول الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الى تونس امس ايضا، حيث يحتمل ان يعقد اجتماع بينهما.

وتدلل زيارة الزعيم الفلسطيني الى العاصمة التونسية الى ان العلاقات بين المنظمة وتونس عادت الى طبيعتها وان «سوء الفهم» الذي اعترى مسيرة العلاقات قد زال، وكان رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر قد اكد في حديث ادلى به قبل حوالي شهر لـ «الشرق الاوسط» ان العلاقات متينة مع السيد عرفات مؤكدا ايضا على حرص بلاده على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعلى علاقتها بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويأتي لقاء السيد عرفات المحتمل مع الدكتور الباز بعد تأجيل لقاء كان محتملا بين السيد عرفات والرئيس المصري حسني مبارك، حيث كان مقررا له ان يعقد في القاهرة قبل حوالي شهر ونصف الشهر.

ويعتقد ان الباز سيطلع الزعيم الفلسطيني على نتائج المحادثات الاردنية المصرية التي جرت اخيرا في العقبة.

اليوم في الشرق الاوسط

- اعمال في اطار الانبعاث الحضاري. بقلم: احمد صدقي الدجاني ص ٧
- «الشرق الاوسط» داخل اعماق دولة خلف الستار الحديدي .. البانيا ص ٦
- احسان عبد القدوس يكتب عن الاعلانات والفنون. ص ١٠
- دكتوراه في الآثار: المدن الاسلامية مركز اشعاع للحضارة في العالم ص ٨
- وطني ولو شغلت بالخلد عنه. بقلم السر سيد احمد ص ٧
- لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية تجتمع في الرياض غدا ص ٣

تحرك سوفياتي واسع

موسكو - لندن - وكالات الانباء:

كثف الاتحاد السوفياتي اتصالاته ومواقفه امس فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط داعيا الى عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف دون قيد او شرط.

وطلب السفير السوفياتي في لندن ليونيد زامياتين موعدا عاجلا مع المسؤولين البريطانيين لعقد اجتماع «اثر تعليمات عاجلة تلقاها من وزارة الخارجية السوفياتية امس لنقل مقترحات سوفياتية بشأن مشاكل الشرق الاوسط».

سري وليس للنشر

● بدأت ملامح الاعداد المستقبلي تتضح في جمهورية عربية حيث انتهت مرحلة «ترتيب الاوراق» وتوزيع المسؤوليات. وقد توقع المراقبون في عاصمة هذه الجمهورية ابعاد مسؤول كبير لحفظ التوازنات وازالة الحساسيات.

الملك فهد للشيخ حسن خالد: ندعو بالخير والطمأنينة للبنان

بيروت ـ واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برقية جوابية الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، اكد فيها «ان ما قامت به المملكة نحو لبنان الشقيق لا يعدو ان يكون تجسيدا لاهتمام المملكة وحرصها على المؤسسات الاسلامية والثقافية في لبنان سائلا المولى جلت قدرته ان يحقق كل ما فيه الخير والطمأنينة للبنان والشعب اللبناني الشقيق».

وأعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته عن شكره لمفتي لبنان.

وكان مفتي لبنان قد وجه برقية شكر للملك فهد بن عبد العزيز قال فيها «لقد كان للهبات الملكية الكريمة التي تفضلتم بمنحها، دعما لعدد كبير من المؤسسات الاسلامية والثقافية والوطنية العاملة في لبنان، اعظم الاثر في نفوسنا خاصة وانها جاءت في ظروف صعبة للغاية يمر بها اللبنانيون عموما والمسلمون خصوصا. فكانت هذه المكرمة بلسما يمسح الجراح ويبعث الامل في النفوس».

وتوجه «بأخلص عبارات الشكر والامتنان والتقدير لخادم الحرمين الشريفين داعيا الله سبحانه وتعالى ان يطيل عمره ويسبغ عليه وعلى المملكة مزيدا من فضله ونعمه وان يجعله موئلا لدعم الاسلام والمسلمين في كل آن ومكان».

كما وجه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين برقية الى خادم الحرمين الشريفين اعرب فيها عن شكره للملك فهد داعيا الله ان يسدد خطاه وان يديمه عونا للمسلمين وخادما أمينا للحرمين الشريفين.

وقال «ان هديتكم الطيبة للعائلات اللبنانية في الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان خير تعبير عن سماحة تعاليم الاسلام واخلاق القرآن وافضل دليل على شعوركم النبيل بالرابطة الانسانية وما تفرضه من عواطف واحسان فجزاكم الله خيرا وسدد خطاكم».

في هذه الاثناء، بادرت لجنة توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز التي شكلت بتوجيه من سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بتوزيع هذه المساعدات الغذائية عبر الجمعيات والمؤسسات واللجان الاسلامية في مناطق بيروت.

وقد باشرت لجنة صندوق الزكاة بتقديم هذه المساعدات للعائلات الفقيرة التي ترعاها والتي يبلغ عددها الفي عائلة.



الامير فيصل بن فهد يتفقد الصاروخ الاوروبي «اريان» خلال زيارته لمدينة العلوم والتكنولوجيا في باريس . وفي الصورة الثانية الرئيس ميتران يستقبل الامير فيصل .

الأمير فيصل بن فهد يزور مدينة العلوم بفرنسا

باريس ـ «الشرق الاوسط» :
قام الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية بزيارة مدينة العلوم والتكنولوجيا الحديثة «لا فيليت» في اطار زيارته الحالية لفرنسا.

وكان الأمير فيصل قد التقى خلال الزيارة كبار المسؤولين الفرنسيين، كما استقبله امس الاول الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حيث عقدت جلسة محادثات تناولت العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين البلدين.

الرئيس اليمني يدعو ايران للاستجابة لمشاريع انهاء الحرب

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
دعا العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس ايران مجددا للاستجابة كما فعل العراق للوساطات المبذولة من اجل وضع نهاية للحرب بين البلدين وحل الخلافات القائمة عن طريق التفاوض.

واكد الرئيس اليمني خلال تسلمه اوراق اعتماد السيد سعيد البطاينة كسفير فوق العادة ومفوض للاردن في صنعاء على ان اليمن يولي القضايا العربية جل اهتمامه وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة كافة حقوقه المشروعة على ترابه الوطني، كما يبذل كل جهوده في سبيل العمل على وقف الحرب العراقية ـ الايرانية والتي تستنزف دماء وامكانات البلدين المسلمين.

وقال «اننا اذ نقدر استجابة العراق لكل الوساطات المبذولة من اجل انهاء هذه الحرب المدمرة فاننا نناشد ايران للاستجابة الى تلك الوساطات في سبيل الوصول الى وضع نهاية لهذه الحرب الخاسرة وحل كافة الخلافات القائمة بين الطرفين المتحاربين عن طريق التفاوض وبما يحقق مصلحتهما وحقوقهما المشروعة والعادلة».

واعرب العقيد صالح بالمناسبة عن سروره لتسلم اوراق اعتماد السفير البطاينة وعبر عن الارتياح التام للمستوى الرفيع الذي وصلت اليه العلاقات اليمنية ـ الأردنية في مختلف المجالات مشيرا الى اتفاق البلدين في وجهات النظر ازاء مختلف القضايا الراهنة.

وأعلنت مصادر رسمية يمنية ان الرئيس صالح قبل دعوة من الملك حسين عاهل الأردن لزيارة عمان ووعد بتلبيتها في اقرب فرصة ممكنة.

شؤون عربية

اللاعب المختلف؟

عادت الادارة الامريكية في سياستها العلنية الى جذب ود طهران.

اول مؤشرات هذه السياسة جاءت من «صقر التشدد» في العلاقات الامريكية ـ الايرانية جورج شولتز وزير الخارجية المعروف برفضه الكامل لسياسة الجسور بين واشنطن وطهران.

قال شولتز: «اننا نسعى الى ايجاد دور ايجابي لايران بحيث يؤدي ذلك الى تغيير دورها الحالي وتصبح لاعبا مختلفا عن دوره السابق في هذا العالم».

ولم يطرح شولتز اسلوب التغيير المطروح او طبيعة الدور المختلف الذي يمكن ان تلعبه ايران.

الذي اكده وزير الخارجية الامريكي ان طبيعة الوضع الاقليمي وتطورات العمليات العسكرية في افغانستان التي تقع على حدود ايران من الممكن ان تجعل المسؤولين عن صناعة القرار السياسي في طهران يعيدون النظر في موقفهم من السياسة الامريكية.

وفي هذا النوع من التحليل يعطي شولتز تركيزا كبيرا على عامل الجغرافيا وتأثيره على صناعة القرار.

الشيء الذي يستحق النقاش ألم تكن الخريطة كما هي لم تتغير منذ ان اندلعت حرب الخليج حتى الان؟ ورغم ثبات الخريطة واستمرار نفس المعادلات الاقليمية الا ان السياسة الايرانية ظلت لها مواقف تقليدية معروفة.

هذه ليست دعوة لرفض اي جسور للحوار بين اي دولة واخرى في العالم. ولكنها نوع من التحليل الحذر لتفاؤل شولتز حول العلاقات بين بلاده وايران في وقت لم تنته فيه لجان التحقيق الامريكية من انهاء تنقيبها عن تفاصيل قضية ايران ـ جيت.

من المعروف عن شولتز حرصه في اختيار ما يقول، ولكن الامر الذي يستدعي التدقيق هو عدم وجود اي مؤشرات ايجابية يمكن ان تفسر لنا حديثه عن «الدور المختلف للاعب الايراني في السياسة العالمية».

«اللاعب الايراني» تحكمه اعتبارات سياسية داخلية ترسم حركته الخارجية وما دامت نفس فلسفة الحكم في الداخل كما هي فليس هناك اي منطق للتحدث عن التغيير.

اولى دروس علم السياسة في فصل السياسة الخارجية فقرة تقول: «السياسة هي علم الرئاسة. والسياسة الخارجية انعكاس للسياسة الداخلية».

هذا ليس من اختراعنا، لكنه في كتب السياسة التقليدية التي درسناها، ودرسها قبلنا جورج شولتز.

عماد الدين أديب

١٢ قتيلا و٢٢ جريحا في القصف العشوائي
قذائف مجهولة تدمر طائرة ركاب وتغلق مطار بيروت حتى اشعار آخر!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات
توقف مطار بيروت الدولي عن العمل امس بعد تعرض مدرجاته لقصف مدفعي مفاجىء اصاب طائرة ركاب «بوينج ـ ٧٠٧» تابعة لشركة (طيران الشرق الاوسط) ودمرها تماما ، واعقب ذلك قصف متبادل بين المنطقتين الشرقية والغربية اوقع عشرة قتلى وعشرة جرحى ، فيما قالت مصادر فلسطينية ان شخصين قتلا واصيب ١٢ بجروح في مخيم شاتيلا نتيجة قصفه من قبل مدفعية ودبابات حركة «أمل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني .

وقالت المصادر الامنية ان ١٢ قذيفة من مختلف الاعيرة سقطت على المطار الذي يقع في الضاحية الجنوبية في القطاع الذي تسيطر عليه حركة «أمل» بين الساعة الثامنة والساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي (السادسة والثامنة بتوقيت جرينتش) .

وهذه هي المرة الاولى منذ ١٦ شهرا التي يغلق فيها مطار بيروت الدولي امام حركة الملاحة الجوية بسبب القصف . وكان اصيب يوم ٢١ اغسطس (آب) عام ١٩٨٥ بعد ثلاثة ايام من القصف العنيف في الضاحية الجنوبية ودمرت حينئذ طائرتان كانتا في المدرج . ثم اعيد فتح المطار امام حركة الملاحة الجوية بعد ٤٨ ساعة .

واصيبت طائرة «بوينج ٧٠٧» لشركة (طيران الشرق الاوسط) بقذيفة واشتعلت فيها النيران وذلك بعد نصف ساعة فقط من هبوطها . وذكر مصدر مسؤول في المطار ان احد رجال المطافىء الذين كانوا يحاولون السيطرة على النيران اصيب بحروق شديدة .

واضاف المصدر نفسه ان جميع الرحلات التي كانت ستقلع من مطار بيروت الدولي الغيت وان الطائرات التي كانت متجهة الى بيروت غيرت مسارها الى لارناكا في قبرص والى دمشق .

وتوقف القصف بعد اعلان غلق المطار، وكان العاملون فيه لجأوا الى المخابىء ثم غادروه . وذكر شهود العيان في المنطقة انه كان يمكن رؤية دخان كثيف فوق مباني المطار .

واقيمت فور ذلك ثلاثة حواجز للجيش اللبناني وحركة «أمل» على طريق المطار لحمل المسافرين على العودة . وكانت عناصرها يطلقون النار على اطارات السيارات التي كانت تريد الوصول بأي ثمن الى المطار .

واتهمت حركة «أمل» القوات اللبنانية» بقصف المطار من مواقعها في منطقتي الحدث وبعبدا في بيروت الشرقية وهو ما نفته «القوات اللبنانية» نفيا قاطعا . واوضحت في بيان اصدرته تمسكها بمشروع فتح مطار حالات في منطقة جبيل الخاضعة لسيطرتها. واضافت ان تشغيل المطار الجديد لا يعني ضمنا غلق مطار بيروت الدولي .

واتهمت وسائل الاعلام في الشرقية المدفعية الفلسطينية المرابطة في الجبل الواقع تحت سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي بهذا القصف .

الا ان مصدرا في الحزب استهجن هذا الاتهام واعتبره «رواية لا تستند الى واقع» واتهم بدوره الميليشيات المسيحية بهذا القصف .

وكانت حركة «أمل» قد ذكرت امس الاول في ان الضاحية الجنوبية وطريق المطار تعرضا لقصف مدفعي من المرابض الفلسطينية في الجبل .

وقالت المصادر الامنية في وقت لاحق ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب عشرة في بيروت الكبرى نتيجة قصف متبادل اعقب اعلان غلق المطار .

واوضحت المصادر ان القذائف المدفعية والصاروخية سقطت على مدى ساعة كاملة في منطقتي الحدث وبعبدا وبعض احياء الضاحية الجنوبية في المنطقة الغربية الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات غير تلك التي اعلن عنها سابقا .

وتوقفت عمليات القصف بعد اتصالات مكثفة جرت بين اعضاء اللجنة الامنية المركزية التي تضم ممثلين عن الجيش و«القوات اللبنانية» وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي .

وقالت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» من جانب آخر ، ان اشتباكات عنيفة جرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بين المدافعين عنهما من جانب وقوات حركة «أمل» واللواءين الاول والسادس في الجيش من جانب آخر .

وذكرت جبهة الانقاذ ان شخصين قتلا واصيب ١٢ نتيجة القصف الذي تعرض له مخيم شاتيلا .

من جهة ثانية، قالت وكالة «رويتر» ان المسؤولين اللبنانيين اظهروا عرضا نادرا من الوحدة في تهنئة الرئيس السابق كميل شمعون بنجاته من محاولة اغتيال بواسطة سيارة ملغومة .

وبعث السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وغيرهما من الزعماء اللبنانيين السياسيين والروحيين بتهانيهم الى السيد شمعون على نجاته من انفجار السيارة الملغومة الذي ادى الى اصابة حوالي ٤٠ شخصا بجروح .

وقد انفجرت السيارة الملغومة بما يقدر بحوالي ٧٥ كيلوجراما من المتفجرات الى جانب موكب سيارات كان ينقل شمعون الى اجتماع اسبوعي للجبهة اللبنانية صباح امس الاول في منطقة المطاحن مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص واصابة اكثر من ثلاثين آخرين بجروح .

واضربت الجامعات والمدارس في بيروت الشرقية عن العمل امس احتجاجا على محاولة الاغتيال وصدرت الدعوة الى الاضراب عن «القوات اللبنانية» وحزب «الوطنيين الاحرار» الذي يرأسه داني شمعون .

ويذكر ان منظمة تطلق على نفسها اسم «القوات اللبنانية ـ قوات البشيريون الاحرار ـ قوات الانتقام» اعلنت الليلة قبل الماضية مسؤوليتها عن محاولة اغتيال شمعون . وتعهدت بالنيل من الذين خانوا خط بشير الجميل وعلى رأسهم الرئيس امين الجميل وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع ومن يدعي انه يسير على خط القائد البطل بشير الجميل» .

تظاهرة ضد الجوع
الدولار بـ ٨٥ ليرة

بيروت ـ كونا . ادت الحوادث الامنية التي شهدها لبنان امس الى مزيد من التدهور في سعر صرف العملة الوطنية ازاء العملات العربية والاجنبية في بورصة بيروت .

وذكر متعاملون بالنقد ان اغلاق مطار بيروت بعد قصفه بالمدفعية والقصف المدفعي المتبادل عبر قطاعي العاصمة اللبنانية اثر سلبا على سعر صرف الليرة اللبنانية حيث اقفل الدولار على سعر ٨٥,٥٠ ليرة للشراء و٨٦,٠٠ ليرة للمبيع اي بارتفاع ليرة واحدة .

وتظاهر في وقت سابق ما يزيد على ١٠٠ لبناني امام مكتب السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة بسبب المتاعب التي يعانون منها من جراء ضعف الاقتصاد اللبناني . ورفع المتظاهرون لافتات تهاجم هبوط قيمة الليرة اللبنانية التي فقدت ٨٠ في المئة من قيمتها في العام الماضي مما ادى الى رفع معدل التضخم الى ما يزيد على ١٠٠ في المئة سنويا .

وكانت الحكومة اللبنانية رفعت الاسعار الرسمية للوقود امس الاول بنسبة ٦٠ في المئة لتصل الى ١٠٠ في المئة . وقال محللون ان ذلك من شأنه ان يؤدي الى المزيد من زيادات الاسعار في الكثير من قطاعات الاقتصاد .

احتفالا بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية: أمير منطقة مكة بالنيابة : السعودية صديق دائم لفلسطين



الأمير سعود بن عبد المحسن يتوسط السيد النتشة والسيد بيرزاده.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من فتح اعليم وقيع الله:
بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية اقامت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) مساء امس الاول حفلا بمبنى المعهد الصناعي النموذجي بجدة. ورعى الحفل الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة، وبحضور السيد رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالمملكة والسيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية واللواء صالح فاضل مدير شرطة منطقة مكة المكرمة.

بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم اعقبه النشيد الوطني الفلسطيني الذي قام بادائه مجموعة من براعم وطلائع «فتح»، ثم كلمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي القاها الأمين العام للمنظمة السيد شريف الدين بيرزاده. اشاد فيها بجهود الشعب الفلسطيني لتحرير ارضه المغتصبة وجدد فيها تأييد ودعم المنظمة لكفاح الشعب الفلسطيني ممثلة في ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، كما اشار الى الجهود والمكاسب التي حصلت عليها الثورة الفلسطينية وتأييد الرأي العام العالمي لها.

ثم تحدث الاديب السعودي الأستاذ محمد حسين زيدان بكلمة حيا فيها كفاح الشعب الفلسطيني وقال «ان كل عربي وكل مسلم هو فلسطيني لان فلسطين هي ارض اغلب الرسالات السماوية المقدسة وقبلة المسلمين الأولى».

ثم ألقى رئيس المجلس الوطني الارتري «التنظيم الموحد» في الثورة الارترية السيد علي محمد سعيد كلمة حركات التحرير ونوه فيها بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لمساندة كل القضايا الاسلامية في العالم.

وتخلل الحفل قصيدة عن فلسطين القاها الدكتور احمد حرب نالت استحسان الحضور ثم ارتجل السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني كلمة حيا فيها الأمير سعود بن عبد المحسن لمشاركته حفل المنظمة، واكد تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه، مشيرا الى انه لن يرضى بغير فلسطين وطنا وبغير القدس عاصمة له، وسيواصل الشعب الفلسطيني دفاعه المشروع ليسترد حقوقه المسلوبة.

ونوه النتشة بجهود ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية لما قدموه للثورة الفلسطينية ورعايتهم لأبنائها.

ثم ألقى الأمير سعود بن عبد المحسن كلمة اعرب فيها عن سعادته وسروره لمشاركته احتفال حركة التحرير الوطني الفلسطيني، وأشار الى مواقف المملكة الثابتة من القضية الفلسطينية منذ بداية عهدها بقيادة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وأكد ان المملكة ستظل السند والصديق الدائم للشعب الفلسطيني.

وأشار الأمير سعود الى القتال الدائر الذي امتد الى داخل العالم الاسلامي مما يحز في النفس، وحيا كفاح الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية لانها استطاعت ان تقف ضد كافة التحديات.

وقال «اننا واثقون من انتصار الشعب الفلسطيني بإذن الله، وتوجه بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة وقد استعاد الشعب الفلسطيني ارضه وحقوقه المغتصبة».

وفي ختام الحفل قدم السيد رفيق النتشة هدية تذكارية للأمير سعود بن عبد المحسن وهي عبارة عن صورة للمسجد الأقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

سياسة الملك فهد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واكد السيد ناظر ان تثبيت السوق امر لا بد منه لامتصاص الفائض النفطي المخزون الموجود الان، وفي النهاية موازنة العرض بالطلب.

واردف قائلا: ان النجاح الذي حققته منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) في اجتماعها الاخير يظهر اهمية استقرار السوق كسياسة في صالح الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء.

واكد ان انخفاض نسبة حجم ايرادات البترول في ميزانية الدولة للعام المالي الجديد وزيادة حجم الايرادات الاخرى يمثل نقطة ايجابية تدل على نجاح التنمية في المملكة لان عدم الاعتماد على مصدر واحد للدخل يعطي اطمئنانا اكثر بالمستقبل ان شاء الله.

واوضح ان الميزانية المالية للدولة حافظت على زخم المشروعات حيث سيتم خلالها انفاق حوالي خمسين الف مليون ريال على المشروعات. واضاف قائلا: ان الميزانية تتميز باستمرار الخدمات الاساسية للمواطن سواء في مجال الصحة ام التعليم ام التدريب ام الرعاية الاجتماعية وكافة الامور التي تسهم في رفاهيته حيث سيستمر تقديم الاعانات والقروض له.

وقال ان خادم الحرمين الشريفين حريص على كل ما يساعد المواطن على العيش الكريم وقد نفذت هذه التوجيهات في الميزانية الجديدة.

واستطرد قائلا: ان الدولة استطاعت ان تتغلب على الانفاق الجاري داخل جهازها لترشيد الانفاق، موضحا انه ليس من المصلحة ان ينفق دخل البترول على الجهاز نفسه بل يجب ان ينفق على المشروعات او على ما يعود بالنفع على المواطن.

واشار الى ان الاعتمادات في الكثير من المرافق الحكومية والمؤسسات العامة قد انخفضت لان كثيرا من هذه المرافق تحقق وارداتها عن طريق اجهزتها. وبين ان الميزانية احتوت على خدمات غير مباشرة كتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار حيث لازالت جميع الصناديق التي تساعده موجودة.

واوضح السيد ناظر ان اول ما يجب النظر اليه عند الحديث عن الميزانية بشكل عام هو حجم العمل المطلوب، وقال «قبل سنوات صدرت ميزانية المملكة وكان حجمها ثلاثمائة الف مليون ريال وصدرت هذا العام في حدود مائة وسبعين الف مليون ريال. وبالطبع يختلف حجم العمل الذي نفذ في تلك الميزانية والذي ينفذ الآن على اعتبار ان ما نفذ كانت تستدعيه الظروف ولا نحتاج اليه في الوقت الحاضر لانه قائم بالفعل».

واضاف قائلا: ان حجم الميزانية لا يعني بالضرورة وجود نمو او ركود بقدر ما يعكس حجم العمل المطلوب الذي ينفذ.

واكد ان الميزانية لا يعيبها الزيادة او النقصان خاصة وان معظم المشروعات التي وضعت في خطط التنمية الثلاث السابقة قد نفذت بالكامل او على وشك التنفيذ.

وقال ان ما يتم في السوق العالمية وخاصة ما يتعلق باستهلاك البترول ينعكس بشكل او بآخر على المملكة باعتبارها منتجا رئيسيا للنفط الخام. ومضى يقول ان ما يحدث في الاسواق العالمية ليس بسبب السياسة السعودية بقدر ما هو بسبب السياسات المختلفة للدول المستهلكة للبترول.

واضاف قائلا: اذا وجد ركود اقتصادي في هذه الدول وهو حاصل في كثير منها فان ذلك ينعكس على استهلاكها من النفط وبالتالي ينعكس على مشترواتها من المملكة.

واكد السيد ناظر حرص المملكة على عدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل وسعيها الى الاستثمار في المجالات الصناعية والزراعية والقطاعات الانتاجية الاخرى.

واشار الى ان الاستثمار في هذه المجالات ومردوداته يحتاج الى بعض الوقت الذي لا يتساوى بحال من الاحوال مع النفط الخام ومردوداته. وقال ان المملكة اكدت منذ خطة التنمية الاولى انها لن تعتمد على تصدير النفط الخام كمصدر وحيد للدخل بل ستعمل على الاستثمار في القطاعات الانتاجية الاخرى.

واوضح ان المدة الزمنية لخطط التنمية في المملكة معقولة ويراعى فيها المرونة الكافية للتكيف مع التغيرات والظروف المختلفة.

واشار الى ان هناك مراجعة سنوية بالنسبة لخطة التنمية الخمسية في ما يتعلق بحجم المشروعات واعتماداتها والقوة البشرية الخاصة بها وذلك لاحتمال اختلاف الامور خلال السنوات الخمس للخطة عن السنة التي وضعت فيها.

وقال ان هذه المراجعة تتم بشكل مستمر بين وزارة التخطيط ووزارة المالية والاقتصاد الوطني والاجهزة الحكومية الاخرى.

واضاف قائلا: ان المرونة المطلوبة يجب ان تتم في الجهاز الفني للمشروع حيث يجب التكيف مع التغير التقني الذي يقود الى الاستنتاج بانه لا بد ان يكون هناك سرعة في التكيف مع معظم الطرق المتغيرة سواء على المستوى الاداري او الفني.

واشار في هذا الصدد الى مراعاة مختلف الادارات الحكومية في المملكة الظروف المستقبلية والتوسع الذي يطرأ على مشروعاتها كما اشار الى كفاءة صناعة البتروكيماويات السعودية عن مثيلاتها في العديد من الدول.

وقال ان ذلك يرجع لانخفاض التكلفة الناتجة عن عدم استخدام العمالة بشكل كبير والاعتماد على النواحي الآلية في معظم المشروعات.

وتحدث السيد ناظر عن الفرص المتاحة لنمو القطاع الخاص في المملكة قائلا ان الدولة اقامت شبكات من احدث الشبكات في العالم سواء في مجال الطرق او الاتصالات السلكية واللاسلكية واقامت كذلك احدث المرافق البلدية والمدن الصناعية على المستوى العالمي.

واضاف قائلا ان الامكانات المتاحة في المملكة لا تتماثل في دول كثيرة وهي احدث من كل الدول النامية ومن الكثير من الدول الصناعية المتقدمة.

واوضح ان القطاع الخاص يمتلك في الوقت الحاضر الامكانات المادية لاستثمار الفرص المتاحة حيث يوجد في المصارف ما لا يقل عن سبعين الف مليون ريال من الودائع بجانب وجود صناديق الاقراض.

ودعا الى البحث عن المشروعات التي يمكن اقامتها عن طريقه في مختلف المجالات لاستثمار هذه الامكانات. وقال ان الدولة تعرف القطاع الخاص بهذه المشروعات وتعطيه الفرص للالتقاء بالصناعيين والمستثمرين الاجانب عن طريق المشاركة في اللجان المشتركة مع الدول الاجنبية.

واوضح ان هناك اجتماعات بين عدة جهات حكومية لاختيار افضل السبل لتعريف القطاع الخاص بالمشروعات واتاحة فرص المشاركة له.

وقال ان الدولة تعمل على اشراك هذا القطاع في الاصول الموجودة حاليا سواء في المصانع او المرافق الاخرى التي يجوز تحويلها الى القطاع الخاص.

٢٨ بالمائة نسبة الأمية بالأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :
قال السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الاردني ان الاردن في محاربته للامية تمكن خلال العشرين سنة الماضية من تخفيض نسبة الامية من ٦٦ بالمائة الى ٢٨ بالمائة فقط خلال العام الماضي ١٩٨٦ وبذلك يكون حقق نسبة اقل من النسبة العالمية للامية (٢٩ بالمائة).

واضاف في كلمة وجهها للشعب الاردني امس بمناسبة الاحتفالات باليوم العربي لمحو الامية ان هذا اليوم يمثل وقفة تأمل وتخطيط لجهود الامة العربية في مواجهتها لتحدي ظاهرة تشمل (٤٢ بالمائة) من ابناء هذه الامة وقد ادرك الاردن خطورة هذه الظاهرة فتصدى لها منذ اوائل الخمسينات، حيث ادرك ان الامية مرتبطة بالانسان واعداده ونموه فعهد بهذه المشكلة الى النظام التربوي الذي تعمق في معالجتها ببرامج وقائية وعلاجية معا.

واضاف ان هذا الاهتمام جاء استجابة تلقائية لتطلعات الاردن في مسيرته التاريخية نحو تحقيق مجتمع متطور وايمانا منه بحق اساسي من حقوق الفرد وبمبدأ انساني من مبادىء حقوق الانسان، وادراكا منه بارتباط ذلك باستراتيجيات التنمية التي كان له دور ريادي في تصميمها والاخذ بها.

واشنطن تكرر معارضتها لمشروع «لافي» في اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : كررت واشنطن امس معارضتها لمشروع انتاج الطائرة الاسرائيلية «لافي»، واعلنت في ذات الوقت وضع مواردها تحت تصرف اسرائيل في حال اقرار مشروع آخر.

وقال دوف زاكهايم وكيل وزارة الدفاع الامريكي في مؤتمر صحافي عقده في سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب التي كان وصلها قبل ايام ان الولايات المتحدة في ظل ظروف الميزانية الحالية ليس بوسعها منح اسرائيل اكثر من المبلغ الحالي الذي تحصل عليه سنويا كمعونة عسكرية والبالغ ١,٨ مليار دولار. واعرب مرة اخرى عن قلقه ازاء تكلفة انتاج هذه الطائرة التي تتزايد مع مرور الوقت، واكد مع ذلك ان القرار المتعلق بمواصلة هذا المشروع يبقى من شأن اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تمول الجانب الاعظم من مشروع «لافي» وتدفع ٣٠٠ مليون دولار سنويا لهذا البرنامج وحده، ويقدر زاكهايم التكلفة الشاملة لهذا المشروع بما يزيد على عشرة مليارات دولار.

مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين يبدأ الاثنين بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يبدأ في تونس يوم الاثنين المقبل مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة بمشاركة وفود تمثل سورية والاردن ولبنان وفلسطين والامانة العامة لجامعة الدول العربية (الادارة العامة لشؤون فلسطين ومنظمة الاليكسو).

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي يرأسه السيد تمر المصري رئيس وفد فلسطين بحث اوضاع الفلسطينيين وتطورات القضية الفلسطينية في ما بين دورتي المؤتمر ٣٧ و ٣٨ وشؤون الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والدول العربية ولدى وكالة الاغاثة الدولية وافريقيا واسرائيل والارهاب الاسرائيلي وقضايا اخرى منها الهجرة اليهودية المعاكسة وتطورات الاستعمار الاستيطاني في الاراضي المحتلة والمعاملة العنصرية ليهود اثيوبيا ومحاولة توطينهم في الضفة الغربية المحتلة.

بيريز يزور روما اليوم

اعلن امس ان وزير خارجية الكيان الصهيوني شمعون بيريز سيصل الى روما اليوم للمشاركة في اعمال المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الاشتراكي الديمقراطي الايطالي.

وقالت مصادر حكومية ان زيارة بيريز لايطاليا تعد شخصية وخاصة، وليس لها طابع رسمي ومع ذلك سيجتمع بيريز برئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ووزير الخارجية جوليو اندريوتي.

وابدت السفارة الاسرائيلية نشاطا ملحوظا خلال الساعات الاخيرة لترتيب اجتماعات لبيريز مع قادة الاحزاب الايطالية ووزراء الحكومة.

ولم تستبعد اوساط برلمانية اجتماع بيريز بقادة الحزب الشيوعي الايطالي المعارض لاسيما بعد الزيارة التي قام بها مسؤول العلاقات الدولية جورجيو بوليتانو لفلسطين المحتلة في نهاية العام الماضي.

تنويه

إشارة لإعلان المزاد العلني الصادر بتاريخ ١٤٠٧/٥/٦هـ بهذه الصحيفة نأسف للخطأ الذي ورد فيه بأن التكليف صادر من قبل هيئة حسم المنازعات الإدارية والصحيح التجارية (وليس الادارية).

مكتب المحاسب القانوني
اسامة عبدالله الخريجي

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اجتماع طارىء لوزراء نفط دول مجلس التعاون

الكويت ـ كونا : يعقد وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي العربية الست اجتماعا طارئا لهم في الرياض في المملكة العربية السعودية يوم غد السبت .

وذكرت مصادر نفطية رسمية هنا ان عقد هذا الاجتماع تقرر بعد اجراء عدة مشاورات هاتفية مكثفة بين الوزراء خلال اليومين الماضيين بهدف توحيد السياسات النفطية بين دول مجلس التعاون الست في ظل الاوضاع النفطية الراهنة .

وقالت المصادر ان وزراء نفط الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان قرروا عقد اجتماع لهم بصورة طارئة سيمتد يوما واحدا فقط لبحث سبل توحيد عدد من القضايا النفطية الملحة المشتركة التي تهم دول مجلس التعاون الخليجي .

ولم تتوفر حتى الآن اية معلومات رسمية من مختلف الجهات المعنية في دول المجلس الست حول تلك الموضوعات المحددة التي سيتناولها وزراء النفط في اجتماعهم الطارىء .

واشارت المصادر الى ان هذا الاجتماع الطارىء لن يكون بديلا في اغلب الاحوال عن الاجتماع الذي سيعقده وزراء نفط دول المجلس في ابوظبي في الثامن من الشهر المقبل .

العالم العربي في سطور

رسالة للشيخ زايد من رئيس الجابون

● ابوظبي ـ تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة من الرئيس عمر بونجو رئيس جمهورية الجابون تتعلق بالتعاون العربي الافريقي والعلاقات بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة احمد بيبا سفير الجابون لدى الامارات خلال استقبال رئيس دولة الامارات له بحضور الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بالامارات.

اشادة بتجربة مجلس التعاون الخليجي

● عمان ـ أشاد الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بتجربة مجلس التعاون بدول الخليج العربية باعتبارها نموذجا للتعاون العربي المتكامل. وقال ان المجلس حقق انجازات هامة برزت بوضوح في التعاون الوثيق بين الدول الأعضاء في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

وأكد المسؤول العربي سلامة الوضع الامني في دول مجلس التعاون، وقال ان ذلك يرجع الى القيم الروحية الاخلاقية ذات النزعة التي لاتزال تحمي المنطقة من موجة التحلل الاخلاقي التي تتسرب من الغرب، اضافة الى الكفاءة العالية واليقظة التامة التي تتصف بها اجهزة الأمن في تلك الدول.

وزير داخلية تونس يستقبل وفد رابطة حقوق الانسان

● تونس ـ تحادث وزير الداخلية زين العابدين بن علي مع وفد من الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان برئاسة الدكتور سعد الدين الزمرلي.

وذكرت وزارة الداخلية ان هذه المقابلة تندرج في نطاق التعاون الناجح والتفاهم المتبادل بين وزارة الداخلية والرابطة وقالت ان المقابلة دارت في جو من الثقة.

غالي يزور الكاميرون

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس الى الكاميرون الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في زيارة تستغرق ثمانية ايام.

ويرأس الدكتور غالي خلال هذه الزيارة اجتماعات اللجنة الكاميرونية المصرية للتعاون الثنائي المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والفنية كما يلتقي الرئيس الكاميروني بول بيا.

لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية تجتمع في الرياض غدا:
تحديد أسماء الفائزين خلال الأسبوع المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ غدا ولمدة اربعة ايام اجتماعات لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الخمسة وهي: خدمة الاسلام، الدراسات الاسلامية، الادب العربي، الطب والعلوم... لتحديد اسماء الفائزين بفروع هذه الجائزة التي ستعلن يوم الثلاثاء المقبل في مؤتمر صحافي يعقده الامير خالد الفيصل.

ويحصل الفائز في احد فروع الجائزة على مبلغ ثلاثمائة وخمسين الف ريال سعودي مع شهادة تحمل اسمه وملخص للعمل الذي اهله للحصول على الجائزة اضافة الى ميدالية ذهبية.

وبلغ عدد الفائزين بهذه الجائزة خلال السنوات العشر الماضية ٣٢ شخصية من مختلف دول العالم.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» اكد امين عام جائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبد الله العثيمين على ان اهمية هذه الجائزة تنبع من مضمون الاهداف التي قامت عليها والاجراءات السليمة التي تتخذ لتحقيق هذه الاهداف، وقال: «ان خدمة الاسلام والمسلمين تأتي في مقدمة اهداف هذه الجائزة وكذلك تشجيع البحث العلمي لمصلحة البشرية».

واشار الى ان الامة الاسلامية تمر بمرحلة دقيقة تحتاج فيها الى كل جهد يسهم في تقدمها ويرفع من معنويات افرادها، وكان ان اختارت هيئة الجائزة ثلاثة مجالات تعبر عن تقديرها لمن بذلوا جهودا موفقة فيها.

وهذه المجالات الثلاثة هي خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي.

وقد جاء اختيار الادب العربي على اساس ان اللغة العربية لغة القرآن الكريم، وان لسان النبي محمد صلى الله عليه وسلم العربية وان الادب الاسلامي في اصوله الاولى ادب عربي اللغة، ولا شك ان من بذل جهودا موفقة في المجالات الثلاثة المذكورة فقد عمل لصالح المسلمين عامة، واذا كان عمله لصالح المسلمين يحتل المكانة الاولى من التقدير فان هذا العمل ذاته اسهام عظيم بالنسبة للعالم اجمع، ذلك ان الامة الاسلامية تمثل جزءا كبيرا من هذا العالم، فكرا وسكانا وارضا.

الطب والعلوم

والى جانب المجالات الثلاثة المذكورة سابقا يأتي مجالان مهمان من مجالات جائزة الملك فيصل العالمية هما: الطب والعلوم، وهذان المجالان في مقدمة مجالات تقدم البشرية. واذا كان المبرز في احدهما قد ادى خدمة للانسانية كلها فان الامة الاسلامية ـ بما تمثله من العالم ـ قد استفادت من هذه الخدمة كما استفاد غيرها، بل ان بعض الموضوعات التي اختيرت في مجال الطب بالذات متعلقة بامراض تكثر في البلدان الاسلامية.

اما سلامة الاجراءات التي تتخذ لتحقيق اهداف الجائزة فتتضح بالدقة المتبعة تحديدا للموضوع واعلانا عنه وترشيحا للمبرز فيه واختيارا له، كما تتضح بكفاءة الخبراء الفاحصين للاعمال المرشحة والمحكمين لتلك الاعمال، واعضاء لجان اختيار الفائزين. وبالاضافة الى هذه الكفاءة وتلك الدقة هنالك عامل مهم جدا وهو استقلال اولئك الخبراء والمحكمين والاعضاء في اتخاذ ما يرونه من قرارات. وفي ضوء ما تقدم تبرز اهمية جائزة الملك فيصل العالمية على المستويين الاسلامي والعالمي.

وردا على سؤال عن مدى اقتناع الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية بعالمية الجائزة قال: ان مدى اقتناعي بعالمية الجائزة مرتبط بأمرين واضحين: اولهما ما سبق ان اشرت اليه بالنسبة لاهدافها وبالنسبة للاجراءات المتخذة لتحقيق هذه الاهداف. وثانيهما التجاوب العالمي للجائزة، اذ تنهال على امانتها الترشيحات من مختلف جامعات العالم ومؤسساته العلمية، وما مشاركة علماء أجلاء من مناطق العالم المختلفة في اعمالها ـ سواء كانوا خبراء او حكاما او اعضاء لجان اختيار ـ الا رمز عالميتها، وما تعدد جنسيات الفائزين بها الا احد الادلة البارزة لتلك العالمية.

وحول المستجدات الجديدة للجائزة قال:

من الواضح ان الفروع الخمسة لجائزة الملك فيصل العالمية قد اختيرت بعناية لتحقيق الاهداف المتوخاة من تلك الجائزة، ومن المعلوم ان الفروع العلمية للجائزة متشعبة الموضوعات.

فالدراسات الاسلامية فروع متعددة، والادب العربي فيه موضوعات متنوعة وله عصور مختلفة، وما يقال عن الدراسات الاسلامية والادب العربي يمكن ان يقال أيضا عن الطب والعلوم.

وكذلك الحال بالنسبة للعمل في خدمة الاسلام، واذا كانت لا تبدو ضرورة لاضافة فروع اخرى الى فروع الجائزة الموجودة الآن فانه ليس هناك ما يمنع من تلك الاضافة متى دعت الحاجة الى الاضافة.

وقال الدكتور العثيمين انه ليس هناك من داع لاقامة احتفال في الخارج بشأن الجائزة، ذلك انها تحقق من النجاح كل عام ما يدفع مسيرتها الى الامام، ومادامت سائرة في الطريق الواضحة لتحقيق الاهداف التي انشئت من أجلها فلا مبرر لعرض ذلك النجاح باحتفال يقام خارج البلاد، ان اتساع شهرتها الطيبة سنة بعد سنة يغني عن اي احتفال من هذا النوع.

واكد الامين العام لجائزة الملك فيصل ان الفوز بالجائزة مرتبط بمقدار الانتاج العلمي للمرشح بغض النظر عن جنسيته.

ومعلوم ان العالم الغربي في الوقت الحاضر متقدم على غيره في مجالي العلوم البحتة والتطبيقية بصفة عامة، ولكن الامل كبير في ان يحتل العالم الاسلامي المكانة الجديرة به في هذين المجالين. ولا يمكن ان يتخلف العالم المسلم عن الابداع والعطاء متى توفرت له الظروف المناسبة للابداع والعطاء، وعلى ان هذا فان الفوز بجائزة الملك فيصل العالمية في الطب او في غيره من مجالات نشاطها مرهون بجودة الانتاج العلمي.

جائزة نوبل

وردا على سؤال حول فوز عالمين اوروبيين بجائزة نوبل للعام الماضي وفوزهما قبل عامين بجائزة الملك فيصل العالمية قال: كان فوز العالمين جير بيننج وهاينزرش روهر بجائزة الملك فيصل العالمية في مجال العلوم قد تم بناء على تفوقهما في ذلك المجال، ووفقا للاجراءات السليمة التي تتخذ لاختيار المرشحين للجائزة. ولهذا فان ثقة هيئة الجائزة بصحة ما تقوم به ثقة كبيرة، والتجاوب العالمي الذي سبق ان اشرت اليه من اقوى ادلة نجاحها، ثم جاء فوز العالمين المذكورين آنفا بجائزة نوبل في العام المنصرم دليلا اضافيا على ان هيئة جائزة الملك فيصل العالمية سباقة في تشجيع البارزين من العلماء الاجلاء ورائدة في متابعة الانتاج العلمي المتفوق.

مصطفى أمين

الشعراء لا يكسبون كثيرا، وكانوا يسمون حافظ ابراهيم امير البؤساء! وكان الشاعر عبد الحميد الديب يقول في شعره انه كل الاثاث في بيته! وكان يروي لنا انه فكر يوما في الانتحار فسكب على راسه زجاجة فيها بترول، وبحث عن عود ثقاب فلم يجد، ولم يكن في جيبه ملاليم لشراء علبة كبريت، فخرج الى الشارع يستوقف المارة ويقول لكل واحد منهم «تسمح تولعني!».

ومنذ عامين ونصف مات الشاعر عبد الرحيم منصور وترك زوجة وابنة صغيرة، وضاقت الدنيا بالارملة واحاطت بها المشاكل والمتاعب واذا بها تتلقى ثلاثة خطابات من مصلحة الضرائب تقول لها ان الضرائب المستحقة على زوجها من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٨٦ تبلغ ٩٩ الف جنيه، وتقول الارملة ان زوجها لم يكسب طول حياته ٩٩ الف جنيه. ومن غير المعقول ان يكسب في ثلاث سنوات ونصف هذا المبلغ غير المعقول. ولو ان شوقي امير الشعراء عاد الى قيد الحياة وقرض الشعر من جديد لما ربح ٩٩ الف جنيه! ولا اظن ان نزار قباني او فاروق جويدة او غيرهما من الشعراء ربح من شعره مثل هذا المبلغ الكبير.

وتقول الارملة انها تحصل من جمعية المؤلفين على حق الاداء العلني وهو الف جنيه سنويا، وتقسم هذا المبلغ عليها وعلى ابنتها وعلى سبعة اشخاص آخرين، وانها اضطرت الى العمل في الاذاعة وتتقاضى معاشا استثنائيا قدره مائة جنيه. وابنتها طالبة في مدرسة اللغات بالزمالك ومصروفات المدرسة تقارب الالف جنيه فمن اين تجيء هذه السيدة بالتسعة والتسعين الف جنيه التي تطالب بها مصلحة الضرائب؟

ان احمد رامي شاعر الشباب الذي كانت تتغنى بأغانيه ام كلثوم مكث سنوات طويلة يعطي قصائده مجانا لام كلثوم، ولم يتقاض اجرا الا في سنواته الاخيرة، ولقد نظم آلاف الاغاني وكسبت منها شركات الاسطوانات مبالغ طائلة ومات وفي جيبه بضعة جنيهات.

وبيرم التونسي نظم اغنيات لمعظم المطربين والمطربات في مصر، ووضع حوار الكثير من افلام السينما، وكان اشبه بالآلة يؤلف عشر اغنيات في الليلة الواحدة، ومع ذلك لم يستطع ان يكون ثروة، وكان دائما يشكو الضيق وينتظر بفارغ الصبر موعد صرف حقوق الاداء العلني من جمعية المؤلفين.

قال الشاعر رامي مرة ان منصور عوض صاحب شركة اوديون دفع له ثلاثة جنيهات ثمنا لاغنية «ان كنت اسمح وانسى الاسية» التي وزعت اكثر من مليون اسطوانة.

لا تظلموا الشعراء!

عاصمة ادارية جديدة لليبيا

طرابلس ـ أ.ف.ب: قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» امس ان الجماهيرية الليبية اتخذت عاصمة ادارية جديدة لها بدلا من طرابلس. وان الوزارات واجهزة الخدمات العامة الرئيسية تلقت امرا بالانتقال الى الجفرة على بعد ٦٥٠ كيلومترا جنوب طرابلس في منطقة سرت مسقط رأس العقيد معمر القذافي.

وكان القذافي القى خطابا في اول الشهر الحالي يبرر فيه هذا القرار بضرورة تحقيق اللامركزية الادارية وتخفيف الضغط عن العاصمة.

ويتردد في الدوائر الدبلوماسية ان الوزارات والخدمات الادارية الرئيسية شرعت منذ اسبوع في عملية الانتقال. كما ستنتقل مقار قيادة البحرية والطيران والقوات البرية الليبية الى الجفرة وكذلك مقر اقامة العقيد القذافي..

ومما يذكر ان اسرة القذافي تركت مقر اقامتها المعتاد في معسكر باب العزيزية بطرابلس الذي قصفته الطائرات الامريكية في ابريل (نيسان) الماضي.

وتعذر معرفة ما اذا كانت الجفرة سوف تحتفظ باسمها ام انه سيطلق عليها اسم آخر بمناسبة تحولها الى العاصمة الليبية الجديدة.

طارق عزيز يعود الى بغداد

بغداد ـ أ.ف.ب: عاد السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الى بغداد مساء امس الاول اثر زيارة رسمية للجزائر استغرقت ٤٨ ساعة سلم خلالها رسالة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وذكرت وكالة الانباء العراقية التي اذاعت النبأ ان هذه الرسالة تتناول بصفة خاصة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية واستمرار العدوان الايراني على العراق».

واجتمع عزيز مع نظيره الجزائري احمد طالب الابراهيمي حيث بحثا الاعمال التحضيرية للقمة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الحالي في الكويت.

جونزاليس يزور تونس اليوم

تونس ـ أ.ف.ب: يبدأ فيليب جونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية اليوم زيارة رسمية لتونس تستغرق ثلاثة ايام في مرحلة اولى من جولة سيقوم خلالها بزيارة مصر.

ومن المقرر ان يلتقي جونزاليس بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والسيد رشيد صفر رئيس الوزراء، وعدد آخر من المسؤولين، والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وتتوقع المصادر ان يلتقي رئيس الحكومة الاسبانية في العاصمة التونسية، بمقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ببعض قادة المنظمة.

ويقول المتخصصون ان المناقشات التي سيجريها مع السيد القليبي ستتناول النزاع في الشرق الاوسط والحوار العربي الاوروبي والعلاقات العربية الاسبانية التي توترت اثر اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

السلطان قابوس: لا بديل عن الحوار لوقف الحرب العراقية الايرانية

ابوظبي ـ مسقط ـ وكالات الانباء: اعلن السلطان قابوس سلطان عمان ان دول الخليج ليست الآن في خطر اكثر مما كانت عليه قبل عامين وان الامور كان يمكن ان تتطور الى الاسوا قياسا على حجم الحرب العراقية الايرانية واستمرار سنواتها.

وقال السلطان قابوس في حديث نشرته مجلة «المصور» المصرية في عددها الصادر امس بالاشتراك مع صحيفة «عمان» العمانية و «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي انه ما لم تتوفر في الحلول المطروحة للحرب العراقية الايرانية عناصر كافية لحث الجانبين على الانخراط في مشروع للسلام وما لم تغير الدول الكبرى مواقفها الحالية من الحرب فان دول الخليج لا تملك سوى انتظار المعجزة من اجل تهيئة ظروف تساعد على تسوية عادلة.

واكد ان أمن مضيق هرمز مسؤولية عمانية واقليمية ودولية وان سلطنة عمان من جانبها تبذل جهودا كبيرة لضمان ملاحة دولية آمنة.

وحول ما اذا كانت فرصة الحوار مع ايران حول الحرب العراقية الايرانية لم تزل قائمة قال السلطان قابوس «لا اظن ان هناك بديلا لآخر عن ضرورة التمسك بفكرة الحوار، ومهما بدا لنا الآن من الطرف الآخر انه لا يريد الاصغاء، فلا شك ان هناك في طهران من يتوقون ايضا الى السلام لأن الخسائر فادحة ومهولة على الجانبين»، مشيرا الى انه ربما يكون السبب وراء استمرار هذه الحرب رغم الجهود التي بذلت من اجل انجاز تسوية عادلة للجانبين ان هذه الجهود لم تهيء حتى الآن حلولا تتضمن العناصر الكافية لحفز الجانبين على الانخراط في مشروع السلام.

واضاف «لقد حاولنا عبر مؤسسات الدول الخليجية الحفاظ على كل فرصة حوار وحاولنا عبر مؤسسات الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والامم المتحدة البحث عن صيغة سلام ملائمة لكن المشكلة الاساسية في الموضوع انه لايزال هناك من له مصلحة في استمرار الحرب كما ان الدول الكبرى لم تضع بعد ثقلها من اجل المساعدة على انجاز السلام».

وبخصوص مغزى الظواهر الجديدة للحرب والتي وصلت الى اطراف بعض من دول الخليج قال «ان دول الخليج ليست الآن في خطر اكبر مما كانت عليه قبل عامين واظن ان الأمور كان يمكن ان تتطور الى ما هو اسوأ قياسا على حجم الحرب واستمرار سنواتها لو اننا سمحنا للعواطف او للحماسة ان تكون عاملا مضافا الى الموقف».

واعرب عن اعتقاده بأن القصد من هذه الظواهر العارضة التذكير بانه من الافضل عدم زيادة المساعدات لطرف دون آخر.

كما اعرب السلطان قابوس عن اعتقاده ايضا بأن هذه الظواهر محدودة لا تعكس نوعا من التطور المفاجيء للحرب «بل لعلنا يمكن ان نقول انها من الآثار الجانبية المحدودة بالنسبة الى حجم الحرب وسنوات استمرارها».

واشار الى انه ما لم تتوافر في الحلول المطروحة عناصر كافية لحفز الجانبين على الانخراط في مشروع السلام وما لم تخرج الدول العظمى على موقفها الراهن من الحرب فانه ليس هناك للاسف سوى انتظار المعجزة من اجل تهيئة ظروف تساعد على تسوية عادلة.

واعرب السلطان قابوس عن رضاه للنتائج التي تم تحقيقها بين دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية الست في المجال العسكري، مشيرا الى ضرورة ان تطور كل دولة من دول المجلس قدراتها في اطار الاستراتيجية العسكرية العامة والمشتركة.

وقال ان مناورات مشتركة بين دول المجلس ستبدأ في مارس (آذار) المقبل وتضم ١٠ آلاف جندي من جيوش تلك الدول الا انه لم يحدد مكان اقامة هذه المناورات.

وبخصوص المناورات العمانية البريطانية المشتركة التي جرت مؤخرا في المياه العمانية حول مضيق هرمز، اكد السلطان قابوس ان عمان لم تستهدف في أمر هذه المناورات اي توقيت محدد «والذي حدث ان التوقيت قد صادف دون قصد من جانبنا اليوم التالي لقصف حقل بترول ابوظبي».

وقال ان الخبراء العسكريين في العالم كله يعرفون ان هذا التوقيت لا يمكن ان يكون مقصودا لأن ترتيبات مناورات مشتركة بهذا الحجم الضخم ومع دولة اخرى بعيدة عن المنطقة تتطلب زمنا كافيا للاعداد خصوصا انها المرة الأولى.

وحول العلاقات العربية المصرية قال سلطان عمان «ان لدى العرب جميعا شعورا بالرضى تجاه الخيارات السياسية للرئيس المصري حسني مبارك وان العلاقات العربية المصرية ستعود الى سابق عهدها في الموعد المناسب».

مشروع استيطاني جديد بالضفة
انفجار في مستعمرة صهيونية واعتداءات على السجناء العرب

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قامت قوات العدو الصهيوني بالاعتداء بشكل بشع ولاانساني على المعتقلين العرب في سجن الخليل بالضفة الغربية المحتلة مما اسفر عن جرح خمسة معتقلين وزج العشرات منهم بعد ذلك في الزنازين الانفرادية، وقد استخدمت القوات الصهيونية في اعتداءاتها البشعة الهراوات والغاز المسيل للدموع.

وكان المعتقلون في سجن الخليل قد اضربوا عن الطعام اعتبارا من نهاية الاسبوع الماضي احتجاجا على ظروف اعتقالهم وعمليات القمع التي تمارس ضدهم.

خطة استيطان

على صعيد آخر، اكدت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس ان مشروعا للاستيطان المكثف في الاراضي المحتلة عرض مؤخرا على اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بواسطة مجلس المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة.

ويرمي هذا المشروع الى انشاء ١٨ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة مما يتيح زيادة عدد المستوطنين اليهود في هذه الأراضي بما يتراوح ما بين ٢٥ الى ٣٠ الف شخص (٥٠ الف حاليا).

ويطالب ممثلو المستوطنات اليهودية بصفة خاصة بانشاء حي سكني اسرائيلي جديد في ابير يعقوب على مقربة من رام الله شمالي القدس.

وتضم الضفة الغربية اكثر من ١١٠ مستوطنات يهودية «غير القدس»، وخلال العامين الماضيين ازداد عدد السكان اليهود في الضفة الغربية بمقدار حوالي ٢٠ الف شخص رغم ان عدد المستوطنات بقي ثابتا تقريبا.

وفي هذا الاطار اعلن المدير العام لوزارة البناء والاسكان الاسرائيلية، ساسون شيلو، انه سيبدأ قريبا بتنفيذ مشروع لاقامة ٢٥٠ وحدة سكنية جديدة لتسكين المستعمرة الاستيطانية «معاليه ادوميم» القريبة من القدس.

وسينفذ هذا المشروع الاستيطاني الجديد على قطعة ارض تبلغ مساحتها ٦٠ دونما، وستبلغ نفقات تنفيذه ١٢ مليون دولار وينتهي العمل به في نهاية العام الحالي.

انفجار بمستوطنة

من ناحية ثانية، اعلن مصدر أمني اسرائيلي امس ان عبوة ناسفة انفجرت صباحا في المستعمرة الاستيطانية «كريات ملاخي» القريبة من بئر السبع بجنوب فلسطين المحتلة.

وقال ان الانفجار اسفر عن تدمير سيارة كانت قريبة من منطقة الانفجار.

على هذا الصعيد، اعلن المتحدث العسكري الفلسطيني من تونس ان قوات تابعة لمجموعة الشهيد كمال عدوان قصفت اهدافا عسكرية صهيونية في الجليل الأعلى بالصواريخ الثقيلة، وقال ان الصواريخ اصابت اهدافها بدقة وشوهدت النيران تندلع فيها، فيما اصيب العديد من جنود الاحتلال بجراح.

ايران تقصف ناقلة بنمية واصابة اخرى بلغم في الخليج

الكويت ـ المنامة ـ لندن ـ وكالات الانباء: اكدت المصادر البحرية في الخليج امس ان سفينة حربية ايرانية هي التي هاجمت الناقلة «وورلد دون» التي ترفع علم بنما في جنوب الخليج، لكن الصاروخ لم ينفجر بل استقر على سطح الناقلة.

وقالت المصادر ان الناقلة التي تبلغ حمولتها الاجمالية ٤١ الفا و ٨٩٣ طنا كانت تقوم برحلة مستأجرة لشركة البترول الوطنية الكويتية متجهة الى ايطاليا وهي محملة بزيت الوقود.

وقد وقع الهجوم في الساعة ١,٢٠ فجر امس قبالة ساحل الامارات العربية المتحدة، حيث اعترضتها سفينة حربية ايرانية قبل نحو ساعتين من وقوع الهجوم.

وافادت المصادر ان الصاروخ اخترق خزانا فارغا على يسار السفينة ثم اخترق فاصلا معدنيا على ظهرها واستقر في خزان الشحن المركزي.

وقالت ان الجهة مالكة السفينة تجري اتصالات مع الفرقاطة «اندروميدا» التابعة للبحرية البريطانية والتي يعتقد انها تبحر على مقربة من مكان الهجوم قبالة امارة راس الخيمة التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة.

ومضت المصادر تقول ان الضرر الذي لحق بمحرك الناقلة وعمره ست سنوات خفيف، واعلن ان الناقلة تتقدم بفعل طاقتها الذاتية الى دبي.

على هذا الصعيد، قالت مصادر البحرية ان ناقلة بترول ليبيرية هي «لا سونيلا» اصطدمت بلغم مساء الاربعاء الماضي في الخليج شمال البحرين.

واشار طاقم الناقلة الى ان الانفجار هز السفينة وجعل المياه تغمر الجسر وقد لحقت خسائر بجسم السفينة غير انه لم تحدث به اي فجوة، وقد واصلت الناقلة طريقها الى الكويت.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس نقلا عن مسؤولين في البنتاجون ان السفينة التجارية التي اطلقت صاروخا ضد طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الامريكية في مياه الخليج يوم الاثنين الماضي كانت ترفع علم اليونان.

واضافت الصحيفة ان مسؤولا امريكيا اوضح ان طاقم الطائرة الهليكوبتر «لا يراوده شك بشأن هوية سفينة الشحن» وان الطيار واثق من ان السفينة كانت ترفع علم اليونان لحظة وقوع الحادث.

وكانت طائرة هليكوبتر امريكية قد تمكنت يوم الاثنين الماضي اثناء قيامها بأعمال دورية روتينية من تفادي صاروخ اطلق من مؤخرة سفينة تجارية كانت على بعد ثلاثة اميال بحرية (حوالي خمسة كيلومترات) منها.

موسكو تنتقد جولة مورفي وتدعو للمؤتمر الدولي

موسكو ـ وكالات الانباء: هاجمت موسكو امس بشدة جولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط الراهنة التي بدأت امس الأول في عمان، ودعت الى البدء ودون ابطاء في الاعداد لمؤتمر دولي للسلام تشارك فيه كافة الأطراف المعنية بصورة مباشرة.

وقالت وكالة «تاس» الرسمية امس ان جولة مورفي تمثل محاولة من جانب واشنطن لتعميم اتفاقيات «كامب ديفيد» وتحسين علاقات الولايات المتحدة مع الدول العربية.

ونقلت «تاس» عن مسؤولين في واشنطن قولهم ان هدف جولة مورفي هو احياء عملية السلام في الشرق الأوسط ولكن واشنطن لا تطرح اي مبادرات جديدة وتحاول تعزيز موقفها في العالم العربي الذي اهتز بسبب امداد ايران سرا باسلحة امريكية.

وفي ذات الوقت قالت وزارة الخارجية السوفياتية في بيان اصدره يولي فورونتسوف النائب الأول لوزير الخارجية ان الاتحاد السوفياتي يرى «ضرورة البدء ودون ابطاء في الاعداد لمؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط».

ويستند البيان الى القرار رقم (٤١/٤٣ دال) الذي اعتمدته مؤخرا الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي يطالب بتشكيل لجنة في اطار مجلس الأمن تقوم بالاعداد لمثل هذا المؤتمر. وأشار الى ان هذا القرار «يمهد السبيل لازالة الجمود الذي يكتنف نزاع الشرق الأوسط وذلك عن طريق تضافر الجهود».

غير ان الوزارة اعربت عن معارضتها ان تحدد سلفا «طريقة عمل متصلبة» من اجل الاعداد لمؤتمر بشأن الشرق الأوسط وقالت ان الامر يتعلق بعمل جماعي يجب ان يجري بشأنه اتصالات ثنائية ويبحث في اطار متعدد الأطراف بما في ذلك اللجنة التحضيرية متى شكلت.

واورد البيان السوفياتي انه ينبغي ان يكفل لشعوب الشرق الأوسط «الحق في السيادة الوطنية بالاضافة الى الحق في الوجود والتنمية في ظل مناخ آمن. كما ان على الدول المعنية ان تضع في اعتبارها المصالح المتبادلة على اساس من المساواة ومن الأمن المتكافئ».

واكد فورونتسوف وهو يعرض الموقف السوفياتي امام الصحافيين «ان على كافة الأطراف المعنية بصورة مباشرة الاشتراك في اي مؤتمر يعقد بشأن الشرق الأوسط وان مثل هذا المؤتمر لن يكون له معنى دون اشتراك اسرائيل وايضا منظمة التحرير الفلسطينية».

اسرائيل: جرح ٤ جنود من جراء البرد؟

عمان ـ ق.ن.ا: اعترف متحدث اسرائيلي باصابة اربعة من جنوده ونقلهم الى المستشفى للمعالجة.

ولم يذكر الراديو الاسرائيلي الذي اذاع النبأ مكان او تاريخ الاصابة واكتفى بالقول ان هؤلاء الجنود اصيبوا من جراء البرد الشديد رغم تعليمات سلاح الخدمات الطبية حول الوقاية من هذه الاسباب.

مصلحة الجمارك المصرية تعلن أسعار السلع الواردة بصحبة المصريين العائدين من الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
حددت مصلحة الجمارك المصرية بصفة نهائية الأسعار الجديدة للسلع الواردة بصحبة الركاب القادمين من الخارج بغرض الاستخدام الشخصي وتحديد الرسوم الجمركية الخاضعة لها.

وقد تحدد سعر القدم المكعب للثلاجات اليابانية والامريكية والالمانية والانجليزية والفرنسية بـ ٤٥ جنيها بالنسبة للثلاجة باب واحد و ٥٠ جنيها للثلاجة ٢ باب و ٥٥ جنيها للثلاجة ٣ باب و ٦٠ جنيها للثلاجة ٤ باب.

وتحدد سعر البوصة للتلفزيون الملون دون ريموت كنترول بـ ٢٠ جنيها من ١٤ الى ٢٠ بوصة و ٣٠ جنيها للتليفزيون اكثر من ٢٠ بوصة و ٣٥ جنيها للتفزيون من ١٤ الى ٢٠ بوصة بالريموت كنترول و ٤٠ جنيها للتليفزيون اكثر من ٢٠ بوصة.

وتحدد سعر الغسالة الامريكية الفول اتوماتيك سعة من ٤ الى ٥ كيلو بـ ٥٥٠ جنيها ومن ٧ الى ٨ كيلو بـ ٦٠٠ جنيه والغسالات اليابانية والالمانية الفول اوتوماتيك ٥ كيلو بـ ٥٠٠ جنيه والهولندية والفرنسية والانجليزية والايطالية ٥ كيلو بـ ٤٥٠ جنيها.

وبالنسبة للفيديو حدد سعر الوحدة بـ ٦٥٠ جنيها ٢ نظام و ٧٥٠ جنيها للفيديو ٢ نظام برنامجين و ٩٥٠ جنيها للفيديو ٤ برامج و ٩٠٠ جنيه للفيديو ٨ برامج و ٤٥٠ جنيها لفيديو العرض فقط و ١٠٠ جنيه للكاميرا الفيديو العادية و ١٦٠٠ جنيه للكاميرا المزودة بفيديو صغير و ٧٥٠٠ جنيه للكاميرا المهنية.

وبالنسبة لمواقد الطهو المنزلية الامريكية التي تعمل بالغاز تحدد سعر الشعلة من الموقد استنلس استيل بالفرن والشواية وفرن علوي بـ ١٢٠ جنيها و ١٠٠ للموقد بالفرن والشواية فقط و ٧٠ جنيها للموقد الالماني والياباني والانجليزي و ٣٠ جنيها للموقد المسطح و ٦٥ جنيها للمواقد الكهربائية اليابانية و ٨٠ جنيها للمواقد الامريكية.

والجدير بالذكر ان التليفزيون والفيديو والبوتاجاز يخضع لفئة جمركية واحدة هي ١١٠٪ من سعر سلعة بالاضافة الى رسم الاستهلاك المقرر والذي يتراوح ما بين ١٠٪ و ٣٥٪ للثلاجات او ١٥٪ للغسالات و ٣٧,٥٪ للفيديو.

وتراوحت اسعار المراوح ما بين ٦٠ و ٦٥ جنيها لمراوح الحائط و ٦٥ جنيها لمراوح السقف و ١٥٠ جنيها لمراوح استاند و ٨٠ جنيها للمراوح الدائرية والمعروف ان الجمرك في المراوح ٣٠٪ من السعر ورسم الاستهلاك ١٠٪.

استقرار ملموس لأسعار النفط وهبوط شديد للرصاص والنيكل

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
ارتفعت اسعار النفط الخام في سوق لندن هامشيا امس الى ١٨,٢٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم فبراير (شباط) المقبل وكانت اسعار اقفال امس الاول قد تراوحت بين ١٨,٠٥ الى ١٨,١٥ دولار للبرميل.

وبذلك تكون اسعار النفط البريطاني قد زحفت لتصل الى مستوى اسعار النفط الامريكي الخفيف (ويست تكساس) الذي سجل خلال معاملات امس الاول ارتفاعا طفيفا الى ما يتراوح بين ١٨,٢٣ الى ١٨,٢٨ دولار مقابل ١٨,٢٠ دولار خلال جولة المعاملات السابقة.

وفي اسواق المعادن هبطت اسعار الرصاص بحوالي ١٨ جنيها في الطن بعد استقرار الامدادات كما هبطت اسعار النيكل بحوالي ٣٠ جنيها في الطن لتواصل بذلك تراجعها الى اقل مستوى منذ ٤ سنوات. وسجلت اسعار الالومنيوم ارتفاعا ملموسا بحوالي ٩ جنيهات في الطن الواحد مقتربا من معدل ٨٠٠ جنيه للطن. وكانت التغيرات طفيفة في اسعار المعادن الرئيسية الاخرى.

وفي اسواق المواد الاولية الزراعية استمرت المضاربات في سوق البن بينما تسعى البرازيل الى زيادة صادراتها في السوق العالمية، فانخفض سعر الطن بحوالي ٣٣ جنيها في حين ارتفعت اسعار السكر (+ جنيه واحد) والبطاطس (+ ٤ جنيهات) وفول الصويا (+ ٢,٥ جنيه) والقمح (+ ٣٥ بنسا) والشعير (+ ٥ بنسات).

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢١	٩٤٢,٧٥
قصدير	–	–
رصاص	٣٣٧	٣٠٨,٥٠
زنك	٥٣٩	٥٣٠,٥
الومنيوم	٧٩٩,٥	٨٠٣,٧٥
نيكل	٢٣٣٠,٥	٢٤٠٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٣٩٤
بن	مارس	١٦٢٢,٥
سكر	مارس	١٣٣,٩٠
فول صويا	ابريل	١٢٨
قمح	مارس	١١٣,٦٥
شعير	مارس	١١٢,٨٠
بطاطس	ابريل	١٦٠,٦٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس


د. عاطف صدقي

صدقي للوفد الكويتي: تيسيرات جديدة للمستثمرين العرب بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري انه ليست هناك اية معوقات امام المستثمر المصري او الاجنبي ولا تفرقة بين رأس المال الخاص سواء من مصر او رأس المال العربي او الأجنبي. واضاف في كلمته امام الاجتماع المشترك للاتحاد العام للغرف التجارية المصرية الكويتية الذي بدأ اعماله امس بالقاهرة لمدة يوم واحد ان مصر تسعى لازالة اية معوقات امام المستثمرين حيث ان القوانين التي تحكم الاستثمار في مصر تعد من اهم القوانين في العالم.

وذكر الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري ان مصر من جانبها تقوم بتشجيع الاستثمار الخاص وذلك ايمانا منها بأهميته في المرحلة القادمة وسوف تتاح لاعضاء الوفد الكويتي فرص التعرف على هذه المزايا، واشار الى ضرورة ايجاد تعاون وثيق ومشترك بين المستثمرين سواء العرب او الأجانب والمستثمرين في مصر.

ومن جهة اخرى قال السيد عبد العزيز محمد الصقر رئيس الوفد الكويتي ان الوفد الكويتي يضم ١٩ ممثلا لرجال المال والاقتصاد ويعتبر من اكبر الوفود الكويتية وذلك رغبة منا وتأكيدا على زيادة عوامل التعاون المشترك في مجال الاستثمارات في مصر، واضاف ان الاستثمارات الكويتية في مصر تتدرج في كافة المستويات والمشاريع الزراعية والصناعية.

واشار الى انه بالرغم من ان الاستثمارات تتم بين القطاع الخاص في الدولتين الا ان المستثمرين يحتاجون الى دعم الحكومة في الدولتين كما يحتاجون الى ازالة المعوقات التي تعوق حركة الاستثمار الخاص في مصر من اجل دفع وزيادة الاستثمارات الكويتية في مصر.

الأسواق المالية

البنوك المركزية تشن معركة دفاع عن الدولار والصراع مستمر بين المارك الألماني والفرنك السويسري

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
بدأت المعاملات امس قوية في اسواق العملات، حقق فيها الدولار مكاسب ملموسة خلال الساعات الأولى بسبب حذر المتعاملين من التأثير السلبي لتدخل البنوك المركزية الذي يمكن ان يسفر عن ارتفاع قيمته الى اعلى من معدلها السوقي الحقيقي.

وأدى استمرار حذر المتعاملين، رغم مشتروات البنوك المركزية من الدولار الى تراجع قيمته، وخسارته لمعظم المكاسب التي كان قد حققها في المعاملات المبكرة سواء في اسواق الشرق الأقصى او الاسواق الأوروبية.

وكان عدم استقرار معدلات التبادل داخل نظام النقد الاوروبي إحدى علامات التوتر خلال المعاملات امس حيث تطالب فرنسا بتخفيض قيمة المارك الالماني، لكن وزير الخزانة الالماني ابدى معارضته لذلك على اساس ان قيمة المارك قد خفضت بنسبة ٧٪ خلال العام الماضي.

وفي الوقت الذي استمر فيه الاسترليني قويا نسبيا مقابل الدولار، فانه لم يصمد كثيرا في مواجهة معظم العملات الاوروبية وفي مقدمتها المارك الالماني، فتراجعت قيمته مقابل العملات الاوروبية الرئيسية، ولم تلتفت السوق كثيرا لاستقرار اسعار النفط كمؤشر من شأنه ان يدعم قيمة الجنيه الاسترليني.

وخلال معاملات الفترة الثانية اضاف ضعف الليرة الايطالية عاملا آخر من عوامل عدم استقرار نظام النقد الاوروبي وتوتر المعاملات في اسواق النقد. ويعتقد متعاملون في سوق لندن ان قيمة كل من الليرة الايطالية والفرنك الفرنسي سوف يتوجب تخفيضهما، وفي هذه الحالة لن يمكن تجنب رفع اسعار بعض العملات الاخرى خصوصا المارك الالماني والجيلدر الهولندي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٤٧٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٧١٥.
ـ ٢,٨٣٢٩ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٣٦٣.
ـ ٢,٣٧٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٨٣١.
ـ ٩,٤٢٨٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٤٧٠.
ـ ٥,٥٠٨ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥١١.
ـ ٢٣٣,٢٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٢,٦٤.
ـ ٢٠٠٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٩٥.

● الدولار:
ـ ١,٩٢٤٥ مارك الماني منخفضا من ١,٩٢٧٥.
ـ ١,٦١٤٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦١٩٥.
ـ ٦,٤١٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٤٢٢٠.
ـ ١٥٨,٤٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٨,١٠.
ـ ١٣٥٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٥١.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب فوق معدل ٤٠٠ دولار للاونصة وسط معاملات هادئة ارتفعت فيها اسعار الذهب لتعوض الانخفاض في قيمة الدولار مقابل معظم العملات الرئيسية.

وبلغ سعر الأساس لمعاملات الفترة الثانية في سوق لندن ٤٠٢,٦٥ دولار للاونصة مقابل ٤٠٠ دولار عند اقفال امس الاول. وكان سعر الذهب عند الافتتاح في لندن قد بلغ ٤٠١,٢٥ دولار للاونصة، لكنه استمر في التماسك بعد ذلك.

كذلك سجل الذهب ارتفاعا محدودا في نيويورك، ليبلغ سعر الأونصة ٤٠٣,٨٠ دولار مقابل ٤٠٢,٦٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه الذهب، فارتفع سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن الى ٣,٦٨٥٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٦٥٢٥ جنيه امس الاول. كما ارتفع السعر في نيويورك عند الافتتاح الى ٥,٤٤ دولار للاونصة مقابل ٥,٤٠ دولار عند اقفال امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٨٥٠	٥,٥٦٢٨
مارك الماني	١,٩٦٤٠	١,٩٥٩٤
فرنك سويسري	٢,٢٢٤٠	٢,٢٣٠٥
فرنك فرنسي	٠,٥٩١٥	٠,٥٨٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٤٠	٠,٠٠٢٨١٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٧٤
جلدر هولندي	١,٧٤	١,٧٣٥١
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٣٠٠
دولار كندي	٢,٧٦	٢,٧٤٠٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٨١٠	٠,٢٧٨١
كرون سويدي	٠,٥٦١٠	٠,٥٥٨٨
كرون نرويجي	٠,٥١٤٠	٠,٥١٣٢
كرون دنمركي	٠,٥٢١٠	٠,٥١٩٠
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٧٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٤٢٠	٠,٠٩٤٠٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٢٤
روبية هندية	٠,٢٥٦٠	٠,٢٨٨٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٨	١٢,٨٦٧٤
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٩٣
دينار عراقي	٢,٩٤	—
دينار جزائري	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٤٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٥٠	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٢٠	٠,٤٣٠٣٣٠
ريال يمني	٠,٣١٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٥٩٠	٤٨,٤٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٦٧٥	٥,٦٧٥
اونصة ذهب	١,٥٢٢	١,٥١٠
(كيلو / الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

حالة تفاؤل ترفع اسعار الأسهم وأرقام قياسية في لندن ونيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
سيطرت على المعاملات في معظم الأسواق المالية امس موجة من التفاؤل في ظل اندفاع كبير للطلب على اسهم الشركات الرئيسية خصوصا في سوقي لندن ونيويورك، ورغم القفزات التي حققتها الاسعار في هاتين السوقين فان اسواقا اخرى لم تسلم من التعرض لرد فعل عكسي بتأثير اسعار العملات او بتأثير ظروف سياسية اخرى.

ففي باريس تتقهقر قيمة الفرنك الفرنسي بتأثير عدم الاستقرار الداخلي وتزايد المعارضة ضد حكومة اليمين الفرنسي بقيادة جاك شيراك. وفي الوقت الذي تركت فيه الاوضاع السياسية في فرنسا تأثيرا سلبيا على الفرنك وقيمة اصول الشركات، فان تضارب التوقعات بشأن الانتخابات الالمانية في الأسبوع الأخير من الشهر الحالي، ادى لتراجع اسعار الأسهم.

وفي طوكيو مايزال الين القوي حاجزا يحول دون استفادة اسهم الشركات اليابانية من تيار الارتفاع الذي بدأ في سوق نيويورك كما يحرمها ايضا من جني ارباح مرتفعة بالين الياباني نتيجة مبيعاتها في الأسواق الخارجية.

وكانت سوق لندن امس في ذروة نشاط اندفع فيها الطلب، لتقفز قيمة الأصول المتداولة بحوالي ٤ بلايين جنيه استرليني على اقل تقدير حتى نهاية فترة المعاملات الأولى.

وامتد تيار الانتعاش ليشمل اسهم حوالي ٩٠٪ من الشركات المائة الرئيسية التي سجلت مكاسب وصلت الى حوالي ٢٣ نقطة بنهاية فترة المعاملات الأولى، وان [illegible] كانت قد انحسرت قليلا بعد ذلك.

وكان في مقدمة الأسهم القوية جاجوار للسيارات التي ارتفعت بحوالي ٢٨ بنسا الى ٥٩١ بنسا للسهم وبلو سيركل للاسمنت (+ ١٤) الى ٧٢٧ بنسا وبيتشام الصناعية (+ ١٤) الى ٤٦٧ بنسا. كما ارتفعت اسهم بريتش ايروسبيس (+ ١٢) وميتال بوكس (+ ١٦) وآي. سي. آي (+ ٨).

وسجل مقياس فاينانشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ارتفاعا بحوالي ٢٨ نقطة ليصل الى ١٣٨٠,٧ نقطة. وكان قد سجل مستوى اعلى من ذلك بنهاية فترة المعاملات الأولى عندما بلغ حوالي ١٣٨٤ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الأسواق الاخرى كالتالي:

● إرتفاع قياسي في نيويورك:
سجلت المعاملات في سوق الأسهم والسندات بنيويورك ارتفاعا قياسيا خلال معاملات الليلة قبل الماضية لليوم الثالث على التوالي ليقترب مقياس داو جونز من مستوى الفي نقطة لأول مرة. وقد بلغ داو جونز عند الاقفال حوالي ١٩٩٤ بزيادة نحو ١٩ نقطة خلال معاملات كثيفة بلغت فيها كمية الأسهم المتداولة ١٩٠,٨٧ مليون سهم مقابل ١٨٩,٣٠ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

وبذلك تكون اسعار الأسهم في سوق نيويورك قد حققت زيادة بلغت حوالي ١٠٠ نقطة على مقياس داو جونز منذ معاملات يوم الجمعة الماضي. وكان في مقدمة الاصدارات القوية آي. بي. إم وجنرال اليكتريك وشركة الالومنيوم الامريكية.

● تراجع محدود في طوكيو:
رغم الأداء القوي في سوق نيويورك، فان قوة الين الياباني وتزايد المخاوف من فرض قيود تجارية على الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة، بالاضافة الى انخفاض ارباح الشركات الصناعية اليابانية، اسهمت جميعها في تراجع اسعار الأسهم اليابانية امس بحوالي ٦٤ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل عند الاقفال ١٨٧٧٨ نقطة.

وبلغت كمية الأسهم المتداولة حوالي ٦٧٠ مليون سهم مقابل ٥٤٦,٥٠ مليون سهم خلال معاملات امس الاول.

● هبوط شديد في فرانكفورت
تعرضت الأسهم لهزة شديدة امس خسرت خلالها حوالي ٤١,٥ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي بلغ عند الاقفال ١٩٨٧,٥ نقطة. وكانت معاملات امس الأول قد اسفرت عن خسارة حوالي ٢٠ نقطة.

وجاءت الهزة في سوق فرانكفورت بتأثير ثلاثة عوامل تجمعت سويا لتترك اثرا سلبيا على جانب الطلب، اولها القوة الشديدة للمارك الألماني والنزاع الالماني الفرنسي حول معدل التبادل بين المارك والفرنك، وثانيها مراجعة توقعات النمو الاقتصادي للعام الحالي عند مستوى منخفض من ٢,٥٪ الى ١,٥٪ فقط وثالثها تأثير الانتخابات الالمانية المنتظرة يوم ٢٥ من الشهر الجاري.

وكانت اكثر الاصدارات المتضررة اسهم شركات التصدير الرئيسية خصوصا في قطاعي السيارات والكيماويات.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٤٠	١ـ
ـ بريتش اويل	١٧٠,٥	١,٥ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٠	٤ +
ـ بيتشام	٤٦٧	١٤ +
ـ بوتر	٣٥٨	١٠ +
ـ اي.سي.اي	١١٤٠	٨ +
ـ لويدز	٤٥٠	٢ـ
ـ ميدلاند	٦٠٣	١ـ
ـ نات وست	٥٥٥	٢ـ
رانك اورجنيزيشن	٥٤٣	٤ +
ـ رويتر	٥٧٢	٦ +
ـ راكال	١٩١	٢ +
ـ صن اليانس	٦٩٣	١٤ +
ـ شل	١٠٠٨	بدون
ـ جنرال اليكتريك	١٩٤	٣ +

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

وزير السياحة المصري:

تأجير فنادق القطاع العام وتعديل اسعار تذاكر الطيران

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري انه سيتم تحصيل الايجار من عائد تاجير فنادق القطاع العام بالعملة الصعبة وعلى مجمل الربح بالاضافة الى نسبة من صافي الربح سنويا على اسلس ١٣٥ قرشا للدولار.

وقال الوزير في تصريحات له ان امر تأجير هذه الفنادق يلقى قبولا كبيرا من جانب مجلس الوزراء المصري ويجب على المعارضين للفكرة التفرقة بين الملكية وهي لن تمس وبين الادارة، بغرض اعادة الطاقة الفندقية الى ما كانت عليه.

وقال انه تقرر رفع الحظر عن تملك الاجانب للوحدات السكنية في المناطق السياحية وانه يمكن للعرب الراغبين في القدوم لمصر تملك اكثر من وحدة سكنية في تلك المناطق وهذا من شأنه ان يزيد عدد السياح العرب واسرهم وتشجيعهم للاقامة في مصر.



الموجز

رئيس اوبك يعرب عن تفاؤله

● لاجوس ـ صرح ريلوانو لقمان رئيس البترول النيجيري ورئيس منظمة الدول المصدرة للبترول بأن وفرة البترول في الأسواق العالمية ستختفي خلال ما يتراوح بين ١٨ و ٢٤ شهرا في الوقت الذي ترتفع فيه اسعار النفط الخام.

وأعرب لقمان عن ثقته في الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال مؤتمر الأوبك الذي انعقد في جنيف في الشهر الماضي وحدد سعر البترول بـ ١٨ دولارا للبرميل مع انخفاض الحد الاقصى للانتاج الى ١٥,٨ مليون برميل يوميا. وأضاف ان الاتفاق امامه «فرص ممتازة» للنجاح.

اجتماع محافظي البنوك المركزية بدول مجلس التعاون

● الكويت ـ يعقد محافظو البنوك المركزية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم السابع في ابوظبي يومي ٢٥ و ٢٦ يناير (كانون الثاني) الجاري.

وصرح محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز سعود الصباح بأنه سيتم في هذا الاجتماع بحث الأمور المتعلقة بتنفيذ المادة ٢٢ من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس وذلك لايجاد مثبت «وحدة حسابية» مشترك لعملات هذه الدول.

وقال ان من اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال محافظي البنوك المركزية في دول المجلس الست دراسة تقرير الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي عن مراحل دراسة ضمان الودائع.

كما سيتم بحث اقتراح انشاء مركز موحد للمعلومات المصرفية في دول المجلس وكذلك بحث امكانية ايجاد ترتيب للمقاصة بين البنوك بدول مجلس التعاون الخليجي.

البنوك المركزية في بازل تعقد اجتماعها الشهري

● بون ـ علم من مصادر مسؤولة ان محافظي البنوك المركزية للدول المساهمة في بنك التسويات الدولية سيجتمعون في بازل بسويسرا ابتداء من مساء الاحد القادم.

وتدفع ١١ من الدول الغنية ٨٥٪ من راسمال بنك التسويات الدولية ومعظم هذه الدول من اعضاء السوق الأوروبية المشتركة ومنها المانيا الاتحادية وفرنسا وبلجيكا وهولندا وايطاليا.

اليابان تصدر الف سيارة ليوغوسلافيا

● طوكيو ـ اعلنت شركة ميتسوبيشي اليابانية للسيارات انها ستقوم بتصدير الف سيارة الى يوغسلافيا خلال العامين القادمين لتكون بذلك اول شركة يابانية تجتاز ركود صادرات السيارات الى الغرب.

وقال ناطق ياباني ان شركته ستبدأ بشحن سياراتها اعتبارا من فبراير كي تباع في يوغسلافيا عن طريق يونيكوميرس وكيلها هناك.

واوضح ان الصفقة نتجت عن تقديم ميتسوبيشي مجانا ٧٣ سيارة لاستخدامها اثناء اقامة الأولمبياد الشتوي عام ١٩٨٤ في سيراجيفو بأواسط يوغسلافيا.

وأضاف ان ميتسوبيشي سوف تبدأ هذا العام ايضا بتصدير الف سيارة مماثلة للركاب الى بولندا عن طريق هيئة التصدير والاستيراد البولندية (بولموت) اعتبارا من فبراير (شباط) القادم.

كوينزلاند توقع عقدا قيمته مليار دولار مع تركيا

● سيدني ـ قال رئيس وزراء ولاية كوينزلاند الاسترالية بيترسين امس انه يتوقع توقيع عقد قيمته ١,٥ مليار دولار استرالي (٩٧٥ مليون دولار أمريكي) مع تركيا لتصدير الفحم وانشاء محطة طاقة الأسبوع القادم.

وابلغ السيد بيترسين صحفيين بأن حكومة الولاية تدعم عطاء من كونسورتيوم مكون من شركات يابانية وامريكية واسترالية على رأسها شركة سيباك كونترول سيرفيسيز ليمتد ومقرها في ملبورن.

وأعرب عن امله في التوجه الى انقرة يوم الاثنين القادم حيث يبرم مسؤولون من ولاية كوينزلاند الصفقة.

وتتضمن الصفقة تطوير محطة طاقة في تركيا بما يضمن تسويق ٣,٥ مليون طن فحم من كوينزلاند سنويا وبناء ميناء عميق في خليج الاسكندرونة.

وقال السيد بيترسين ان حكومة كوينزلاند وافقت على دفع ١٣٠ مليون دولار استرالي (٨٤,٥ مليون دولار امريكي) كمساهمة في المشروع.

تحسن انتاج البترول السوفياتي خلال ١٩٨٦

موسكو ـ أ.ف.ب: افادت البيانات التي نشرتها وزارة الصناعة البترولية في الاتحاد السوفياتي بأن انتاج البترول السوفياتي تحسن خلال عام ١٩٨٦ الا انه لم يحقق الأهداف المنشودة في الخطة.

ويقول فاسيلي دينكوف وزير الصناعة البترولية ان الاتحاد السوفياتي وهو المنتج العالمي الأول انتج خلال العام الماضي ٦١٥ مليون طن من البترول في حين كانت الخطة تستهدف ٦١٧ مليونا. وقد بلغ الانتاج بحيث يتراوح بين ٦٢٥ و ٦٤٠ مليون طن عند نهاية الخطة الخمسية الحالية ١٩٨٦ / ١٩٩٠.

واشار دينكوف الى ان معدل زيادة الانتاج المتوقع يقل عن مثيله خلال السنوات السابقة وان ذلك يعزى الى موقف جديد ازاء الانتاج البترولي اكثر منه الى انخفاض الموارد. وفي نهاية الثمانينات سيكون الاتحاد السوفياتي قد وفر مائة مليون طن بدلا من زيادة الانتاج سنويا بمعدل يتراوح بين ٢٠ او ٣٠ مليون طن مثلما كنا نفعل في السبعينات».

وذكر الوزير ان الاتحاد السوفياتي يسعى كلما امكن الى الاستعاضة عن البترول والهيدروكاربورات بالغاز الطبيعي بسبب الصعوبات المتزايدة لاستخراج البترول. وأضاف ان ٥٪ من الحقول البترولية كانت تنتج حتى الآن ٧٠٪ من الخام السوفياتي الا انه يتعين تعديل هذه النسبة كلما بدأ استخراج البترول من حقول اخرى ذات انتاجية اقل. واضاف دينكوف ان ٥٠ حقلا تم استغلالها في سيبيريا الغربية خلال الواحد وعشرين عاما الماضية في حين ان الاتحاد السوفياتي سيشرع على مدى السنوات الخمس القادمة في استخراج البترول من ١١ حقلا جديدا.

ندوة بعمان حول السياسات البديلة لمواجهة المديونية الخارجية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :
تبدأ في عمان يوم الاحد المقبل ولمدة يومين اعمال ندوة (السياسات البديلة لمواجهة مشكلة المديونية العربية للخارج) التي ينظمها منتدى الفكر العربي بعمان، ويشارك بها (٤٠) خبيرا اقتصاديا عربيا.

وتأتي هذه الندوة لمواصلة دراسة موضوع المديونية الخارجية حيث بدأ المنتدى بدراسة من خلال ندوة عقدها خلال شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي، وقد اوصت اللجنة التنفيذية المكلفة بدراسة الموضوع، دراسة موضوع الأرصدة العربية في الخارج ومناقشة البدائل والخيارات العلمية المتاحة امام العرب للتعامل مع هذه المسالة في السنوات المقبلة.

وستناقش الندوة عدة اوراق عمل من بينها ورقة حول (الخروج من مأزق المديونية الخارجية بين الافكار الرومانسية والتصور الموضوعي) يقدمها الدكتور رمزي زكي استاذ الاقتصاد المستشار بالمعهد العربي للتخطيط بالكويت.

وورقة حول (موقف الأمم المتحدة من الديون الخارجية) يقدمها الدكتور محمد سعيد النابلسي الامين العام التنفيذي لمنظمة (الاسكوا).

وورقة حول (حماية الاستثمارات العربية) يقدمها السيد طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.

وورقة حول (هروب رؤوس الأموال العربية للخارج) يقدمها الدكتور ميشيل ماركو مساعد مدير بنك الأردن.

شولتز يعترف بعجز امريكا عن «التغيير» في جنوب افريقيا

داكار ـ برمودا ـ وكالات الانباء: قال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس انه لا توجد فرصة تذكر في الوقت الحالي من اجل احداث تغيير في جنوب افريقيا . وكان تصريح شولتز اوضح تلميح علني يصدر حتى الان عن ان واشنطن عاجزة عن القيام باي شيء في الوقت الحالي للتاثير على سياسات العزل العنصري التي تنتهجها جنوب افريقيا .

وقال شولتز للصحافيين الذين كانوا معه على طائرته قبل وقت قصير من وصوله الى السنغال في بداية اول جولة يقوم بها في دول افريقيا الواقعة جنوب الصحراء منذ توليه منصبه منذ نحو خمس سنوات . «لا يبدو ان هناك اي سبيل للقيام بمبادرة مثمرة حاليا» .

واضاف شولتز انه سيناقش خلال زيارته لخمس دول تقع في غرب افريقيا بالاضافة الى كينيا الافكار الاقتصادية الجديدة في تلك الدول من اجل معالجة الازمة الاقتصادية في القارة الافريقية .

وكان شولتز يشير بذلك الى التحركات الرامية في بعض الدول الافريقية الى تقليص التدخل الحكومي الكبير في الصناعة لافساح الطريق امام المشروعات الخاصة وهي سياسة يؤيدها شولتز .

وقال شولتز ان المسائل الاقتصادية ستكون محل تركيز اساسي في المحادثات التي سيجريها في الدول التي سيزورها وهي السنغال والكاميرون وكينيا ونيجيريا وساحل العاج وليبيريا .

وسيحدد شولتز الخط العام لجولته التي تستغرق ثمانية ايام في خطاب رئيسي يلقيه في وقت لاحق قال مسؤولون امريكيون انه سيخصص للمسائل الاقتصادية بشكل اساسي .

وقد اختيرت الدول الست التي سيزورها شولتز بالنظر الى سياساتها الاقتصادية والخارجية المعتدلة بصفة عامة وعلاقاتها القائمة منذ فترة طويلة مع الولايات المتحدة .

وليس من المرجح ان تهيمن على محادثات شولتز المسالة المتعلقة بكيفية انهاء نظام العزل العنصري الذي تنتهجه حكومة بريتوريا . ولكن مسؤولين قالوا انه من المتوقع ان تثار تلك القضية بشكل ثابت خلال جولة شولتز وخاصة في نيجيريا وهي مؤيد رئيسي لمعارضي حكومة جنوب افريقيا .

● وفي برمودا سيطرت التهديدات بنشوب حرب تجارية بين الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة ومفاوضات نزع السلاح على المحادثات التي جرت يومي الثلاثاء والاربعاء في هاميلتون (برمودا) بين شولتز والسير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا .

وقد عقد الوزيران اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي ثم التقيا على غداء عمل امس الاول وعلى الاثر استقل شولتز الطائرة متجها الى السنغال .

واشار هاو في تصريح صدر في ختام المحادثات بانه ابلغ شولتز صراحة بان «الحرب التجارية قد تترتب عليها خسائر جسيمة» . سواء بالنسبة للولايات المتحدة او بالنسبة للسوق الاوروبية كما انه سينجم عنها «تاثير مدمر على مجمل العلاقات عبر الاطلسي» .

وقد اعرب شولتز وهاو عن «املهما الكبير» في امكانية عقد اتفاق في واشنطن قريبا .

ومن جهة اخرى ذكر الوزير البريطاني ان المفاوضات الخاصة بنزع السلاح كانت «طويلة» واعرب عن اعتقاده بان توصل الدولتين العظميين الى عقد اتفاق بشأن هذه الاهداف الهامة وخاصة خفض الترسانات الاستراتيجية الى النصف والغاء الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا ، يشكل «خطوة كبرى الى الامام» .

واخيرا اوضح هاو ان جنوب افريقيا وامريكا الوسطى وعدة مسائل اقليمية اخرى بحثت خلال هذه المحادثات .



شولتز وهاو خلال لقائهما في برمودا امس الاول .

واشنطن تدرس اقتراح موسكو لحل الازمة الافغانية

واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: تلقت الحكومة الامريكية باهتمام كبير ومزيد من الحذر التصريحات السوفياتية المتعلقة بتسوية النزاع الافغاني والتي نشرت عقب الزيارة التي قام بها ادوارد شيفردنادزه وزير الخارجية السوفياتية لكابول.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اصدر بيانا، نشر في اعقاب زيارة شيفردنادزة لافغانستان، اعرب فيه عن استعداده للمساهمة في التوصل الى تسوية سياسية ووضع جدول زمني لانسحاب قواته من افغانستان.

واعربت وزارة الخارجية الامريكية عن «املها في ان يكون هذا الاقتراح جادا» الا انها اكدت ان واشنطن ستحكم على سياسة موسكو في افغانستان من افعالها خلال المفاوضات غير المباشرة في جنيف، المقرر ان تستأنف في شهر فبراير (شباط) المقبل بين افغانستان وباكستان «وليس من اقوالها».

واضافت فيليس اوكلي، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن ستدرس التصريحات السوفياتية بالتفصيل قبل الادلاء بتعليقات اخرى.

وكررت المتحدثة الموقف الامريكي الذي يقول ان لب المشكلة الافغانية يكمن في وجود اكثر من مائة الف جندي سوفياتي في هذه الدولة. واضافت تقول ان الولايات المتحدة ودولا اخرى لم تتوقف عن التاكيد على ضرورة وضع جدول زمني «للانسحاب الفوري» لهذه القوات.

واكدت المتحدثة اهتمام واشنطن «بالنشاط الذي يبدو متزايدا من جانب الاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بافغانستان».

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية قد ذكر امس الاول في الطائرة التي اقلته الى جزيرة برمودا، ان موسكو قد تكون راغبة حقا في التوصل الى صيغة تمكنها من سحب قواتها من افغانستان. وقال من الجلي ان السوفيات لا يصلون الى تحقيق ما يريدون في افغانستان وربما بدأوا يستردون وعيهم بهذا الامر.

ويرى كثير من الخبراء ان الدعاية التي تروجها موسكو بعرض وقف اطلاق النار الذي تقدم به القائد الافغاني نجيب الله والزيارة التي قام بها لكابول كل من شيفردنادزه واناتولي دوبرينين مسؤول العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تأتي في اطار حملة دبلوماسية قبل استئناف المفاوضات غير المباشرة في جنيف تحت اشراف الامم المتحدة. وجدير بالذكر ان هذه المفاوضات متعثرة حتى الآن بشأن مسألة وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية.

وتعرب كل من باكستان والولايات المتحدة عن املهما في ان تكون مدة الجدول الزمني نحو اربعة اشهر بينما قد يصل الامر بالاتحاد السوفياتي الى ان تكون هذه المدة ثلاث سنوات بدلا من اربع سنوات وفقا لما كان قد حدده قبلا.

من جهة اخرى، صرح احد قادة المجاهدين الافغان بان المجاهدين يوافقون على وقف اطلاق النار في افغانستان اذا ما عرض السوفيات التفاوض مباشرة معهم حول الانسحاب الفوري لقواتهم واقامة حكومة انتقالية يؤيدها المجاهدون.

ففي مؤتمر صحافي عقد في اسلام اباد قدم جلال الدين حقاني وهو قائد من المجاهدين الافغان في منطقة باكتيا (الجنوب الشرقي) مقترحات مضادة للعروض التي طرحتها كابول مؤخرا بصدد وقف اطلاق النار واقامة حكومة ائتلافية.

وذكر حقاني انه اجرى مشاورات مع عدد كبير من رؤساء الاحزاب وقادة المجاهدين الافغان قبل ان يتقدم بهذه المقترحات.

واضاف حقاني انه اذا وافق السوفيات على اجراء مفاوضات مباشرة مع المجاهدين الافغان فانهم سيوافقون على وقف اطلاق النار لمدة شهرين او ثلاثة اشهر.

تحليل اخباري عن الانتخابات الالمانية:

كول متأكد من فوزه الساحق على المعارضة !

بون ـ ر : في الوقت الذي تدخل فيه حملة الانتخابات العامة في المانيا الغربية مرحلتها النهائية يتصرف هيلموت كول وكأن النصر بات في قبضة يده بينما بدا يوهانس راو يفقد صوته ويفقد على ما يبدو عزمه على الانتصار .

ويبدو ان كول الذي يبلغ السادسة والخمسين ويعتبر اكثر مستشاري المانيا الغربية شعبية يسيطر تماما على الناخبين او ان الناخبين اعتادوا عليه على الاقل .

وقد استقبل المستشار كول الذي يسود الاعتقاد بانه سيعود الى الحكم استقبال الابطال في مهرجان كبير اقامه الحزب المسيحي الديمقراطي الذي يتزعمه في مدينة دورتموند الصناعية في نهاية الاسبوع الماضي .

وتجمع حوالي ٦٠,٠٠٠ شخص في واحد من اكبر ملاعب كرة القدم في المانيا وراحوا يهتفون باسمه حين سار كول الذي يبلغ طوله ١٩٥ سنتيمترا نحو المنصة يحيط به اعوانه . وكان مؤيدوه في الخارج على وشك ان يتسببوا في اضطراب نتيجة لنفاد تذاكر الدخول .

وفي مهرجان منافس اقيم في مدينة كاسل الواقعة بشرق البلاد استقبل حوالي ٦,٠٠٠ شخص فقط يوهانسن راو مرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي لمنصب المستشار. وكان هؤلاء قد امضوا المساء جلوسا على مقاعد خشبية وهم يرتجفون بردا .

وعندما بدأ راو الذي يبلغ الخامسة والخمسين الحديث كان صوته قد اصيب ببحة وقال انه مني بعدوى كدليل على سوء حظه ولما يبق غير ثلاثة اسابيع على عقد الانتخابات .

وتظهر استطلاعات الرأي العام ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي سيفوز بما نسبته ٣٥ بالمئة من الاصوات في مقابل ٥٦ بالمئة سيفوز بها كول مما جعل راو يبدو وكأنه فقد العزم في معركة انعاش معنويات حزبه المتداعية .

والقى راو وهو رئيس وزراء مقاطعة راين ـ وستفاليا الشمالية واحد المعتدلين في الحزب الديمقراطي الاشتراكي خطابا تميز بالفتور على غير عادته وبدا غير مرتاح للتصفيق ولاجهزة التصوير التلفزيونية .

اما في مهرجان الحزب المسيحي الديمقراطي في دورتموند فقد بدا كول سعيدا بالاضواء .

وقد ازدادت ثقة كول بنفسه منذ ان تسلم السلطة في سنة ١٩٨٢ في ائتلاف مع حزب الاحرار الديمقراطي وحزب الاتحاد المسيحي الاشتراكي البافاري .

ويؤخذ من استطلاع اجراه معهد النزباخ ونشرت نتائجه في صحيفة «دي فيلت» في الاسبوع الماضي ان ٤٢ بالمئة ممن سئلوا يفضلون كول كمستشار بينما يفضل ٣١ بالمئة فوز راو .

وكان راو قد حصل على تأييد ٤١ بالمئة بينما حصل كول على ٣١ بالمئة في استطلاع اجري في اواخر سنة ١٩٨٥ .

على ان المعلقين السياسيين يقولون ان لا علاقة بالشعبية التي يتمتع بها الساسة الالمان الغربيون بمؤهلاتهم الشخصية . ويقول هؤلاء المعلقون ان الناخبين قد يعيدون الائتلاف الحالي الى الحكم لانه عاد فوضع الاقتصاد في مساره الصحيح .

ومع ذلك فان الخبرة والوعد بولاية ثانية زودا المستشار بثقة جديدة في نفسه فقد بدا هادئا رابط الجأش وباسما لدى ظهوره في محافل علنية في الاونة الاخيرة .

اما راو الرقيق الذي يبدو اصغر سنا من كول فيعتبر اكثر براعة في النقاش من منافسه وافضل تصرفا منه امام اجهزة التصوير وان بدا باهتا في كاسل .

وقد تعززت صورته كرجل مخلص بتفانيه لعائلته المكونة من زوجة وثلاثة اولاد .

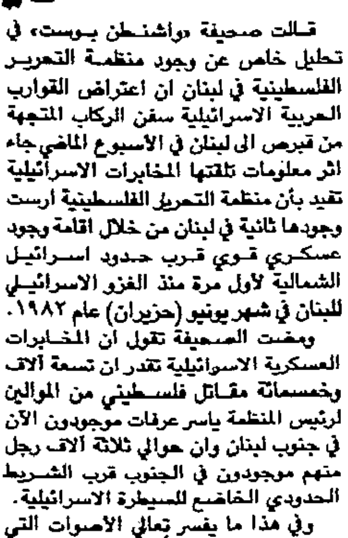
غير ان راو لم يبد نشاطا سياسيا كافيا على المسرح الوطني ورفض دعوات لتزعم حزبه في مناقشات في البرلمان حيث يحق له ان يخطب متى شاء بصفته رئيس وزراء احدى المقاطعات .

ويقول نقاده في الحزب ان راو يفتقر الى المكانة التي كان يتمتع بها المستشاران السابقان هيلموت شميت وفيلي برانت اللذان تزعما الحزب قبله . ويقولون ان اسلوبه النائي العلني بدأ يثير ضيق الناخبين .

على ان كول يتمتع من ناحية ثانية بتأييد حزبه ولايزال يبدو متوتر الاعصاب عندما يتحدث في البرلمان غير ان البرلمان في اجازة الان وبات كول يرتاح امام الجماهير من انصاره .

وفي استطاعة كول ان يتفادى كل اسئلة معادية بالاكتفاء بتكرار سياساته او اذا اضطر الى ذلك بالقول انه يعرف ما الذي تريده الاكثرية .

منظمة التحرير تعزز وجودها العسكري في لبنان



قالت صحيفة «واشنطن بوست» في تحليل خاص عن وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ان اعتراض القوارب العربية الاسرائيلية سفن الركاب المتجهة من قبرص الى لبنان في الاسبوع الماضي جاء اثر معلومات تلقتها المخابرات الاسرائيلية تفيد بأن منظمة التحرير الفلسطينية ارست وجودها ثانية في لبنان من خلال اقامة وجود عسكري قوي قرب حدود اسرائيل الشمالية لأول مرة منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢.

ومضت الصحيفة تقول ان المخابرات العسكرية الاسرائيلية تقدر ان تسعة آلاف وخمسمائة مقاتل فلسطيني من الموالين لرئيس المنظمة ياسر عرفات موجودون الآن في جنوب لبنان وان حوالي ثلاثة آلاف رجل منهم موجودون في الجنوب قرب الشريط الحدودي الخاضع للسيطرة الاسرائيلية.

وفي هذا ما يفسر تعالي الاصوات التي تعرب عن القلق بين العسكريين الاسرائيليين لانهم يرون ان الوجود العسكري للمنظمة قد يجر اشتباكات جديدة.

ونقلت الصحيفة عن احد كبار العسكريين الاسرائيليين قوله: «اذا ما زاد ياسر عرفات من قوة وجوده وتمركزه في لبنان فان على اسرائيل ان تتخذ الخطوات اللازمة لاضعاف هذا الوجود».

ومع ان هذه «الخطوات» لم تتضح فان الصحيفة ترى ان عملية اعتراض سفن الركاب بين قبرص وميناء جونيه اللبناني والبحث عن مراكب المنظمة واسلحتها تصعيد اسرائيلي مقصود لقطع ما تشتبه اسرائيل بأنه خط امدادات بشرية وعسكرية للمنظمة في لبنان.

كذلك ربما كان الهدف من العملية البحرية الاسرائيلية هو تجنب المواجهة المباشرة مع قوات المنظمة وفي الوقت نفسه اظهار عدم استعداد اسرائيل للتغاضي عن الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان.



عرفات

الا ان احد كبار الرسميين الاسرائيليين ذكر للصحيفة ان «الخطوات الاضافية» قد تشتمل على المزيد من الغارات الجوية وعمليات القصف البحري لمواقع الفلسطينيين.

ومن المؤكد ان الوجود العسكري الجديد للمنظمة في لبنان وتجاحها في الدفاع عن المخيمات الفلسطينية في بيروت وصيدا وصور يمثل نجاحا كبيرا لها. اذ ان عودة المنظمة الى لبنان بعد اضطرارها الى الانسحاب اثر غزو عام ١٩٨٢ يعطي ياسر عرفات قوة جديدة ويجعل منه باستمرار عاملا حاسما في سياسات الشرق الاوسط.

كما ترى الصحيفة ان توقيت تصاعد هذا الوجود مهم لا سيما وانه يأتي قبيل انعقاد مؤتمر قمة الدول الاسلامية في الكويت حيث يتوقع ان تثار قضية من الذي يتحدث باسم المليون وثلاثمائة الف فلسطيني الذين يرزحون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

«واشنطن بوست»

فضيحة في النمسا على غرار «ايران جيت»

كشفت مجلة «باستا» النمساوية عن تفاصيل تتعلق بصفقة السلاح النمساوي لايران والبالغة قيمتها ١٦ مليار شلن نمساوي وأدت الى ردود فعل على غرار صفقة السلاح الامريكي لايران التي ادت الى فضيحة كبيرة في الولايات المتحدة وصلت اثارها الى الرئيس الامريكي ريجان ومن المتوقع ان تقدم مجموعات الخضر في البرلمان طلبا للتحقيق في الموضوع لأن ذلك يشكل خرقا للدستور النمساوي الحيادي والقانون النمساوي الخاص بتصدير السلاح الذي يمنع امداد السلاح لاحد اطراف النزاع في حرب مازالت مستمرة وبشكل خطير على الطرفين نسبة الى الضحايا البشرية والخسائر المادية والمعنوية.

وتشمل صفقة السلاح هذه بالدرجة الاولى المدفعية بقيمة ٤,٥ مليار شلن نمساوي سبق شحنها الى ايران ومعدات عسكرية اخرى.

وضمن عقد الصفقة هذه يلتزم الطرف النمساوي تسليم ٣٠٠ مدفع لايران خلال الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ مع عتاد ومعدات عسكرية وتجهيزات مختلفة.

وجدير بالذكر ان هذه الصفقة كلفت ايران ضعف السعر العالمي لمثيلاتها في السوق العالمية.

الصحافة العالمية

صحافة بلا سياسة

برج بيزا يقلق السلطات الايطالية

اظهرت عملية تفتيت برج بيزا المائل التي جرت في الاسبوع الاخير من العام المنصرم ان ميله بلغ خلال العام ١٢٦ مليمترا مما اثار القلق بالنسبة لمستقبل البرج لان هذا الميل يزيد بمقدار ضئيل جدا عن قياسات الاعوام السابقة.

ومن المتوقع ان تناقش وزارة الاشغال العامة في ايطاليا في وقت لاحق من هذا الشهر اقتراحا يقضي بازالة الطابق الثامن من البرج مما سيقلل «نظريا» من احتمال ميلانه.

ويجدر بالذكر ان هذا الطابق كان قد اضيف الى الطوابق السبعة الاصلية عام ١٣٧٠ ميلادية اي بعد مائتي سنة من بدء انشاء البرج.

والطابق الثامن اصغر من بقية الطوابق ولكنه مع ذلك يزن حوالي ٧٥٠ طنا متريا، اي خمسة بالمائة فقط من مجموع وزن برج بيزا.

ورغم مصدر القلق الجديد فانه لا يتوقع ان تنجح الجاذبية الارضية في هزيمة البرج المائل قبل مائتي سنة اخرى على الاقل ـ علما بان الكوارث الطبيعية كالزلازل قد تعجل في انهياره.

وذكرت صحيفة «الجارديان» انه وصل الى الحكومة الايطالية حتى الآن اثنان وعشرون اقتراحا جديا من جامعات اوروبية وامريكية ويابانية لحماية البرج بعد ان اعلنت الحكومة انها ستقبل مثل تلك العروض وتنظر فيها.

● ● ●

ارتفاع اسعار بيوت لندن

قالت جريدة «التايمز» ان اسعار البيوت في مدينة لندن ارتفعت خلال العام الماضي ١٩٨٦ بنسبة ٢٣ بالمائة اي اكثر من عشرة اضعاف نسبة ارتفاعها في ايرلندا الشمالية وثمانية اضعاف ارتفاعها في اسكتلندة وشمال انجلترا.

اذ تقول جمعية «نيشن وايد» وهي ثاني اكبر جمعية في العالم تقدم القروض للراغبين في شراء بيوتهم بالتقسيط ان معدل سعر البيت (وهو شقة على الاغلب) في لندن قد ارتفع الى حوالي ٥٤ الف جنيه استرليني.

اما معدل الزيادة في اسعار البيوت في بريطانيا ككل فقد بلغت خلال العام الماضي حوالي ١٤ بالمائة في الوقت الذي بلغ فيه معدل زيادة الاجور والرواتب حوالي ثمانية بالمائة فقط.

وقد وصل معدل الدخل السنوي في لندن خلال العام الى حوالي ١٧,٢٠٠ جنيه استرليني.

عصابة سطو نسائية في فرنسا

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان رجال الشرطة قبضوا في مدينة بوردو على عصابة للسطو كل اعضائها من النساء.

وقد تمكنت هذه العصابة التي تضم نساء تتراوح اعمارهن بين الـ ٢١ والـ ٤٥ سنة من السطو على عدد من المصارف والمحلات التجارية والمنازل من غير ان يتمكن البوليس من اعتقال واحدة منهن.

لكن احدى عضوات العصابة اختلفت مع المرأة التي تتزعم العصابة فابلغت البوليس الذي اغار على مقر العصابة واعتقل الرئيسة ورفيقاتها.

السجن لطبيب لاحق سكرتيرته!

حكمت احدى المحاكم البريطانية على طبيب بالسجن لمدة ١٨ شهرا نظرا لملاحقته سكرتيرته وامطارها بالورود والزهور والبطاقات والهدايا. وكان بين تلك البطاقات واحدة كتبها بدمه اعرابا عن هيامه وتعلقه بسكرتيرته الحسناء.

وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» التي نشرت الخبر ان المحكمة ادانته بالتهمة وقال له القاضي: «ان غطرستك وخيلاءك دفعك الى الاعتقاد بأنها تحبك ولهذا طاردتها دونما رادع».

لكن المحكمة رفضت امرا بطرد الطبيب سوشيل كومار نظرا لان ابنتيه تعيشان في بريطانيا منذ زمن طويل.

الطائرة ليفي وساعة الحقيقة !

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل حول قضية الطائرة «ليفي» وموقف الولايات المتحدة منها جاء فيه:

اقتربت ساعة الحقيقة من الطائرة «ليفي»، فسيتقرر مصير هذه الطائرة المقاتلة خلال الايام القليلة المقبلة. وستعلم عندئذ ما اذا كانت زهرة القوات الجوية الاسرائيلية ستصنع بكثرة وستصبح الركيزة الاساسية للطيران الاسرائيلي في نهاية هذا القرن.

ان ليفي موجودة وهي في حالة جيدة وهناك ثلاث طائرات حاضرة واثنتان منها قيد التصنيع. لقد اتمت الطائرة رحلتها الاختبارية الاولى بنجاح في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي. ومع ذلك فان مستقبلها يبقى غامضا لأن الولايات المتحدة، وهي اكبر المساهمين الاساسيين في هذا المشروع منذ البداية غيرت رأيها. لقد كلفتهم ليفي حتى الآن ١,٢ مليار دولار ويريدون الآن وقف المصاريف معتبرين ان المشروع سطحي وباهظ جدا. وبدون المال الامريكي ستتعرض ليفي الى الزوال.

وأضافت «لوموند» تقول: تضاعف واشنطن هذه الايام ضغوطها على اسرائيل. فالمسؤول عن الملف في وزارة الدفاع الامريكية دوف زاخيم مساعد وزير الدولة للشؤون الخارجية في البنتاجون يزور اسرائيل حاليا والتقى يومي الاثنين ٥ يناير (كانون الثاني والثلاثاء ٦ يناير (كانون الثاني) اسحق شامير وزير الدفاع وشمعون بيريز وزير الخارجية. وعرض عليهما لدفعهما على التخلي عن المشروع خمسة حلول بديلة.

الحل الاكثر ملاءمة لاسرائيل هو انتاج محلي مشترك للطائرة الامريكية ف ـ ١٦ «مزودة» بمعدات تلبي الاحتياجات المحلية. وفي مطلق الاحوال طلبت الدولة اليهودية ١٥٠ طائرة «ف ١٦» وسيتم تسليم الدفعة الاولى منها خلال عدة اسابيع. ونقل زاخيم ايضا رسالته من معلمه كاسبار واينبرجر تنصح اسرائيل بالتخلي عن المشروع.

واذا ما نظرنا الى ردة الفعل الاولى، نستطيع القول ان اسرائيل لا ترغب في التنكر للمشروع. وقال وزير الدفاع السابق موشي ارينز «لا توجد حسب معلوماتي طائرة اقل تكلفة من ليفي وافضل منها». شمعون بيريز اكد من جديد دعمه للمشروع لكن الامريكيين قدموا حججا قوية.

«لوموند»

صدرت في الصحف الاسرائيلية امس عناوين عن بعض المواضيع منها:

● قيادة بنك لئومي تجتمع لفتح ملف يافت من جديد.

● استقالة عضو مجلس ادارة البنك يوسف نكر واخرون يدرسون الاستقالة.

● من غير المتوقع تقديم تعديل من هو يهودي للكنيست اليوم.

● المطالبة بتوقيع حكم صارم على بولارد الذي تجسس مقابل المال.

● اقالة ٥٠٠٠ مستخدم من الصناعات الجوية اذا اقر التنازل عن طائرة اللافي.

● الجيش الاسرائيلي لا ينوي ارسال قوات عسكرية الآن الى لبنان.

● الفدائيون الاربعة الذين نفذوا عملية باب المغاربة رفضوا الوقوف في المحكمة.

● تجنود متهمون بسرقة اسلحة والتخطيط للقيام بسطو مسلح.

● قوة دولية في طابا اليوم.

● قتل ٢٣٩ وجرح ٨٦ من حوادث الطرق.

وتناولت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها عدة مواضيع فكتبت صحيفة «هارتس» تحت عنوان «ضد احتكار الارثوذكسيين» تقول اذا ما طلب من الكنيست التصويت على اقتراح تعديل قانون العودة وبالأحرى القانون الذي يحدد من هو يهودي فعلى الكنيست رفض اقتراح تعديل القانون كما رفضته في الماضي ويجب وضع حد للضغوطات التي تظهر بين الحين والآخر من قبل المتدينين المتطرفين.

اما صحيفة «دافار» فكتبت تحت عنوان «شعور بالفتور» تقول شروط استقالة بعض المسؤولين الكبار في بنك لئومي وخاصة من كان مديرا لادارة البنك تثير شعورا من السخط والمرارة وحتى في الظروف العادية جدا يمكن الاستغراب والاندهاش من الحرية التي منحها هؤلاء المسؤولون لانفسهم وذلك بسحب مبالغ مالية كبيرة من صندوق الشعب وشروط استقالة من كان مديرا عاما لادارة بنك لئومي تثير الدهشة حتى في الظروف العادية جدا لكن الظروف كانت غير عادية هذا وسيجتمع مجلس ادارة البنك لبحث هذا الموضوع بعد عودة مدير البنك من الخارج.

رحلة داخل اعماق دولة خلف الستار الحديدي

ألبانيا: دولة مسلمين لا يرفع فيها الأذان!

لندن - «الشرق الأوسط» من جودي كمبرباتش:

تعتبر البانيا من اكثر البلدان غموضا. فهي في اختبائها بعيدا خلف حدودها الجبلية، قد ظلت دون اي تغيير يذكر طيلة السنوات الخمس والأربعين الماضية، لدرجة ان الثورة التكنولوجية والالكترونية مرت بها وتجاوزتها. ومازالت البانيا ملتزمة بسياسات تخلى عنها اصحابها ومبدعوها الأصليون، وهي تفضل ان تتحاشى اقامة علاقات مع الكتل الدولية، وتحبذ اتباع طريق انعزالي، مما جعلها فريدة في نوعها بين دول العالم قاطبة. ولا يصل العالم الخارجي إلا اقل الانباء عن البانيا، نظرا لحظر دخولها على الصحفيين.

فكيف تبدو هذه الدولة الغامضة؟ لقد تمكنت «الشرق الأوسط» من الدخول في الآونة الأخيرة الى الاراضي الواقعة خلف الستار الحديدي، دون الاعلان عن هويتها. وكانت الرحلة عبارة عن سياحة الى عهود ماضية، سابقة على عصر السيارة والكمبيوتر.. رحلة الى الدولة الماوية الوحيدة في العالم، التي تتصدر ميادينها تماثيل ستالين.. الى دولة إسلامية يحظر فيها القرآن حظرا تاما بحكم القانون.. الى دولة تحولت فيها المساجد الى مكاتب وادارات.

تعود العلاقات بين البانيا ودول الشرق الأوسط والعالم الاسلامي الى ٦٠٠ سنة مضت، حين دخلت المنطقة المعروفة الآن باسم البانيا، والتي تقع بين يوغوسلافيا واليونان، في نفوذ الامبراطورية العثمانية سنة ١٤١٧. وبحلول نهاية القرن السابع عشر، كان نحو ثلثي سكان البلاد قد اعلنوا إسلامهم، في حين اقلية من المسيحيين الارثوذكس في المنطقة الجبلية في الجنوب. ومع أن البانيا نفسها بقيت مصدرا لاثارة المتاعب للحكم التركي نظرا لمقاومة شعبها المستمرة. ورغم انها لم تتمتع بالكثير من منافع الحضارة العثمانية، إلا انها اسهمت بقدر وافر في تشكيل الامبراطورية العثمانية. فقد كان هناك ما لا يقل عن ٣٠ وزيرا كبيرا من اصل الباني، وهناك أسرة البانية واحدة هي أسرة كوبريلو، امدت تركيا بأربعة وزراء كبار في النصف الثاني من القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر.

ولعل من أشهر الألبان محمد علي الذي حكم مصر في القرن التاسع عشر. فبعد استيلائه على الحكم في القاهرة اعلن استقلال البلاد عن الباب العالي، وادخل الأساليب الحديثة على تشكيل القوات المسلحة بمساعدة فنية فرنسية، وصد كل محاولات الاتراك لتنحيته. كما أرسى محمد علي أسس الشعور القومي الحديث في مصر وظلت الأسرة التي أسسها تحكم مصر حتى سنة ١٩٥٢، ومازالت هناك جالية البانية تعيش في مصر حتى يومنا هذا.

أما دولة البانيا الحديثة فقد تأسست سنة ١٩١٢، حين فازت باستقلالها في أعقاب انهيار الامبراطورية العثمانية. وكان اكثر حكامها اهمية هو احمد زوغو، الذي اصبح يعرف بالملك زوغو سنة ١٩٢٨، والذي حكم البلاد مدة عشرين سنة تقريبا بين الحربين العالميتين، الى ان قام موسوليني لضم بلاده الى ايطاليا سنة ١٩٣٩. وفر الملك زوغو الى مصر، ومازال افراد أسرته وذريته يعيشون فيها حتى الآن.

ومازالت البانيا تحتفظ بعلاقاتها الدبلوماسية مع مصر، كما ان مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي تقيم سفارة عربية في تيرانا عاصمة البانيا.

وقد ترك الرباط الطويل مع الامبراطورية العثمانية اثره الواضح على البانيا. فهناك ٧٠٪ من سكانها مسلمون، ومازال التراث الاسلامي قويا فيها رغم كل شيء. ولكن الزائر لالبانيا لن يتاح له ابدا ان يسمع الأذان. ففي سنة ١٩٦٧ اعلنت الحكومة ان البانيا هي الدولة الوحيدة التي يسود فيها الالحاد رسميا، وبالتالي فقد حظرت ممارسة الفرائض الدينية حظرا تاما. وقد اغلقت الحكومة المساجد وهدمت بعضها وحولت البعض الآخر الى مكاتب. كما صادرت المصاحف واحرقتها، واصدرت مراسيم تنص على سجن كل من يواصل اتباع معتقدات دينية. وقد أصدرت منظمة العفو الدولية تقريرا خاصا عن البانيا سنة ١٩٨٣، ساقت فيه عدة امثلة لمسلمين وضعوا في الحبس بسبب تحديهم قرارات الحكومة. والمعلومات الصادرة عن البانيا نفسها نادرة جدا، ومن المؤكد ان هناك كثيرين يعانون عقوبة السجن وراء القضبان. وعلى الرغم من العقوبات الصارمة فليس من غير المألوف ان ينطق الألبان بالشهادة أمام الأجانب إلا اذا وثقوا بانهم مسلمون.

لا تغيير منذ الحرب العالمية

ولم تتغير البانيا اليوم كثيرا عما كانت عليه قبل الحرب العالمية الثانية، وقت ان ضمتها ايطاليا اليها. وقد وفق الشيوعيون تحت زعامة انور خوجة في صد محاولات تقسيم البلاد بين يوغوسلافيا واليونان، وقادوا قواتهم الى النصر سنة ١٩٤٦ حيث اعلنوا عن اقامة جمهورية البانيا الشعبية. واحتفظ الشيوعيون الألبان بروابط وثيقة مع الاتحاد السوفياتي طيلة فترة حكم ستالين، ولكن الرباط انفصم بصورة مثيرة عندما سحب انور خوجة حزبه من دائرة الكتلة السوفياتية، متهما خروشوف بالتنكر لستالين ومآثره، وخروجه بالتالي على مبادىء الاشتراكية الحقة. وعلى اثر هذا ادارت البانيا وجهها ناحية الصين واصبحت حليفة لها في ظل حكم ماو تسي تونغ، وصارت دولة ماوية على النمط الصيني، ولكن في قلب أوروبا. ولكن هذه العلاقة انتهت هي الاخرى بشكل مباغت سنة ١٩٧٨، بعد أن كانت قد افادت البانيا فائدة كبيرة من حيث حصولها على المعونة التي عززت اسسها الزراعية والصناعية. فقد اتهم أنور خوجة الزعامة الصينية بالانحراف عن تعاليم ماو، كما انتقد بشكل خاص تطور العلاقات بين الصين والدول الغربية. ومنذ ذاك والبانيا تجاهد للحفاظ على نوع من الاكتفاء الذاتي والاستقلال عن التكتلات الدولية الكبرى. وظلت طيلة هذا الوقت ملتزمة كل الالتزام بالماركسية اللينينية، ومتخذة من الفترة الستالينية في التاريخ السوفياتي نموذجا لها.

ومع هذا تدل الدلائل على ان هناك تغييرات قيد النظر والتدبر. فبعد وفاة أنور خوجة سنة ١٩٨٢، وهو الذي كان يحكم سيطرته على البلاد طيلة السنوات الأربعين الماضية، بدأ خليفته رامز علي يسعى بحرص الى تحسين علاقات البانيا بالعالم الخارجي. فقد زاد حجم التجارة مع عدة دول اوروبية شرقية (دون الاتحاد السوفياتي)، كما تحسنت العلاقات مع اليونان وايطاليا وفرنسا. وكجزء من هذا الانفتاح العام، بدت علامات ايضا على تسهيل فرص السياحة، وان كان من المرجح ان يمضي وقت طويل قبل ازالة القيود الحالية.

فالقيود المفروضة على دخول البلاد متشددة للغاية. ويحظر السماح لمواطني الولايات المتحدة بالدخول، كما لا يسمح بدخول الصحفيين. كذلك لا يسمح بدخول البلاد لأي شخص مسترسل الشعر او ملتح. ويجوز للملتحي ان يدخل البلاد اذا كانت هناك مساحة كبيرة حليقة بين السالفين واللحية نفسها. واذا لم يتوفر هذا الشرط لطالب الدخول، فعندها يحق للسلطات في المطار ان تأمر بالحلاقة لدى الوصول. وهذا ما تحذر منه اشتراطات طلب الحصول على تأشيرة. كما يطلب من الزائرين الاحتفاظ معهم بأي ادوية او أجهزة كآلات التصوير أو اجهزة الراديو يدخلونها معهم الى البلاد، وعدم محاولة التخلص منها اثناء وجودهم في البانيا، وإلا واجهوا مشكلات صعبة. كذلك يجري تفتيش الحقائب بصورة متشددة بحثا عن مواد مسيئة للمشاعر، وتصادر جميع الكتب والمنشورات الدينية. ويتعرض للسجن أو الابعاد كل من يضبط متلبسا بمحاولة تهريب نسخ من المصحف الكريم الى داخل البلاد. ويحظر سفر الافراد الى البانيا بصفتهم الشخصية، ولكن يصرح بالدخول لمجموعات يصاحبها دائما دليل او مرشد الباني. كذلك يمنع دخول السيارات الخاصة، التي ينبغي ان تترك عند الحدود.

كتب خوجة على الحدود

ويعتبر مخفر الحدود الكائن على الحدود اليوغوسلافية الالبانية مكانا منعزلا وكئيبا. ومع ان الدولتين قد اقامتا الآن خطا حديديا لنقل البضائع وحدها، إلا انهما تتشككان كثيرا في نوايا بعضهما البعض. فبخلاف المجموعات القليلة من السائحين، ينعدم التعامل بينهما او يكاد. ولم يزر البانيا سنة ١٩٨٣ إلا ٧٠٠٠ شخص فقط، ونادرا ما يسمح للالبان بمغادرة البلاد. ويمتد احد جوانب غرفة مبنى الحدود بكتب من تأليف أنور خوجة، مع ترجماتها بلغات عديدة، كما يهيمن على الغرفة تمثال نصفي له. وتظهر لافتة كبيرة بالانجليزية والالبانية تقول: «حتى لو كتب علينا نحن الالبان ان نتخلى عن خبزنا اليومي لما قبلنا انتهاك مبادئنا، وخيانة الماركسية اللينينية». وسرعان ما يتبين للزائر مقدار ما اضطر الالبان الى التخلي عنه، في سبيل التمسك بأيديولوجيتهم.

فالبانيا هي اكثر الدول الأوروبية تخلفا. فالطريق الضيق الذي بناه الايطاليون في الثلاثينيات يخلو الآن تماما من السيارات. فالبانيا التي يبلغ تعداد سكانها مليوني ونصف مليون نسمة تعتبر نسبة عدد السيارات فيها مقابل افرادها من ادنى النسب في العالم. فليس هناك سيارات خاصة ابدا، وكل السيارات الموجودة ملك للدولة، والقلة التي ترى منها مخصصة لكبار رجال الحزب والدولة. وهناك ايضا القليل جدا من سيارات الشحن، ومعظمها من بقايا عهد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي أو الصين، وقد ادخلت عليها التصليحات مرارا وتكرارا. ويتحرك الناس في الشوارع والطرقات سيرا على الأقدام. وبعد مرور بعض الوقت تألف العين رؤية صفوف المارة وهم يسيرون وقت النهار أو الليل. ومعظم وسائل النقل هي من الدواب أو العربات التي تجرها الثيران أو الخيول، وكلها تحمل كميات قليلة من المنتجات في ظروف لا تحميها من الأمطار.



احد شوارع تيرانا العاصمة: صورة الرئيس زامر تعلو مبنى حزبي.. وسيارة سوفياتية عتيقة أصابها عطب يجري اصلاحها.

يحرقون المصاحف والفرائض محظورة ويحلقون لحى الأجانب على الحدود

دائما: احذر العدو!!

وفي الحقول يكدح الرجال والنساء والأطفال، حيث يحفرون الخنادق ويحرقون الأرض ويجمعون المحصول. وليست هناك آلات زراعية، وبذا يتم معظم العمل يدويا. ويتوقف الفلاحون للتحديق في جماعات السائحين بفضول، وفي بعض الأحيان يلوح الأطفال بأيديهم. وعلى جانبي الطريق بعض القرى الصغيرة التي قد تظهر فيها المقاهي والمتاجر التي لا تعرض الكثير من السلع، وعدد من محلات الحلاقة. وكثيرا ما تجلس النسوة على جانب الطريق وأمامهن بعض ثمار الطماطم أو البيض القليل المعروض للبيع.

ويرى الزائر شعارات كثيرة معروضة في كل مكان: «كن حذرا من العدو». وتتناثر في المناطق الريفية بعض الحصون الصغيرة أو الملاجىء الواقية من الغارات المعادية التي كانت قد بنيت على اثر الغزو السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨. وهي اليوم شاهد واضح على الفزع الشديد الذي غرسته الحكومة في نفوس الالبان من الخطر القادم من وراء الحدود. ويبدأ الاطفال التدريب العسكري من سن الخامسة. وفي حين تستمر الفتيات في هذا التدريب الى حين يتركن المدرسة، فان الرجال يتوقع منهم أداء الخدمة العسكرية مدة شهر واحد كل سنة الى ان يصلوا الى سن الخامسة والستين.

وفي حين ينجذب انتباه الزائر الى الوسائل الزراعية البدائية في الريف، فانه يتعجب في المدينة للصمت الشديد وانعدام حركة المرور في الشوارع، حتى في العاصمة تيرانا التي يبلغ عدد سكانها ٣٠٠,٠٠٠ نسمة. وفي ساعات الذروة والزحام يظل وسط المدينة خاليا من السيارات. وفي تيرانا ثلاث اشارات للمرور، ولكنها لا وظيفة لها، وتتراوح فيها الأضواء ما بين الأحمر والأصفر والأخضر دون ان يعبأ بها المارة. وفي الميدان الرئيسي يقف بعض شرطة المرور الذين يقضون نوبات العمل بالصفير لتوجيه حركة المارة، ويصدرون الأمر بين الحين والحين لشخص أو آخر بتغيير اتجاهه.

والمعلم الحديث الوحيد في البلاد هو الميدان الرئيسي في العاصمة تيرانا، الذي اطلق عليه اسم اسكندر بك، المقاتل الذي سعى الى تحرير البانيا من الأتراك سنة ١٤٣٠. كذلك يأتي الناس من الأرياف للتحديق في فندق البانيا الذي يرتفع ١٦ طابقا، وهو اعلى مبنى في البانيا كلها، والوحيد الذي يرتفع في ترانا الى ما يتجاوز اربعة طوابق. وفي أحد جوانب الميدان يقع قصر الثقافة المهيب الذي اقامه السوفيات، وعلى الجانب الآخر ينهض متحف البانيا. وتعمل النافورة بانتظام، كما تظهر الأزهار حسنة التنسيق في ركن الميدان. أما مسجد ادهم بك الذي شيد سنة ١٧٩٦، وهو اقدم مباني العاصمة فمغلق لا يدخله أحد. ويمر طريق واسع قرب المبنى الجديد لمجلس الشعب، ويؤدي الى الجامعة. وعلى مقربة يقع الاستاد الرياضي وملعب كرة القدم. وعلى جانبي الطريق تحدق في المارة عدة تماثيل للينين وستالين. أما خارج هذه المنطقة فتشيع التعاسة في انحاء العاصمة، إذ تظهر المنازل والحوانيت في حاجة شديدة للصيانة والاصلاح. ومع ان هناك بعض المقاهي، إلا انه ليس هناك ذلك الجو المرح الذي يرتبط بحياة دول البحر الأبيض المتوسط. وفي منطقة مرتفعة تستشرف العاصمة يقع ضريح انور خوجة، في ظلال تمثال كبير لالبانيا الأم. وتخيم على العاصمة سحب الدخان المنبعثة عن نيران الخشب المحروق وتعلق بالهواء رائحة نفاذة.

الدخل: ٦٠ استرليني

وتلتزم البانيا التزاما متشددا بالاشتراكية الأصولية، التي تحرم كل شكل من اشكال الملكية الخاصة والمشروعات الفردية. وليس هذا معناه ان جميع اشكال الصناعة من محلات اصلاح الدراجات الى مصانع الأسمنت الضخمة هي مؤسسات مملوكة للدولة، وانما تمتلك الدولة ايضا كل الاراضي والسيارات والمساكن. وليست هناك سوق سوداء على النحو الذي ظهر في الاتحاد السوفياتي. ومع انه مسمح لعدد قليل من الأسر بالاحتفاظ بمساكنها العائلية، وبقطعة صغيرة من الأرض، إلا ان هذا نادر الحدوث تماما. ويعيش الناس في مساكن مستأجرة، تتألف في معظم الحالات من غرفتين لكل أسرة، ويبلغ الايجار ما يعادل مرتب يومين. كذلك تتوفر الكهرباء المستمدة من مشروعات هيدروكهربية بأسعار زهيدة للغاية.

ويصل الراتب الشهري في المتوسط الى حوالي ٦٠ جنيها استرلينيا، والفرق قليل جدا في الراتب بين الطبيب وكناس الشوارع، وان كانت هناك اختلافات واضحة في توزيع الثروة لم يتمكن الدليل من تفسيرها. واسعار المواد الغذائية وغيرها من السلع الأساسية زهيدة جدا، ولكن الاختيار قليل جدا او معدوم. ويعرف كل متجر بالسلعة التي يبيعها. فهناك دكان الخبز ودكان السجائر وهكذا.

وقد زرت متجرا للخضروات في وسط تيرانا، ورأيت القرنبيط والكرات والبطاطا والبصل والفلفل الاخضر. وفي دكان البقال رأيت الزيت والمخللات المعبأة وبعض المربيات. ولكني لم اجد ابدا محلات الجزارة، ولم أر محلا يبيع البيض او الفاكهة. ولكل بلدة دكان شعبي يوفر الحاجيات الأساسية. وطوال الاسبوع الذي قضيته في تيرانا كان المحل يبيع نوعا واحدا من صابون الحلاقة ونوعا واحدا من الشامبو ونوعين من العطر. وفي الأقسام الاخرى كانت السلع شحيحة، إذ كانت هناك ثلاث لعب للبيع وبعض المواد الأخرى. على ان كان هناك عدد لا بأس به من قبعات الرجال. والمتاجر كئيبة المظهر قديمة العهد تحتاج الى دهان وتنظيف، وليس بها اضواء وزحام وضجيج مما يرتبط عادة بالأسواق والشراء.

نقص السلع الاستهلاكية

ولعل النقص الخطير في السلع الاستهلاكية هو الدلالة الواضحة على المشكلات التي تواجه البانيا بسبب سياستها الانعزالية التي تصر على اتباعها والتي تركت قطاعها الزراعي والصناعي في أمس الحاجة الى الاستثمارات والخبرة الحديثة. على انه لا بد ان يذكر ان البانيا لا تعاني من وطأة الديون الأجنبية، كما أنها غنية بالموارد الطبيعية. فهي ثاني اكبر دول العالم في مجال تصدير الكروم، وهي تعدن طائفة كبيرة من المعادن بما فيها الفحم. كما انها تنتج ما تحتاج اليه من نفط. وبالبانيا غابات شاسعة، وأراض زراعية واسعة رغم تربتها الجبلية.

ويقول الأدلاء إن البانيا مكتفية ذاتيا في المواد الغذائية ولا تستورد من الخارج إلا القليل. والمشكلة الرئيسية التي تواجه الزراعة هي عدم الكفاية في الأداء، وضعف الانتاج وقلة الاستثمار المناسب. وقد قسمت الأراضي الى مزارع جماعية كبيرة.

ونظرا للافتقار الى الميكنة والآلات، فان معظم الأعمال تتم يدويا، سواء كان ذلك في مجال الحرث أو نزع الاعشاب أو الزرع أو الحصاد، وهو ما يتم بسرعة محدودة، نظرا لاتساع رقعة المزارع. ومن العوامل الأخرى المضعفة للانتاج قلة الأيدي العاملة المدربة والمؤهلة لادارة المزارع. فالناس يختارون للمناصب الهامة على أساس التزامهم الحزبي لا لمعرفتهم الفعلية بمجال العمل. ومباني المزارع تعاني - بلا استثناء - من الاهمال التام والاحتياج الماس للصيانة. وغالبا ما يرى الزائر بعض الآلات الصدئة في افنيتها، متروكة فيها منذ أيام الصداقة السوفياتية، ولم يعد هناك مجال لاصلاحها. ولا تكفي العربات والمحاريث التي تجرها الخيول للحلول محل الجرارات والشاحنات المطلوبة. ومع ان البانيا تنتج بالفعل بعض الجرارات الآن إلا انها لا تكفي لسد حاجة البلاد. ولا أثر هناك على الاطلاق لوسائل الزراعة الحديثة مثل المستنبتات.

وتعاني الصناعة الألبانية من نفس المشكلات التي تعاني منها الزراعة. فنظرا لانعدام الاستثمارات تقريبا فقد تخلفت اكثر واكثر، كما ان المعدات القديمة لم تعد قادرة على الوفاء باحتياجات البلاد، ناهيك عن تلبية الأذواق الرفيعة.

والفجوة كبيرة جدا بين الواقع من جهة وما تتعهد به الحكومة من جهة أخرى. فمعرض «البانيا اليوم» في تيرانا، الذي يعرض السلع المصنوعة في البانيا، انما يفاخر بالجرارات وآلات نقل الاتربة والثلاجات وأجهزة التلفزيون والكمبيوتر، جنبا الى جنب طائفة متنوعة من السلع الاستهلاكية الاخرى. على انه ليس هناك في معظم الحالات اي دليل على ان هذه السلع تصل الى المستهلك بشكل عام. وحتى لو توفرت في المتاجر في بعض المدن، فليس من المرجح ان تصل الى الأرياف حيث الحالة أشد سوءا.

وفي آخر مؤتمر للحزب عقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أشار رامز علي الى تزايد الطاقة الانتاجية كهدف مهم. ومع ذلك فهو يجابه اشد خطر في البانيا، وهو الافتقار الى الحافز الضروري وسط الأيدي العاملة. وهناك من الدلائل ما يشير الى ان الحكومة تدرس فكرة الأخذ بالمكافآت والجوائز تشجيعا للانتاج الجيد. وقد أدى التعليم الأفضل الى زيادة تطلعات الشباب، بالقياس الى آبائهم الذين قنعوا بفترة من الهدوء والأمن. ومع ان الانشقاق والسخط والاحتجاج هي مشاعر تخضع لسيطرة شديدة من قبل الدولة إلا ان الناس اخذوا يتساءلون عن جدوى نظام لا يعطي الا القليل من المنافع.

ويواجه رامز علي مشكلة ذات حدين. فهو يدرك ان الاقتصاد الوطني يتعرض لضغط شديد وان الاصلاحات مسألة ضرورية وماسة. ومن هنا فليس امامه إلا طلب العون من الخارج. ولكن كل انفتاح كبير من شأنه ان ينهي العزلة التي نجحت الى حد ما في الابقاء على الأوضاع الداخلية سليمة.

اطفال في عمر الزهور يعيشون في انعزال تام بعيدا عن العالم الخارجي.

مارك ثاتشر يضل طريقه لضعف في «عينه الثالثة»

لندن - من روبرت ليتل

يظهر ان الفيلسوف والطبيب المعروف ديكارت كان محقا في اعتقاده - شأنه في ذلك شأن هنود جبال الانديز في امريكا الوسطى - بان الغدة الصنوبرية الغامضة الموجودة في المخ هي عضو فائق الحساسية خليق بان يدعى «العين الثالثة». فقد اثبتت الاختبارات بان الآدميين وغيرهم من المخلوقات الأخرى قد يضلون الطريق اذا ما توقفت هذه الغدة عن أداء وظائفها.

ويبدو أن هذه هي المشكلة التي عانى منها مارك ثاتشر، الابن العاثر الحظ لرئيسة الوزراء البريطانية، حين ضل طريقه اثناء سباق السيارات الشهير الذي أجري في الصحراء الكبرى. وقد تملك اسرته قلق شديد عليه، بينما تشفى فيه معلقو الصحف والمجلات، وحين عثر عليه أبوه أخيرا وجده في حالة بالغة الارتباك. وقد اتضح من الاختبارات والتحاليل التي أجريت لمارك ثاتشر بعد ذلك في لندن، انه يعاني من بعض التكلس في الغدة الصنوبرية.

فهل هذا مجرد تبرير لرحلة مارك ثاتشر الفاشلة؟ ربما.. ولكن السبب قد يكون معقولا.

خذ مثلا حالة الحمامة المسابقة المعروفة باسم «نجمة الشمال»، التي اطلقت في شمال انجلترا، لتقطع مسافة ١٥٠ كيلومترا، وحطت منهكة تماما على سفينة بضائع مسجلة في بنما بعد ذلك بأيام قليلة، في منطقة ما من المحيط الأطلسي جنوبي جزر الأزور.

أو تدبر ايضا حالة الجوالين الثلاثة الشباب الذين ضلوا الطريق واصيبوا بجراح في منطقة دارتمور القاحلة في انجلترا. وعند البحث تبين انهم جميعا كانوا مصابين بتكلس في الغدة الصنوبرية. ولما كانوا جميعهم يفتقدون «العين الثالثة»، فقد كان ذلك مبررا لاجراء تحقيقات وأبحاث أخرى.

وقد اعتبرت هذه الحوادث غير مألوفة الى أن أخضعت للبحث بتفصيل اكبر. فقد رأى خبراء الأشعة الذين يعملون في اطار بعض كليات الطب، ان يقارنوا حالة الجوالين في دارتمور وحالة مارك ثاتشر والحمامة المسابقة، بحالة عدد من مكتشفي الكهوف والبحارة الذين ضلوا طريقهم. وذلك بقصد استقصاء أسرار الغدة الصنوبرية.

ومن الأمور الطريفة أن الغدة الصنوبرية لدى البشر تحتل مساحة لا تتجاوز حوالي ١٪ من المخ، بالقياس الى نحو ١٠٪ من مخ الحمامة المسابقة الناجحة. ولكن حتى اذا فقد الانسان تلك النسـ[...] الطفيفة للغاية، فكيف يمكن ان يؤثر ذلك على قد[...] على تحديد اتجاهنا، ومعرفة طريقنا في ظروف مألوفة لدينا؟

وقد لجأ خبراء الأشعة الى فحص نحو [...] راس عادية لتحديد موضع وحالة الغدة الصنو[...] الخفية، مع اكتشاف مدى سلامة حواس تـ[...] الاتجاه لدى الأفراد.

واقتضت الاختبارات وضع أفراد في غرف[...] نوافذ لها، وتكليفهم بالاشارة الى الاتجاه الـ[...] توجد فيه منازلهم. وقد سجلت استجاباتهم على [...] ما تسجل قراءات البوصلة، ثم قورنت [...] الاتجاهات الفعلية الحقيقية.

كذلك طلب من كل فرد ان يستوفي بيا[...] استفتاء قصد منه تقييم حكمه الشخصي وتقد[...] لحاسة الاتجاه عنده. واعطيت لهذه الاختبا[...] البسيطة تقديرات تتفاوت من «جيد» الى «فا[...] الاتجاه»، ثم قورنت النتائج مع رسوم الأشـ[...] المأخوذة للمخ.

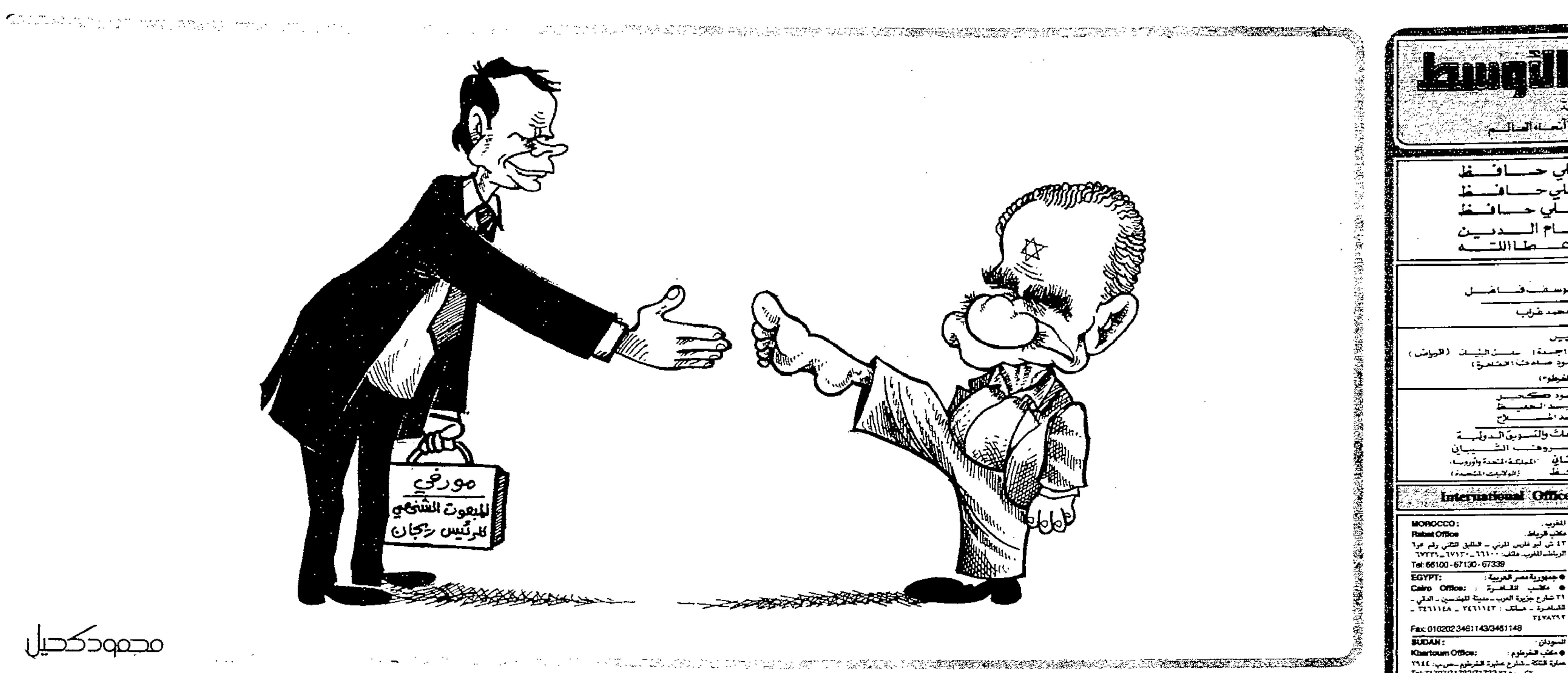
وتبين النتائج المستقاة، التي نشرت في عدد [...] المجلات الطبية، ان الأفراد الذين ضلوا الطريق [...] بيوتهم كانوا يعانون جميعا من تكلس في غد[...] الصنوبرية، وانهم كانوا يعلمون انهم يجهلون [...] الطريق، حيث انهم أقروا «بانعدام الشعـ[...] بالاتجاه».

وقد دلت البيانات المسجلة على ان الاختلاف [...] الأسوياء من جهة، وغيرهم ممن يعانون من تكـ[...] في غددهم الصنوبرية، كان اختلافا مهما وله مغز[...]

فقد اتضح من الأدلة المتوفرة ان هناك علاقـ[...] الأغلبية الساحقة من الحالات بين اختلاف الا[...] وتكلس الغدة الصنوبرية، وهذا معناه ان فقـ[...] «العين الثالثة» كفيل بابعادك عن الطريق الصـ[...] وتضييع اتجاهك في وسط الصحراء الكبرى أو متن سفينة بضائع قبالة جزر الأزور.

مارك ثاتشر





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض:
Fax: 0109661 4783378

Gulf Office: ● مكتب الخليج:
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel. 8576583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس:

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office: مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel. (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAS
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوك برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.
Telex. 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

لبنان من جديد

جاءت محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون الوزير في الحكومة اللبنانية في وقت تتكثف الاتصالات والمشاورات من أجل تذليل ما تبقى من عراقيل وعقبات في طريق انعقاد القمة بين الرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد.

من هنا يبدو ان المحاولة تصب في المحاولات الجارية لمنع انعقاد القمة ولابقاء المحنة اللبنانية داخل الدوامة الرهيبة.

وفي المقابل بدأت امس خطة لاغلاق مطار بيروت الدولي في اطار عمليات لا يستبعد ان تكون الاصابع الاسرائيلية وراءها لاستدراج الفئات اللبنانية الى مزيد من الاقتتال ولمنع توحيد شطري بيروت.

ومعروف ان الرئيس الاسبق هو من المعارضين لاقامة علاقات مميزة مع سورية، وهذا يعني ان الجهة التي حاولت اغتياله ارادت الصاق التهمة بدمشق من أجل تعميق الخلافات بين البلدين.

ومن هنا يتساءل المراقبون: ترى ماذا يخبىء المتآمرون على لبنان مما هو أدهى واعظم؟ والجواب الاولي في ضوء التجارب السابقة خلال ١١ عاما يشير الى ان الدوامة مستمرة وان أي تفاؤل بحل قريب يجابه بألف غمامة سوداء لأنه لا يمكن الخروج من هذه المأساة الا بتوفر عوامل عربية ودولية معينة اضافة الى وجوب اتفاق اللبنانيين جميعا على حل موحد بعيدا عن النزعات الطائفية والفردية والانانية والارتهان لمشيئة الاخرين مع التأكيد على هوية لبنان العربية وانتمائه الى محيطه واخوانه وأهله.

شعبية ريجان

استفتاءات الرأي التي جرت حتى الان في الولايات المتحدة اظهرت تراجعا في شعبية الرئيس رونالد ريجان بسبب فضيحة الاسلحة الامريكية لايران وتحويل ثمنها الى الثوار في نيكاراجوا.

وعلى الرغم من مظاهر التعاطف التي اظهرها الشعب الامريكي تجاه رئيسه بسبب دخوله المستشفى لاجراء جراحة جديدة وما قيل عن احتمال اصابته باورام خبيثة، فان الاستفتاء الاخير الذي جرى بعد دخول ريجان المستشفى لم يظهر تحسنا في شعبيته.

ويقول جورج بوش نائب الرئيس ان الانتكاسة التي حصلت لشعبية ريجان ستزول في غضون الاشهر الستة المقبلة بعد ان تكون كل خفايا «ايران جيت» قد ظهرت وانصرف الرئيس الى معالجة ذيولها للقضاء عليها نهائيا.

غير ان زعماء في الحزب الجمهوري يخالفون رأي بوش. فهم يعتبرون ان القضية لن تنتهي على سلامة لأن الخبايا التي تتكشف يوما بعد يوم تظهر تورط الكثيرين ممن كان ريجان يمحضهم ثقته ويتكل عليهم في معالجة المشاكل الرئيسية.

اما الديمقراطيون فيتصرفون وكأنهم ضمنوا الفوز في انتخابات الرئاسة منذ اليوم بعد ان انتصروا في انتخابات الكونجرس الاخيرة.

وقد ظهرت ثقة الديمقراطيين بانفسهم في الخطاب الذي القاه السناتور جاري هارت ابرز المرشحين الديمقراطيين للرئاسة وقال فيه ان شمس الحزب الجمهوري بدأت تأفل وان الوهج الذي تألق عند مجيء رونالد ريجان الى الحكم في العام ١٩٨٠ بدأ يخبو لان الشعب الامريكي ـ على حد قول هارت ـ لا يمكن احدا خداعه الى الابد.

أعمال في اطار الانبعاث الحضاري



من واجب مؤرخي الافكار ان يرصدوا الأعمال التي تعبر عن الابداع والتحرر، وهم يؤرخون للأفكار في الامم والأوطان والحضارات. والابداع والتحرر هما المقياسان الرئيسيان للتحضر. وهما يتضمنان في حقيقة الأمر ثمانية مقاييس هي القدرة التقنية والقدرة على النظر والبحث، والابداع الخلقي والابداع الجمالي، وحرية التفكير والتعبير وانتشار المكاسب الحضارية، ورسوخ النظم والمؤسسات والتقاليد والأشخاص الذين يجسدون قيم الحضارة. وقد وفق قسطنطين زريق في عرض هذه المقاييس في كتابه الجامع «في معركة الحضارة».

لقد الح علي في الأشهر الثلاثة الماضية ان اكتب عن أعمال قرأتها وشاهدتها ورأيت فيها تعبيرا عن ابداع جمالي وقدرة على النظر والبحث، ووجدت ان هذه الأعمال وامثالها تؤكد صواب القول «ان امتنا في طور انبعاث حضاري». وهو حكم اطمأننت اليه من خلال النظر العلمي في تاريخنا الحديث على مدى قرن من السنين وشرحت حيثياته في اكثر من ندوة ومقال، ونشرته في اكثر من كتاب.

ليس سهلا ترديد هذا القول ونحن نعيش من خلال وسائل الاتصال تحت وطأة اخبار مآس وفواجع تحدث في وطننا بفعل اقتتال الاخوة واتباع الهوى على صعد مختلفة. والحق انني لم افاجأ حين قال زميلي الكريم أستاذ الفلسفة في ندوة علمية تتناول مستقبل الوطن العربي جمعتنا حديثا «إن امتنا في طور تأخر بل انحلال»، فليس كالاقتتال موترا للأعصاب ومرهقا لها بينما العدو متربص بالاخوة المقتتلين، وقد دعاني قوله الى مراجعة الحكم والنظر في المقاييس وتطبيقها، ورأيت ان طور الانبعاث الحضاري يتضمن في داخله صراعا محتدما بين عوامل التأخر وعوامل التقدم. وطبيعي ان تظهر فيه مظاهر تأخر ومظاهر تحضر وواجبنا ان نعمل للتغلب على الأولى ونشر الأخرى. ومن وسائل هذا النشر رصد الأعمال التي تعبر عن الابداع والتحرر والتعريف بها.

● ● ●

أول هذه الأعمال التي الحت علي ان اكتب عنها هو كتاب أخي وصديقي وزميلي شفيق الحوت «لحظات لها تاريخ» الذي صدر في سلسلة «كتاب الشرق الأوسط». ولقد فرحت حين وصلتني نسخة منه مرتين. الثانية منهما لأن المرسل هو أخي الذي لم اسمع عنه منذ فترة بسبب ظروف لبنان ونحن اللذين لم نكن نفترق على مدى سنوات.

لم أكن قرأت الكتاب ولا سمعت بصدوره حين كتبت مقالي لـ «الشرق الأوسط» عن «كتابة الذكريات ومصطلح التاريخ». ولو كنت قرأته إذن لتحدثت عنه باعتباره خير مثل على النموذج العلمي الايجابي في كتابة الذكريات. والحق انني أتحدث عنه هنا لانه يمثل درة على النظر والبحث وابداعا جماليا في وقت واحد. ولست هنا في معرض عرض الكتاب ونقده لأن لذلك مجالا آخر ارجو ان أخوضه قريبا، ولكنني في معرض رصد الأعمال الابداعية والاشارة السريعة اليها.

أما القدرة على النظر والبحث تتجلى في هذا الكتاب في كيفية تعامل مؤلفه مع الأحداث التي عاشها وهي كثيرة متداخلة حادة صارخة. وقد وفق المؤلف في سبر أغوارها عرضا وتحليلا وربطا تماما كما وفق في استخلاص عبرتها، واعتمد في ذلك كله الايجاز البليغ الذي يتميز به قلمه الصحافي المتميز، وكان واضعا نصب عينيه هدفا ايجابيا هو ابراز ما لدى امتنا من قدرات. ومن تصميم على مصارعة العدو. وكم كان مؤثرا اهداؤه كتابه للرجال الرجال.. وهم عنده «المقاومون الفلسطينيون واللبنانيون والسوريون وبعض فتية من ابناء امتنا العربية تصدوا للغزوة الصهيونية، ومعظمهم قضى بعد ان دفع ضريبة الدم ليسقط الاسطورة الاسرائيلية وجيشها (الذي لا يقهر)».

جاء هذا الكتاب الذي تضمن ذكريات مؤلفه عن الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ في حجم صغير، ولكن هذا الحجم الصغير كان مليئا بالكثير، وهو يقدم زبدة خبرة طويلة في العمل العام، ويخاطب العقل والشعور معا.

لقد عشت وكثيرون غيري عاشوا احداث عام ١٩٨٢ التي عاشها شفيق، وهناك عدد من هؤلاء كتب ذكرياته عنها بأسلوبه. ولا أنكر انني انفعلت بعقلي وعاطفتي بمثل هذا الكتاب الذي اكبرت فيه بخاصة انشغاله «بالقضية» وتعاليه عن الصغائر التي تشوب الكثير من كتب الذكريات. وتحية للمؤلف والكتاب.

● ● ●

الكتاب الثاني الذي أشير اليه هو كتاب «خلق الانسان بين الطب والقرآن» للدكتور محمد علي البار. وقد ترقبت وصوله بعد لقائي بمؤلفه في ندوة «تقنيات الانجاب» في رحاب اكاديمية المملكة المغربية أواخر تشرين الثاني ـ نوفمبر الماضي ـ وكنت قد استمعت باعجاب الى عرض الدكتور البار لمنهج الوقاية الذي اعتمده الاسلام الحنيف. ووجدت اتفاقا بيننا في الاهتمام بدلالات الألفاظ وفي الانشغال بنظرية الخلق.

اقبلت على قراءة الكتاب الذي يتجاوز في عدد صفحاته خمسمائة صفحة، فانشرح صدري. ووجدت نفسي امام عمل فيه قدرة على البحث والنظر. وقد وفق مؤلفه الى تناول موضوع حيوي بمنهج علمي وبأسلوب سهل. ولفت انتباهي رجوع المؤلف الى كتب كثيرة من تراثنا في التفسير والحديث واللغة والفقه والطب جنبا الى جنب مع كتب حديثة باللغة الانجليزية صدرت في الغرب. وكم سعدت وأنا أراه يستخدم مصطلحاتنا فهو يضع عنوانا لأحد الفصول «القرار المكين» وهو يتحدث عن «النطفة الامشاج» وعن «العلقة» و «المضغة». وسعدت وأنا الاحظ حسن الاستفادة من الصور العلمية، وسلامة معالجة موضوعات دقيقة مطروحة في عالمنا تتعلق بالانجاب وتقنياته ـ وسرني ان اقرأ في أول النسخة التي وصلتني ما يفيد انها من الطبعة السادسة. وهذا يعني اقبال القراء على قراءة هذا الموضوع.

ان من اكثر ما يلفت النظر في هذا الكتاب ان معالجة الموضوعات الدقيقة التي تشغل مختلف المجتمعات على صعيد التزاوج والانجاب، انطلقت من النظرة الكونية واعتمدت ما احل الله وما حرم. والفرق كبير بين هذه المعالجة وتلك التي تعتمد ما يتعارف عليه المجتمع في وقت ما ـ كما في الغرب، فيكون أسير النظرة الجزئية.

واضح ان هذا الكتاب هو واحد من كتب بدأت تظهر في وطننا ينطلق مؤلفوها في البحث من منطلق علمي في معالجتهم موضوعات عالجتها الحضارات الأخرى. ويدفعهم هذا المنطلق العلمي لتمثل ما تضمنه تراثنا بشأنها وليس لمجرد ترجمة معالجة الآخرين. والظاهرة بمجموعها ايجابية. وتحية للمؤلف والكتاب.

● ● ●

العمل الثالث الذي الح علي ان اكتب عنه بعد مشاهدتي له، هو لوحات الفنانة التشكيلية انجي افلاطون التي عرضتها في الجمعية العربية للتكامل الثقافي في مطلع كانون أول ديسمبر الماضي. وقد امضيت تلك الأمسية مع عمل فني موح تبقى آثاره في النفس.

استوقفني في اللوحات التعبير عن الذات الحضارية، وتطور الفنان عبر رحلته الفنية وانتقاله من الانشغال بعالمه الداخلي، الى الانشغال بمن حوله، الى التعمق في فهم مجتمعه وحضارته والابداع في تصويرهما. ولكم تأملت في تلك اللوحات التي رسمتها الفنانة وهي سجينة «رأي»، وبخاصة تلك التي صورت قلوع المراكب الجارية في النهر وهي تبدو من نافذة السجن، وتلك التي صورت نساء سجينات تنطق ملامح الواحدة منهن بقصة انسان. وتأملت في اللوحات التي ابدعتها الفنانة في مرحلتها الأخيرة وقد اكتمل نضجها وتمثلت عالمها، فاذا بي أمام عمل فني أصيل ينبع من الذات الحضارية.

لقد تداعت الى خاطري وانا أشاهد ذلك العرض روائع الفن التشكيلي التي تأملتها في المتاحف والمعارض والكتب، وتذكرت بخاصة معرضا للفن العربي الاسلامي زرته في جنيف قبل عامين، واعمال فنانين آخرين عرب معاصرين. ورأيت ان فنانينا المعاصرين حققوا ابداعا جماليا تسجله لهم، وفنانتنا واحدة من ابرزهم. وبدا لي ان اي مقارنة بين هذا الابداع الجمالي وابداع الآخرين تؤكد حقيقة الندية وغنى ما لدينا. وتحية للفنانة وللوحاتها.

● ● ●

الكتاب الرابع الذي أود التحدث عنه، وهو رابع لأن تلك اللوحات تمثل كتابا، هو رواية «النهايات» لعبد الرحمن منيف التي صدرت حديثا في «طبعة شعبية». وقد اقبلت على اقتناء الكتاب وحملته معي وأنا مسافر ليكون رفيقي في السفر. ويا لروعة الساعات التي عشتها مع «النهايات».

كان لسان حالي عند فراغي من القراءة الأولى للرواية تقول ان لجيلنا ان يفخر بهذا الابداع الجمالي، وان لامتنا ان تفاخر بهذا العمل الذي ظهر فيها من ابداع أحد ابنائها. وكم وددت لو يتم نقل هذا العمل الى لغات أخرى ليتعرف الناطقون بها عليه وعلى القيم الحضارية التي تحكمنا.

لقد ذكرتني «النهايات» برواية «ارنست هيمنجواي» الشيخ والبحر التي قرأتها اكثر من مرة. وربما كان ذلك لأن كلا منهما تتناول «الصيد» كموضوع.. صيد البر في الأولى وصيد البحر في الثانية، وتعالجان الانسان والطبيعة. ولكني وجدت النهايات مع اعجابي الشديد «بالشيخ والبحر» تنقلني الى عالم أرحب لأن بطلها عساف وثيق الصلة والروابط بمجتمعه، ولأن قصص ليلة ما قبل دفن عساف أخذتنا الى عالم الحياة الرحيب نباتا وحيوانا وانسانا.

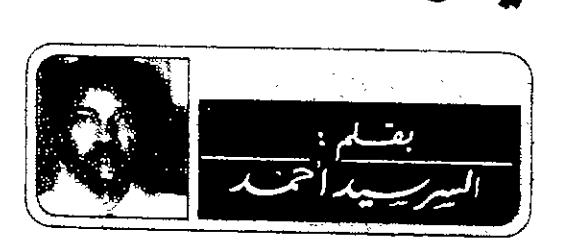
كنت حين اقبلت على قراءة «النهايات» قد تعرفت على مؤلفها من خلال رواية «التيه». وانا الآن تواق لقراءة جميع أعماله. ولعل من اكثر ما لفت نظري في «النهايات» هذا الموقف الحضاري الذي يقفه مؤلفها من الطبيعة. وهو يستمده من حضارته العربية الاسلامية التي تميزت بالنظرة الكونية للأمور. ولقد دمعت عيناي مرارا وانا اقرأ هذه الرائعة وبعد ان ختمتها تأثرا بما فيها وفرحا بهذا الابداع الجمالي. واتذكر ان مثل هذه الحالة اعترتني وانا اقرأ روائع من قبل واشير بخاصة الى ميرامار نجيب محفوظ. وان للابداع فرحته وروعته. وتحية للمؤلف والرواية.

● ● ●

اربعة أعمال ابداعية لعرب من اقطار مختلفة من بين اعمال أخرى كثيرة تستحق ان نقف أمامها ونشيد بها. وجميع هذه الأعمال تقع ضمن بعض مقاييس التحضر، وتؤكد ان أمتنا في طور انبعاث حضاري،

وتشير الى وجود طلائع ورواد يرودون. والى جانب هذه الاعمال أعمال أخرى تجسد واقع التخلف الذي تعمل على تجاوزه بهذا الانبعاث الحضاري. ويبقى ان نرصد واقع النظم والمؤسسات والتقاليد والشخوص الرموز، لأن الابداع الفردي وحده لا يكفي ولا بد من ان يقترن بالعمل الجماعي الذي ترعاه قيادات موجهة مسؤولة.

وطني ولو شغلت بالخلد عنه



نقلت وسائل الاعلام العالمية مؤخرا أن مجموعة من اليهود السوفيات قد عادت الى بلادها بعد سنوات قضتها لاجئة في الولايات المتحدة. ونشرت الصحافة الامريكية قصصا أخرى عن لاجئين من المجر وبولندا عاشوا سنوات طويلة في الغرب وقرروا كذلك العودة الى بلادهم كي يمضوا شيخوختهم هناك معتمدين على مدخراتهم. ولخص بعضهم الامر ببساطة انهم يريدون العودة الى مراتع الصبا والعيش مع أهليهم.

خروج هؤلاء من البداية لم يكن عملية عادية وانما نتيجة موقف سياسي اتخذ احيانا مظهر الأزمة الدولية. فاستلام السلطة في دول شرق أوروبا بواسطة الشيوعيين عقب الحرب العالمية الثانية كان دافعا للكثير من معارضيهم للهرب واللجوء الى الغرب. وقد شكلت علامات بارزة في هذا الصدد مثل الهبة التي اجتاحت المجر عام ١٩٥٦ وربيع براغ ١٩٦٨ علامات في هذا الطريق، بل ووصل الامر بسلطات المانيا الشرقية بناء الحائط الشهير للحد من ظاهرة الهروب. كذلك تصاعدت قضية اليهود السوفيات واصبحت مطروحة على بساط البحث في اي مناقشة للعلاقات السوفياتية الامريكية.

لكن الامور أخذت دورة كاملة واصبحت ظاهرة العودة هذه، مع قلة حجمها، تمثل مؤشرا على الحقيقة البسيطة ان الوطن هو الملاذ الأخير والمرفأ الذي لا بد من العودة اليه بعد ابحار في مياه غريبة مهما طال الزمن ومهما احاقت المشاكل بذلك الوطن وتدهورت أوضاعه السياسية والاجتماعية. والنقطة الرئيسية في عودة اليهود وغيرهم ان خروجهم في البداية كان عملية اختيار فرض بها المهاجر إرادته معبرا عن معارضته للوضع القائم وها هو يعود والوضع لايزال على حاله. ويبدو أن كل المغريات التي حصل عليها هؤلاء من ممارسة للحريات والوضع المعيشي الافضل والهالة الاعلامية التي احاطت ببعضهم لم تعوضهم عن فقدان ذلك الاحساس الاليف بالوطن.

ولهذه الظاهرة في تقديري انعكاسات على موضوع الهجرة العربية ينبغي التوقف عنده. فمع ان الهجرة العربية قديمة واشكالها متعددة، لكن الهجرة الراهنة تمثل أكبر ظاهرة اجتماعية في الوطن العربي تمت في وقت واحد وشهدت انتقالا للايدي العربية باحجام لم تكن معهودة من قبل. وبنظرة الى العقدين السابقين يلاحظ المرء ان الموجة الأولى قد انطلقت اثر هزيمة ١٩٦٧ عندما انهار بناء كامل من المنتريات وانطرحت الكثير من الاسئلة والتي لم تجد لها اجابات قاطعة حتى الآن. وكان أن بدأت هجرة الغرب بحثا عن حياة جديدة وعن اسلوب جديد للتعامل مع هذا العصر الذي هزمنا عن طريق قاعدته المتقدمة في اسرائيل. وتقدر الاحصائيات أن هناك حوالي مليون عربي استوعبتهم هذه الموجة.

اما الموجة الثانية فهي التي ارتبطت برفع أسعار النفط في بداية السبعينات، حيث اصبحت منطقة الخليج هي بؤرة الجذب الجديدة خاصة مع احتياجاتها المتنامية الى الايدي الماهرة في مختلف المجالات لتنفيذ مشاريع التنمية الطموحة التي بدأت فيها. ويعتقد بأن هناك حوالي اربعة ملايين اسهموا في تشكيل سوق العمالة العربية هذه. وكان دافع هؤلاء بالأساس البحث عن حياة أفضل والاستفادة من الفرص التي انفتحت امامهم في الخليج. كما كانت هناك فئة مدفوعة الى الهجرة لأسباب سياسية.

وبالرغم من الشكل الجماعي الذي اتخذته ظاهرة الهجرة داخل وخارج الوطن العربي، لكن التحرك الاساسي كان يتم على اساس فردي. بل وحتى الآن لم تتم معالجة هذه الظاهرة بما تستحق في اطار سياسي واجتماعي. وكان التركيز دائما وابدا على الجوانب الاجرائية في جانبي الدول المصدرة للعمالة وتلك المستقبلة لها. ويظهر هذا في أن القضية الاساسية بالنسبة للمجموعة الاولى كانت دائما تتمحور حول الضرائب والاعفاءات والحوافز لجذب المدخرات، كما كانت الأولوية للمجموعة الثانية الجوانب النظامية المتعلقة بتقنين الوجود والممارسة وضبط سوق العمل.

والآن وبعد ان اخذت الظاهرة مداها بدأت المتغيرات داخل وخارج العالم العربي تفرض وجودها ففي الخليج يكفي فقط الاشارة الى اكتمال معظم مشاريع البنى الاساسية وتزايد أعداد الخريجين الباحثين عن عمل نتيجة العمالة الوافدة الى التقلص، وهو أمر اسرعت فيه حقيقة الانخفاض الذي شهدته اسعار النفط. وفي الغرب كذلك تزايدت الحساسية الاجتماعية مع اتساع رقعة الكساد الاقتصادي ليصبح الوجود العربي مهددا في اكثر من بلد، واصبح الحصول على تأشيرة الدخول فقط معاناة حقيقية ناهيك عن الحصول على اقامة.

لكن في نفس الوقت فان تجربة السنوات الماضية اوضحت بجلاء ان الحلول الفردية لا مستقبل لها، اذ ان الهجرة في النهاية قرار فردي مهما تسربلت وراءه دوافع عامة، وهي اوضحت ايضا ان من تضيق به بلاده فمن المنطقي ان تكون بلاد الغير به أضيق. وان الهجرة اذا حلت مشاكل فهي تفتح مشاكل لم تكن في الحسبان. فهناك القضايا المرتبطة بالتقدم في السن، وتعليم الابناء والانتماء الى البيئة التي يعيش فيها الانسان. وللمفارقة تبدو البيئة الثقافية الغربية عصية على التأقلم مع انه يمكن للمهاجر ان يكتسب اقامة دائمة هناك بل وجنسية البلد المعني، بينما تتعامل الانظمة العربية مع ظاهرة الهجرة كشيء مؤقت وبالتالي فليست هناك خطط لادماجهم في المجتمعات الجديدة، كما ان دولهم تتعامل معهم وهي تتوقع عودتهم يوما ما في المستقبل.

وتتضح أبعاد هذه القضية اذا اخذنا في الاعتبار حال الجيل الجديد الذي تفتحت اعينه في الغربة. فهناك مجموعات ذهبت مع اسرها الى الغرب قبل عشرين عاما وقد اكملت دراستها واكتسبت جنسية وثقافة الغرب الذي عاشت فيه، لكن شيئا ما لايزال يشدها الى هذه المنطقة ولو ان علاقتها بها تتخذ المنحى التجريدي. وبمرور الوقت سوف تتزايد اعداد هؤلاء وتتزايد أزمتهم بسيادة الصورة النمطية للعربي في الغرب وصعوبة عودتهم الى العالم القديم بل حتى الذين عاشوا في المنطقة العربية يجدون صعوبة ما في التأقلم على بيئاتهم القديمة والفقيرة.

واذكر ان منظمة العمل الدولية أصدرت دراسة قبل بضع سنوات عن الجيل الثاني من المهاجرين في اوروبا والذي قدرت عددهم وقتها بحوالي اربعة ملايين نسمة فوصفتهم بأنهم قنبلة اجتماعية قابلة للانفجار وذلك لصعوبة تأقلمهم واندماجهم في البيئات التي جاء اليها أهلوهم، كما ان اوطان اباءهم لم تعد تعني لهم شيئا.

لقد تحدثت في صدر هذا المقال عن مجموعات المنشقين في دول شرق اوروبا التي آثرت العودة الى بلادها. واذا كانت هجرة هؤلاء قد انطلقت من موقف سياسي واضح في البداية، فان عودتهم تبين بوضوح ان الوطن فوق اي خلافات سياسية والانتماء اليه مطلوب مهما كان حجم المغريات في الخارج. ومن هنا تتزايد اهمية التعامل مع هذا الوطن من قبل المهاجرين. وهي اهمية تنطلق من سؤال بسيط حول ما يستطيع الفرد تقديمه لبلاده من اسهامات في مختلف المجالات ولو من باب تهيئة المناخ لعودته مستقبلا الى موطنه.

لقد وصلت الأمور الى مرحلة لم يعد من المستحسن تركها للمبادرات الفردية وانما على طرفي المعادلة وهما الحكومات والجماعات المهاجرة ان تجد الصيغ الملائمة للاسهام والمساهمة مهما اتخذت من اشكال وفي اطار من الانتماء والمسؤولية. فالوطن في النهاية ليس ضيعة خاصة بجهة واحدة ومسؤوليته ليست من نصيب جهة واحدة. فوطن الجميع ينبغي ان يبنيه الجميع.



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط
الفجر	٥,٣٧	٥,٤٢	٥,١٤	٥,١٤	٥,٢٠	٤,٤٠	٦,٠٠
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٩	٦,٣٦	٦,٥٢	٦,١٠	٧,٣١
الظهر	١٢,٢٨	١٢,٣٩	١١,٤٨	١٢,٠٠	١٢,٠٢	١١,٤٢	١٢,٤٠
العصر	٣,٢٤	٣,٣٠	٢,٢٥	٣,٠١	٢,٥٣	٢,٥٣	٣,١٧
المغرب	٥,٥٦	٥,٥١	٤,٥٥	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٢٢	٥,٤٠
العشاء	٧,٢٦	٧,٢١	٦,١٥	٦,٥٢	٦,٣٤	٦,٣١	٧,٠٩

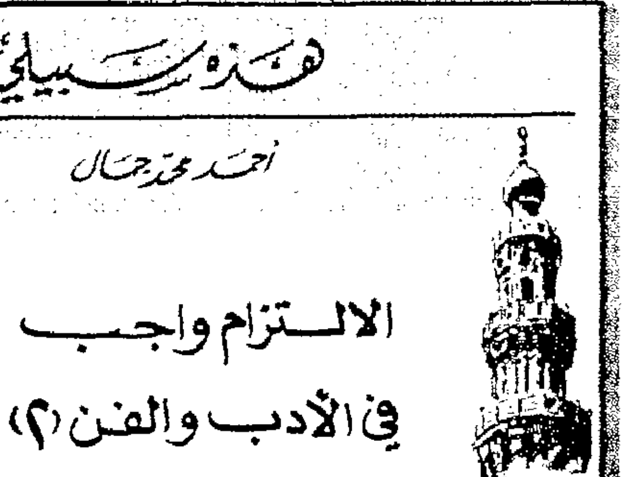
	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٦,٠١	٥,٢٠	٥,٥١	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٣٠	٥,٢٢
الشروق	٧,٣٣	٦,٤٤	٧,١١	٦,٣٧	٦,٢١	٦,٥٠	٦,٣٣
الظهر	١٢,٣٣	١١,٥٥	١٢,٣٣	١١,٤٥	١١,٤٨	١٢,١٨	١٢,٢١
العصر	٣,٠١	٢,٤٨	٣,٣٥	٢,٤٣	٢,٤٩	٣,١٣	٣,٢١
المغرب	٥,٢٢	٥,٠٧	٥,٥٣	٥,٠٣	٥,٠٢	٥,٤٠	٦,٠٢
العشاء	٦,٥٢	٦,٢٨	٧,٢٣	٦,٢٢	٦,٣٢	٧,٠٠	٧,٠٢

	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥,١١	٥,٢٤	٦,٥٠	٥,٢٥	٦,٤٧	٦,١٢	٦,٥٣
الشروق	٦,٣٤	٧,٠٤	٨,٢٧	[illegible]	[illegible]	٨,٠٦	٨,٤٠
الظهر	١١,٤٣	١٢,١٥	١,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٢,٣٠	٢,٤٥	٣,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٤,٥١	٥,١٥	٥,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٦,١٥	٦,٣٥	٧,٢٨	٦,١٨	٦,٥٣	٥,٥٨	٦,٥٧

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فانكوفر
الفجر	٥,٥٧	٦,٥١	٧,٠٠	٦,٣٠	٥,٥٥	٦,٢١	٦,٢٢
الشروق	٧,٣٦	٨,٤١	٨,٣٦	٨,١٥	٧,٤٢	٨,١٣	٨,٢٠
الظهر	١٢,١٩	١٢,٥١	١,٣٣	١٢,٤٤	١٢,٠٣	١٢,١٥	١٢,٣٤
العصر	٢,٤٠	٢,٤٠	٣,٤٩	٢,٥١	٢,٠٣	١,٥٦	٢,٢٦
المغرب	٤,٥٩	٤,٥٩	٦,٠٨	٥,١١	٤,٢٢	٤,١٥	٤,٤٥
العشاء	٦,٣٣	٦,٤٣	٧,٣٩	٦,٥٠	٦,٠٣	٦,٠٠	٦,٢٨

	ميونيخ	ستوكهولم	جوهانسبرغ	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك
الفجر	٦,١٤	٦,٣٥	٦,٣٨	٥,٣٠	٦,٥٥	٦,٢٤	٥,٤٢
الشروق	٨,٠١	٨,٣٦	٨,٣٣	٦,٥٨	٨,٤٦	٨,١٠	٧,١٨
الظهر	١٢,٢٢	١١,٥٦	١٢,١٨	١٢,٠١	١٢,٤٩	١٢,٣٤	١٢,٠٤
العصر	٢,٢٢	١,٠٢	١,٤٤	٢,٤٤	٢,٣١	٢,٣٧	٢,٢٩
المغرب	٤,٤٢	٣,١٥	٤,٠٢	٥,٠٣	٤,٥٠	٤,٥٧	٤,٤٩
العشاء	٦,٢٢	٥,٠٩	٥,٥٠	٦,٢٦	٦,٢٥	٦,٢٧	٦,٢٠

	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٢	٥,٣٨	٥,٥٣	٥,٥٩
الشروق	٧,٣٦	٧,١٩	٧,١٧	٧,٤٣
الظهر	١٢,١٧	١١,٥٩	١٢,٣٠	١٢,١٤
العصر	٢,٤٧	٢,٢٠	٣,٢١	٢,٢٤
المغرب	٥,٠٦	٤,٤٠	٥,٤١	٤,٤٣
العشاء	٦,٣٥	٦,١٣	٧,٠٠	٦,٢٢



الالتزام واجب في الأدب والفن (٢)

ومما قلته في حواري ضرورة الالتزام في الادب والفن تعقيبا على الدكتور زكي نجيب محمود: ان الصحافة في عصرنا قاسم مشترك بين الادب والفن، فلماذا تحرص بعض مجلاتنا وصحفنا على عدم الالتزام الاخلاقي فيما تكتبه، وما تنشره من أخبار مثيرة وصور خليعة.. عن الممثلين والممثلات والمغنين والمغنيات. من اجل اجتذاب انظار الشباب وافكارهم وقلوبهم، وإفسادها وإبعادها عن مكارم الاخلاق، وشغلها عن عزائم الامور بالنظر والتفكير في حب فلانة ـ وغرام فلان ـ وعبث ومجون.

● حبذا لو التزمت صحافتنا مكارم الاخلاق لتعين شبابنا من الجنسين على تحقيق الصلاح والنجاح في يومهم وغدهم. وفيما يدرسون من علوم، وما يؤدون من وظائف.

وقبل اشهر معدودات انعقد مؤتمر لوزارات الاعلام في الدول العربية والاسلامية وتعاهد المجتمعون في قراراتهم وتوصياتهم في ختام المؤتمر: ان تكون اذاعات الدول الاسلامية عربية وغير عربية ملتزمة بالمنهج الاسلامي سلوكا واهدافا فيما تقدم من برامج واخبار وتعليقات.

● ولكن هل يعني ذلك ـ العهد ـ بالاستقامة على مبادىء الاسلام واخلاقه في اذاعات البلاد الاسلامية: تبديلا وتحويلا ـ للاوضاع ـ القائمة فعلا في هذه الاذاعات، واصلاحا لمفاسدها وتقويما لانحرافاتها، وتصحيحا لاخطائها؟ ثم استمرارا على الوضع ـ الجديد الموعود بكل تبديلاته واصلاحاته؟

إن ـ الالتزام ـ بالاسلام نتيجة للانتساب اليه لا يكفي فيه ان تقدم هذه ـ الاذاعات ـ التي تقول انها ـ اسلامية ـ احاديث وتمثيليات واخبارا وتعليقات.. في موضوعات اسلامية، دون ان تمتنع ـ في الوقت نفسه عن تقديم ما يهدمها ويشغل المستمعين عنها بأحاديث وتمثيليات واخبار وتعليقات واغان وقصص.. لا تمت الى الاسلام بأدنى صلة وتناقض ما جاء به من مكارم الاخلاق.

● فهل تلتزم الاذاعات الاسلامية بالا تقدم لمستمعيها اي حديث او اغنية او تمثيلية او خبر يتناف مع مكارم الاخلاق من صدق، وأمانة وحياء وعفة؟!

وأن تستبدل بواقعها ـ وضعا جديدا رشيدا تقدم فيه للمستمع الخبر الصحيح، والعلم النافع، والثقافة الشافية، والتمثيلية المسلية الواعظة في وقت واحد وموضوع واحد.. والانشودة المريحة للقلوب والاعصاب دون ان تثير غريزة او تبعث شهوة أو تعين على إثم؟

ومن عجائب المفارقات ان المجلة نفسها ـ اي مجلة الرابطة ـ نشرت في سنة ١٣٩٤هـ مقالا للدكتور ابراهيم دسوقي اباظة يتجه الاتجاه نفسه الذي يتجه اليه الدكتور زكي نجيب محمود!!

وقد حاول الدكتور دسوقي في مقاله ان ينكر ضرورة الالتزام في الادب وضرب مثلا منكرا بالماركسية التي تفرض الالتزام على الفكر والادب، وعلى الادباء والمفكرين.

وغدا بإذن الله وعونه نعرض رأي الدكتور الدسوقي ونحاوره فيه.

دكتوراه في الآثار.. تقول:

المدن الإسلامية مراكز اشعاع للحضارة في العالم.. مطلوب التشييد على أسس تلائم حياة المسلم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت أحدث دراسة علمية في الآثار بدراسة المدن الاسلامية عبر التاريخ والاقتداء بنماذجها في تخطيط المدن المعاصرة. حيث أن تلك المدن كانت ـ ولا يزال بعضها ـ مراكز اشعاع للحضارة الاسلامية، كما اصبحت هذه المدن مظهرا للحضارة الاسلامية، حيث أحسن المسلمون اختيار مواقعها وحرصوا على توافر الشروط والمواصفات لانشائها، فجاءت متشابهة كثيرا رغم بعد المسافات بينها، مما شجع على تقوية أواصر العرب والمسلمين.

جاء ذلك في رسالة الدكتوراة التي أعدها الباحث محمود الحسيني المدرس المساعد بكلية الآثار في جامعة القاهرة.

يقول الباحث:

ـ المدينة الاسلامية ليست مجموعة من المنشآت والمباني والطرق فحسب، كما انها ليست مجرد تجمع من البشر في مكان جغرافي واحد، ولكنها عبارة عن تفاعل حقيقي بين الانسان والانسان، وبين الانسان والمكان، ولا يتم هذا التفاعل من فراغ بل تحكمه اطر فكرية وعلمية تعبر عن صورة تاريخية لذلك المجتمع وهذا المكان، ويرجح البعض أن كلمة «مدينة» كانت تطلق على المكان الذي يكون فيه القضاء إذ أن المقطع «دين» في الكلمة يدل على معنى العدالة، وهذا يعني ان المدينة هي المكان الذي يتوفر فيه العدل والأمن لكونها مقر السلطة الحاكمة.

وقد استمدت المدن الاسلامية ماهيتها من مفهوم حضاري للمكان ومن تطور تاريخي للعمران ومن صيغة لتعامل الانسان مع الانسان رسمتها في المقام الأول الحضارة الاسلامية في تطبيق المفاهيم الاسلامية على واقع البيئة العربية والأمصار المفتوحة التي اكتسبت التعريب.

ويقول الباحث: الاسلام منذ البداية كان دينا حضريا بالمعنى الدقيق للكلمة، أو دين مدن إن صح هذا التعبير، وليس المقصود بذلك ان انتشار الاسلام أو تقبله واعتناقه كان مقصورا على أهل المدن دون غيرهم ولكن المقصود ان الحضارة الاسلامية كانت دائما حضارة مدن، فقد ازدهرت النظم الاسلامية في عدد كبير من امهات المدن التي لعبت دورا مهما خلال عصور التاريخ الاسلامي كله، وفيها كانت تتركز مظاهر الحضارة الاسلامية المميزة مثل المساجد الكبرى والمدارس الدينية بل ايضا الزوايا الصوفية، ولقد ولد النبي صلى الله عليه وسلم في مدينة هي «مكة» التي عرفت بأم القرى، وحين امر بالهجرة هاجر الى مدينة اخرى هي «المدينة» ولم يهاجر الى الصحراء، وليس من شك في ان عنصر الاستقرار يعتبر احد المتطلبات الاساسية لظهور الدين ونشأته وتطوره ونجاحه وانتشاره.

شروط المدينة

ومع ازدهار الاسلام اقام المسلمون مدائن عدة لتكون قواعد لهم، فكان الأساس فيها دينيا وحربيا، وبعد مرور الزمن آلت الى مدن وحواجز تتوافر فيها الاعتبارات الاسلامية والاقتصادية والثقافية كالفسطاط وبغداد والقيروان والقاهرة.. وأهم هذه الاعتبارات المسجد الجامع، فالعرب منذ انطلاقهم من الجزيرة العربية فاتحين لم يكتفوا بسكن المدن الساسانية او البيزنطية كنهاوند ودمشق، بيد أنهم أقاموا أيضا مدنا جديدة لتكون مراكز حربية يستقر فيها المجاهدون، فلا يلبثون أن يلحق بهم افراد أسرهم، وكان ذلك في عصور حروب الفتح الاسلامية وبعد انتهاء تلك العصور، ولخلد الخلفاء الى الاستقرار لم تتجاوز رغبتهم تشييد قصور ومساكن لهم ولحاشيتهم في مكان خاص بالقرب من جامع المدينة، بل سرعان ما قامت حولها حاضرة مجيدة كما كان الحال في بغداد وقرطبة والقاهرة.

محراب مسجد سارية الجبل بالقلعة

تخطيط حديث

ويقول الباحث محمود الحسيني:

ـ العرب حينما شيدوا تلك المدائن الفاخرة كمعالم ترمز لأهم حضارات العالم، وهي الحضارة الاسلامية كانوا يضعون نصب اعينهم اعتبارات تخطيط المدن الحديثة، فكانوا يعنون بالتحريات الطبوغرافية لمعرفة صلاحها للاغراض الحربية ولذلك كانوا يحسنون اختيار مواقع مدنهم، واهتموا ايضا بالتحريات الصحية، فكانوا يرسلون المتخصصين من الأطباء ليختاروا المكان الذي تتوافر فيه الشروط الصحية، كما فعل الحجاج الثقفي عندما أراد بناء واسط والخليفة المعتصم حينما رغب في بناء سامراء.

ويضيف محمود الحسيني:

ـ لقد كتب العلامة شهاب الدين احمد بن محمد ابن أبي الربيع في مؤلفه «كتاب سلوك المالك في تدبير الممالك على التمام والكمال» والذي ألفه للخليفة المعتصم بالله العباسي، وذكر فيه ثمانية شروط من الضروري ان يوفرها من أنشأ مدينة وهي .. ان يسوق اليها الماء العذب ليشرب أهلها ويسهل تناوله، وان يقدر طرقها وشوارعها حتى تتناسب ولا تضيق، وان يبني في وسطها جامعا للصلاة وان يقدر أسواقها بحسب كفايتها لينال سكانها حوائجهم عن قرب، وأن يميز قبائل ساكنيها بألا يجمع اضداد مختلفة متباينة، وان أراد سكناها فليسكن افسح أطرافها وأن يجعل خواصه محاطة من سائر جهاته، وأن يحيطها بسور خوف اغتيال الاعداء لانها بجملتها دار واحدة، وان ينقل اليها من أهل العلم والصنائع بقدر الحاجة لسكانها حتى يكتفوا بهم ويستغنوا بهم ويستغنوا عن الخروج الى غيرها.

مسجد جامع

وعن السمات العامة المميزة للمدينة الاسلامية يقول الباحث:

ـ كانت المدينة الاسلامية الجديدة تخضع لاعتبارات عامة ومهمة اهمها المسجد، فهذا البناء هو أول ما يدل على طابعها الاسلامي، فهو مكان العبادة لانه بيت الله، ولم يكن في المدينة التي يقيم فيها المسلمون سوى مسجد كبير واحد عرف بالمسجد الاعظم أو الاكبر او الكبير (وان غلب عليه اسم المسجد الجامع) فلم يكن في المدينة او البصرة او الكوفة او الفسطاط ودمشق في أول قيامها سوى مسجد كبير واحد، وان وجدت مساجد صغيرة للقبائل، الى أن جاء العباسيون فاستكثروا من المساجد الكبيرة التي تتسع لعدد كبير من المسلمين، وكان المسلمون منذ فجر الاسلام وفي أيام الفتوحات الكبرى يشيدون المسجد الجامع بادىء ذي بدء رغبة في إضفاء الصبغة الاسلامية على المدن التي كانت وثنية أو مسيحية وكان المسجد في أول نشأته مكانا تقصل فيه الجماعة الاسلامية فيما يتصل بشؤونها وندوة للنقاش ومجلسا للقضاء كما تقرأ فيه المنشورات، وتعلق في سقفه قوالب الآجر والألواح والجوائز المثالية التي يفرضها المحتسب على البنائين والنجارين وفي كثير من الاحيان مدرسة لتلقين أصول الدين ودراسة القرآن.

ولما كانت معظم المساجد في وسط المدينة غالبا فقد أحيطت بالأسواق التي يحتاج إليها سكان المدينة وكانت هذه الأسواق تقيمها الدولة أو الناس وكان أغلبها مغطى بالسقف وبعضها مضاء ليل نهار بالقناديل وكان أهم مكان في المدينة بعد المسجد الجامع «دار الامارة» الذي اصبح قصرا للحكم منذ عهد الخليفة الأموي معاوية فبعد أن كانت مساكن الخلفاء الراشدين غرفات قليلة كمساكن الأهالي أصبحت في عهد الأمويين ومن خلفهم قصورا عالية ذات عدة أبواب تشتمل على الأبهاء الفسيحة وقاعات الجلوس، وساحات ومخازن ملحقة بها، كما أضيفت لها الحدائق التي أبدع المسلمون في رسمها والعناية بها.

وكان يحيط بقصر الخليفة، او دار الأمير معسكرات الجند وخططهم او تكنات أقامتهم، وقد عرفت هذه الخطط بالحارات او القطائع، وكانت هذه الحارات تشبه المدن الكاملة ففيها المساكن والدكاكين والاسواق والحمامات وكانت المياه تتوافر في هذه المساكن التي كان السقاءون ينقلون اليها الماء وكان من أعمال المحتسب الاشراف على نظافة نقل الماء، وكانت بعض المدن القريبة من الأنهار يحفر أهلها القنوات لكي تكون الماء قريبة منهم.

كما زودت المدن الاسلامية بالحمامات وقد دخل الحمام في نظم الاسلام منذ عهد مبكر لارتباطه بفريضة الوضوء التي تسبق الصلاة، وبمرور الأيام اخذ الحمام مظهرا إسلاميا وكثر عددها في المدينة الاسلامية، فقد ذكر بعض الرحالة أنه وجد بالفسطاط أيام الفاطميين سبعون ومائة الف حمام وفي قرطبة بالاندلس قرابة ثلاثمائة، وأن كان هذا الكلام مبالغا فيه إلا أنه دون شك يدل على انتشارها وكثرتها.

وظهرت في المدن الاسلامية المستشفيات أو البيمارستانات، ودور الشفاء، ويبدو أن دور الشفاء ظهرت لأول مرة في عهد الأمويين ولكنها كثرت في أيام العباسيين ومن ثم انتشرت في جميع مدن الاسلام كحلب ودمشق والقاهرة وقرطبة، وكان الحكام ينفقون على الأموال الطائلة.

ومعظم المدن الاسلامية كانت مسورة تكتنفها الابواب الضخمة والابراج الدفاعية كما كان الحال في بغداد والقاهرة وحلب ومازالت آثارها باقية الى اليوم.



د. النمر

الدكتور النمر وزير الأوقاف المصري الأسبق:

تطالب علماء المسلمين بالاجتهاد في قضايا العصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جدد الدكتور عبد المنعم النمر وزير الأوقاف المصري الأسبق الدعوة لفتح باب الاجتهاد .. ودعا كل العلماء البارزين في العالم الاسلامي ليدلوا بآرائهم في ذلك.

وقال الدكتور النمر، إن قضايا العصر كثيرة ومعقدة، من معاملات تجارية ومشاكل علمية، وقضايا اجتماعية.. وكلها اشكالات جديدة تستدعي من علماء الاسلام، طرح فكر جديد حولها، فعلى كل عالم أن يقدم فكره واجتهاده ولا خوف من أن يختلف معه المختلفون أو يتفق المتفقون.

وقال الدكتور النمر لـ «الشرق الاوسط»: إن شهر الكثير من غير المسلمين إسلامهم سببه الأول شعور هؤلاء الناس برحابة هذا الدين وشمول نظرته للحياة وهذا يوجب علينا أن نجتهد اكثر واكثر ليبقى الدين الاسلامي دين الدنيا والبشرية حتى يوم الحساب.

وعن الحروب المشتعلة بين المسلمين في اماكن متعددة يقول فضيلته: إنها حروب مذهبية عنصرية، سببها التعصب الاعمى والحسابات القديمة ولو استمسك المسلمون بدينهم واحتكموا اليه لانفضت نزاعاتهم.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وترى الشمس إذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. (١٧ الكهف).

صدق الله العظيم

قضية ورأي

بقلم: د. يوسف الكتاني

الإيمان والعلم

إن مبادرة الاسلام وريادته ودعوته الى تصحيح اعتقاد الناس، وسلامة التدين والمنهج، بتحويلهم من عبادة أرباب متعددين، الى عبادة رب واحد لا إله غيره، هي السبب الأول والاكبر في كل خير ورقي وصله المسلمون، وبلغته الانسانية كلها، بتوحيد ربها وهدفها وغايتها، وهو الذي بلغ بالأمة الاسلامية الى درجات الحضارة، مراقي لا تقف عند حد، لكون الاسلام أطلق وجدان الانسان وفكره وارادته، وحرره من كل الأثقال والأغلال.

ولقد قامت العقائد كلها في الاسلام، وخاصة عقيدة التوحيد على توجيه النظر والفكر والعقل، الى ملكوت الله وآياته وآلائه ونعمه، للاستدلال بها على وحدة الخلق، ومن ثم وحدة الخالق الصانع، ومن هنا كان ظهور الاسلام ثورة عقائدية حررت الانسان من الشك والخرافة والوثنية والجهل، الى دين واحد يؤمن بالرسالات كلها، والكتب كلها، والرسل جميعا، ايمانا أساسه العلم، وطريقه العقل والتفكير والنظر.

ومن هنا لم يفصل المسلمون بين عقيدتهم ووجدانهم، وبين قلبهم وفكرهم، من جراء هذا الفهم الصحيح، لارتباط الايمان بالعلم، واقبلوا على القرآن الذي دعاهم الى دراسة العلوم الانسانية والكونية، والتفكير في ملكوت الله، امتثالا لأمر الله «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار». وهو ما جعل الرسول (صلعم) يرفع طلب العلم ويجعله فريضة على كل مسلم، ويجعل كاتمه آثما، وينفي في حكم العقل المساواة بين العالم والجاهل، ويمد أمام طالب العلم آفاق الرحلة في طلبه، ويبسط أمامه أماد المعرفة، ويمدها الى غير حد محدود يحصرها، لا في نوع معين، وذلك ثابت فيما رواه أنس عن الرسول الكريم:

«اطلبوا العلم ولو في الصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم» وما أكده، القرآن بمخاطبة الرسول «وقل رب زدني علما». وكما قال إبن مسعود في شرحه للآية الكريمة «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات». مدح الله العلماء بهذه الآية التي ترغب في العلم، وتعني أن الله يرفع المؤمن العالم فوق المؤمن الذي ليس بعالم.

ويلغ من حفاوة الاسلام بالعلم أن جعله سببا للايمان بالله، وذلك صريح وواضح في قوله تعالى «وإن احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون».

وجعل العلم وسيلة الاقرار بالالوهية الواحدة، واستشهد القرآن بأولي العلم دون غيرهم من البشر، وقرن شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته.

ولذلك لم يكن العلم الذي علمه الله الانسان علما خاصا وهو علم الاسماء كلها، حتى جعل فضل العلم خيرا من فضل العبادة «وعلم آدم الأسماء كلها»، وبلغ من الارتباط بينهما، تحريض واضح من الرسول الكريم على طلب العلم والسعي إليه، لأنه تحصل به الدنيا والآخرة فقال: من أراد الدنيا فعليه بالعلم.. ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم، ومن أراد هما فعليه بالعلم».

وعندما سئل الامام الشافعي، متى يكون الرجل عالما؟ قال: «اذا تحقق في علم فعلمه، وتعرض لسائر العلوم فنظر فيما فاته، فعند ذلك يكون عالما». إن هذا المنهج الذي عرفه المسلمون وتعلموه منذ ظهور الاسلام، هو ما توصل إليه المعاصرون بعد كل هذه القرون، وهو ما سجله ولاحظه إبن القيم منذ عشرة قرون بقوله «إن العلوم فضل من الله على عباده، ولذلك أعطاهم من العلوم المتعلقة بصلاح معاشهم ومعادهم، كعلم الطب، والحساب، والزراعة، والغراس وضروب الصنائع، واستنباط المياه. وعقد الابنية، وصنعة السفن واستخراج المعادن، وتركيب الأدوية، وصنعة الطعام، والصيد وغيرها». ان هذا الفهم الشامل لمدلول العلم، وهذا الانفتاح العقلي كان أثرا من آثار تحرير الاسلام للعقول واطلاقها من التبعية والجمود، وهو الذي فتح الآفاق أمام المسلمين، حتى جالوا في علوم السموات والأرض، وصححوا الأغاليط، وقعدوا القواعد، وحرروا الاصول. وظهروا على الدنيا بمناهج رائدة، منذ القرن الهجري الثاني، في الحكم، والأخلاق، والسياسة، والعلم، والفن وسائر المجالات، وعرفت الانسانية منذ ذلك التاريخ روادا مسلمين في كل العلوم والفنون، مازالت نظرياتهم وكشوفهم وابتكاراتهم، تهدي الانسانية وتعلمها، مما كان أصلا وأساسا لحضارة وتقدم العالم اليوم، أمثال: جابر بن حيان، والفارابي، وابن رشد، وابن سينا، والزهراوي، والخوارزمي وغيرهم.

وإن ما أصاب المسلمين اليوم من تخلف وتفرق وتمزق، إنما مرجعه الى البعد عن هذا الفهم الشامل والمرتبط بين الايمان والعقل، ودورهما في الحياة الاسلامية.، وذلك بمحاربة المسلمين لدور العقل، وفصل الايمان عن العلم، بتبني نظرية فصل الدين عن الدولة، هذه النظرية الباطلة التي تسببت لاصحابها في التمزق والضياع بالفصل بين المادة والروح وبين الدين والحياة.

إن الايمان دون علم لا يجدي، والعلم دون ايمان لا يفيد، لانهما معا السدى واللحمة، للحياة المثالية النافعة للانسان، وهو مظهر تسامي الاسلام على غيره من الأديان.

إن المسلمين اليوم عندما يعودون الى المؤسسات الاسلامية، والى المنهج الصحيح المبنى على دين الله الخالد، بتصحيح مسارهم، والعودة الى بناء دولتهم، على أساس شريعتهم، فانهم لا يصدرون في ذلك عن تقليد او محاكاة، وإنما يعودون الى أصالتهم ودينهم، لتعود إليهم وحدتهم وعزتهم، وبالله التوفيق.

دعاء اليوم

أللهم إني ضعيف فقوني، وإني ذليل فأعزني، وإني فقير فأغنني. أللهم علمني ما ينفعني، وانفعني بما علمتني، وزدني علما.

الرياضة السعودية

الهلال يستأنف مبارياته بالدوري اليوم أمام الأهلي في أول مواجهة بين الجوهري ومانيلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

يستضيف ملعب رعاية الشباب بجدة في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة اللقاء الكبير المؤجل بين فريقي الناديين «العملاقين» الهلال بطل الدوري السعودي وبطل الخليج والاهلي «صديق الكؤوس» وبطل الخليج السابق.. وكلاهما احتل المركز الثاني في نهائي بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم في العامين الاخيرين وفوق هذا وذاك يعتبر الفريقان من قمم الكرة السعودية فالاهلي من اكثر الفرق فوزا بـ «كأس الملك» والهلال من اكثر الفرق فوزا ببطولة الدوري الممتاز.

مع ان فريق الهلال يتخلف عن فريق الاهلي بفارق ٣ مباريات فانه يتفوق على معظم الفرق عدا الاتفاق والنصر والشباب في الترتيب العام للفرق ـ اذ يحتل الهلال المركز الرابع برصيد ١٣ نقطة بينما الاهلي في المركز السادس بنفس الرصيد من النقاط ولكن يتخلف بفارق الاهداف. هذا وستجري المباريات المؤجلة لفريق الهلال مع الاهلي اليوم ومع النصر ستلعب يوم الجمعة المقبل ومع كل من الطائي والوحدة ستلعب فيما بعد.

الاهلي يعيش حاليا افضل حالاته النفسية هذا الموسم بسبب الانتصارين اللذين حققهما في الاسبوع الماضي على فريق النهضة ٤/١ على ملعب الاخير بالدمام وعلى فريق النصر ١/صفر بجدة وقد سعد الاهلاويون كثيرا بفوزهم الاخير على النصر الذي يعتبر احد اقوى فرق الدوري.. اما الهلال فقد خرج لتوه من بطولة الاندية الاسيوية بالمركز الثاني بعد فوروكاوا الياباني واذا لم تنعكس نكسته بالبطولة سلبيا على الروح المعنوية للفريق فان الفريق سيستمر في المنافسة على القمة دون اي صعوبة.

مباريات الهلال والاهلي في السنوات الماضية شهدت تفوقا للهلال واحتكارا لنتائجها جميعا حتى اخذ المراقبون يتحدثون حول وجود عقدة للاهلي في مواجهة الهلال.. وهذا ما يضع مدربي الفريقين الجوهري ومانيلي امام تجربة جديدة اذ انهما يتواجهان اليوم لاول مرة بعد اشرافهما على فريقيهما هذا الموسم.

من المتوقع ان يغيب اليوم بعض اللاعبين المعروفين عن تشكيلتي الفريقين بسبب الاصابة ابرزهم محمد عبد الجواد (الاهلي) ويوسف الثنيان (الهلال) وفي المقابل قد يشارك بعض المبتعدين مثل نجم الهلال عبد الرحمن اليوسف و«قائد» الاهلي المخضرم امين دابو ولاعبي الوسط فيصل عتيق وخالد ابو راس.

وقد يمثل الاهلي اليوم: محمد المترو وبندر سرور ومنصور حسين وطارق مسعود وياسم ابو داود وخالد مسعد وخالد منسي وفيصل عتيق وعبد الله الرشود وحسام ابو داود وعامر مانع وعلي حسين. وينتظر ان يمثل الهلال: خالد الدايل وفهد العشيوي وعبد الرحمن التخيفي وصالح النعيمة وحسين البيشي وفهد المصيبيح وعبادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف وسعود الحماد وسعد مبارك ويوسف جازع.


يوسف الثنيان (الهلال)

محمد عبد الجواد (الاهلي)

صالح النعيمة (الهلال)

«كأس بيليه» لكرة القدم.. البرازيل تعادلت مع الاوروجواي وتصدرت وبيليه لن يلعب المباريات المقبلة



نجم البرازيل جيرزينهو.. يخترق دفاع الاوروجواي.

سان باولو (البرازيل) ـ الوكالات: ذكر مصدر مقرب من اللجنة المنظمة لدورة «كأس بيليه» لكرة القدم المخصصة لقدامى المنتخبات التي فازت بكأس العالم لكرة القدم اكثر من مرة واحدة والجارية حاليا في سان باولو بالبرازيل ان النجم البرازيلي العالمي السابق بيليه لن يشارك في المباريات الباقية للمنتخب البرازيلي رغم الضغوط الودية العديدة لاقناعه باللعب... بعدما كان قد لعب المباراة ضد منتخب ايطاليا يوم الاحد.

من جهة ثانية على صعيد المباريات تعادلت البرازيل والاوروجواي من دون اهداف بعد لقاء اتسم بعنف بالغ من الاوروجويين، وضم الفريق البرازيلي في هذه المباراة لفيفا من النجوم المشهورين على رأسهم ريفيلينو وجيرزينهو الذي اخذ مكان بيليه في الفريق وكلودوالدو وماركو انطونيو وباولو سيزار كار بجياني وايدو بهذه النتيجة تصدر الفريق البرازيلي الترتيب العام برصيد ٣ نقاط من مباراتين... تليه منتخبات الارجنتين والمانيا الغربية والاوروجواي بنقطة واحدة لكل منهما فمنتخب ايطاليا بالمركز الاخير من دون نقاط.

الرياضة المصرية



اليوم لقاء المصري والزمالك المصيري ببورسعيد الظروف لصالح الزمالك.. والتاريخ يؤيد المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

موقعة مصيرية يخوضها فريق نادي الزمالك بطل اندية افريقيا لكرة القدم اليوم في بورسعيد في مباراته المؤجلة بالدوري المصري الممتاز مع فريق النادي المصري البورسعيدي امام جماهيره المتحمسة..

اللقاء حساس ومصيري واستثنائي من جميع الوجوه فالمصري يمر بأزمات عديدة على الصعيد الفني والمشاكل بين لاعبيه لا تنتهي والاتهامات حول كفاءة مدربه اليوغوسلافي اوتانوفيتش من نوع «حدث ولا حرج» وقد تعرض الفريق في آخر مبارياته بملعبه لهزيمة مريرة امام الاهلي صفر ـ ١ .. ويحتل حاليا المركز التاسع في الدوري ـ وهو مركز لا يليق مطلقا واسمه الكبير ـ بالاضافة لما يتهدده من خطر الهبوط وقد لعب المصري ٩ مباريات فاز في اثنتين منها وتعادل في اربع وخسر ثلاث مباريات وله ١٠ نقاط. وعلى صعيد الاهداف سجل ٩ اهداف ودخل مرماه مثلها هدافه محمد السعيد النجم الصاعد الذي سجل ٤ اهداف وهو اعلى اللاعبين رصيدا في الدوري حتى الان.

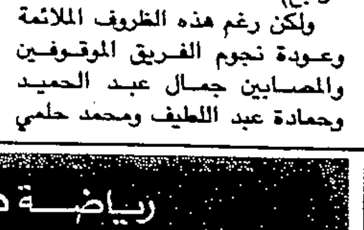
اما الزمالك الذي يعيش حاليا اياما تاريخية سعيدة منذ فوزه ببطولة اندية افريقيا ثم فوزه الكبير على «المقاولون العرب» ٢/صفر بعد مباراة ممتعة لن تنساها جماهير الكرة بسهولة الى جانب سعادته لهزيمة الاهلي بالاسماعيلية ١/صفر اذ قل بعدها فارق النقاط بينهما الى نقطتين فقط لصالح الاهلي (وله ١٧ نقطة ويحتل المركز الاول.. وللزمالك ١٥ نقطة ويحتل المركز الرابع)..

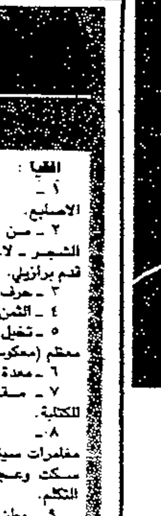
ولكن رغم هذه الظروف الملائمة وعودة نجوم الفريق الموقوفين والمصابين جمال عبد الحميد وحمادة عبد اللطيف ومحمد حلمي فان الزمالك يتوجس خيفة من هذه المباراة ـ التي يديرها الحكم الدولي حمدي عبد الرحمن ـ ويخشى الهزيمة بعد ان اصبح المصري هو «القط الاسود» للزمالك في كل المسابقات.

ولعل الجميع يتذكرون فوز المصري على الزمالك في بورسعيد في الموسم الماضي بضربة رأس لمحمد السعيد.. ثم كيف خروج الزمالك من «كأس مصر» الاخيرة على يد المصري بهزيمته امامه ١ـ٢ في الاسكندرية بهدفي جمال جودة الشهيرين.. يدير المباراة الحكم الدولي حمدي عبد الرحمن.

جمال عبد الحميد

محمد حلمي




طه اسماعيل

طه اسماعيل يقرر العفو عن مجدي عبد الغني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر «الكابتن» طه اسماعيل المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي المصري قرارا بالعفو عن مجدي عبد الغني والسماح له بالاشتراك في المباريات.

سيبدأ مجدي ـ المنتظم في المران طوال الفترة السابقة رغم ايقافه ـ مباراة الاهلي والاتحاد السكندري التي ستقام غدا باستاد القاهرة وكان «الكابتن» طه قد قرر ايقاف مجدي لمدة ثلاثة اشهر عقب مباراة سوجارا الجابوني والاهلي في ليبرفيل في نهائي كأس حاملي كؤوس افريقيا لاعتدائه على مدربه فتحي مبروك..

وقد تقدم مجدي بعدة اعتذارات لفتحي مبروك وطه اسماعيل ومجلس ادارة الاهلي لرفع الايقاف عنه ولكن طه تمسك بضرورة فرض العقوبة لنصف المدة على الاقل.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

طريقة الحل

اتجاه كلن مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

صلاح السعدني

مدينة اسبانية

رسالة الأردن الرياضية

من يفوز ببطولة الدوري اليوم الفيصلي ام الضفتين؟

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

كل انظار اوساط الرياضة الاردنية عامة وكرة القدم خاصة تتجه مساء اليوم ـ الجمعة ـ صوب ستاد عمان الدولي لمتابعة «مباراة القمة» المرتقبة بين فريقي النادي الفيصلي ونادي الضفتين في ختام الاسبوع الثامن عشر والاخير للدوري الاردني لاندية الدرجة الممتازة.

تكمن اهمية وحساسية مباراة اليوم في ان احدهما بحاجة للفوز على الآخر ليتوج بطلا للدوري الذي انطلقت احداثه خلال يوليو (تموز) من العام الماضي ولكن اذا ما انتهى الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل فان مباراة فاصلة ستقام بين الفريقين خلال عشرة ايام.

قبل مباراة اليوم جمع الفيصلي والضفتين ٢٤ نقطة من ١٧ مباراة وهذا يشير الى احتدام المنافسة بينهما منذ انطلاق المسابقة مع العلم ان الفيصلي فاز بلقب بطولة الدوري ١٨ مرة كان آخرها عام ١٩٨٥ وهو يسعى للاحتفاظ باللقب، والضفتين ظفر بالدوري مرة واحدة عام ١٩٨٠ وهو يتطلع لاستعادة اللقب ليحظى بشرف تمثيل الاردن في تصفيات بطولة الاندية العربية للمجموعة التي ينتظر اقامة مبارياتها في عمان.

تشكيلتا الفريقين

ينتظر ان يمثل الفيصلي اليوم: ميلاد عباسي لحراسة المرمى، وعماد مسلم ونهاد صوفار واحمد الروسان وسامي السعيد لخط الدفاع وناصر عبد الفتاح وجمال ابو عابد، وخالد سعيد وياسم مراد لخط الوسط، وابراهيم مصطفى وخالد عوض لخط الهجوم، وقد يشارك ايضا موسى عوض وعماد زكريا ولاقي ابو حاطوم.

اما الضفتين فينتظر ان يمثله.. باسم تيم لحراسة المرمى، ورائد عساف ووليد قنديل ومصطفى ايوب، ويوسف العموري لخط الدفاع، وخالد سليم، وابراهيم سعدية، وعبد الكريم الشدفان ونادر زعتر لخط الوسط، وغسان البلعاوي ومحمد المشه لخط الهجوم.

وقد يشارك عصام نوفل ووليد خاص وطه ذيب.

اما حكام المباراة فلم تعلن اسماؤهما حتى صباح اليوم، الا ان «الشرق الاوسط» تتوقع ان يديرها الحكم الدولي احمد باش للساحة، واسحق ابو علي ومحمود اللوباني للخطوط.

مما يذكر ان الفريقين تعادلا في مرحلة الذهاب ١/١ كما ان تذاكر المباراة طرحت في الاسواق قبل ٣ ايام وينتظر ان تكون قد نفذت قبل بدء المباراة بفترة اذ يتوقع ان يحضرها اكثر من ٣٠ الف متفرج معظمهم من انصار فريق الضفتين الذي يتمتع بشعبية جارفة.

فريق نادي الضفتين



كرة المضرب

ويندي تورنبول تقصي ماندليكوفا في بطولة نيوساوث ويلز

سيدني (استراليا) ـ الوكالات: حققت لاعبة كرة المضرب الاسترالية العالمية المخضرمة ويندي تورنبول اكبر مفاجأة في تصفيات بطولة نيوساوث ويلز الدولية للسيدات لكرة المضرب الجارية مبارياتها حاليا في سيدني كبرى مدن استراليا (وعاصمة مقاطعة نيوساوث ويلز)... بفوزها على المصنفة الاولى التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا ٦ـ٣، ٧ـ٦ واقصائها من البطولة.

تورنبول (٣٤ سنة) ـ وهي المصنفة العاشرة ـ ضايقت ماندليكوفا (٢٤ سنة) وفرضت سيطرتها المطلقة على المباراة دون ان تدع لغريمتها اي فرصة للعب بمزاج... وثقة. وهكذا استحقت الفوز والتقدم للدور ربع النهائي حيث ستواجه الامريكية السوداء لوري ماكنيل.

فضلا عن هذه النتيجة المفاجئة، تقدمت المصنفة الثانية النجمة الامريكية بام شرايفر دون صعوبة الى ربع النهائي بفوز ساحق على الامريكية جريتش رش ٦ـ٣، ٦ـ١

فيما تقدمت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الامريكية آنا ماريا فرنانديز بالانسحاب بعدما عجزت الامريكية عن اكمال المباراة متأثرة باصابة في ظهرها وهنا النتائج وتذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم:

فازت بام شرايفر على جريتش رش ٦ـ٣، ٦ـ١.

وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على آنا ماريا فرنانديز بالانسحاب.

وويندي تورنبول (استراليا) على هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦ـ٣، ٧ـ٥.

ومانويلا مالييفا (بلغاريا) على آن سميث ٧ـ٥، ٦ـ١.

وكاتارينا ليندكفيست (السويد) دينكي فان رنسبرج (جنوب افريقيا) ٧ـ٥، ٧ـ٥.

تورنبول

انسحاب ماكنرو من البطولة الاسترالية

ملبورن (استراليا) ـ اف ب: اعلنت اللجنة المنظمة للبطولة الاسترالية المفتوحة لكرة المضرب ان النجم الامريكي جون ماكنرو اعلن انسحابه من البطولة. وقد ابلغ المنظمون بالمشاكل الصحية وقرار ماكنرو الذي صنفته رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين في المركز الرابع عشر، بعدما اخطر ماكنرو الرابطة بانه اصيب في ظهره خلال التدريب في بالم سبرنجز بولاية كاليفورنيا.

واكد ماكنرو ان الاطباء الذين يعالجونه نصحوه بعدم الاشتراك.




بعيدا عن ملاعب كرة المضرب ماكنرو وزوجته الممثلة تاتوم اونيل يحضران احدى مباريات كرة السلة بلوس انجيليس

سباقات السيارات

ميهتا ودوتي فقدا الصدارة في رالي «باريس ـ داكار»

نيامي (النيجر) ـ الوكالات: فقد الكيني شيخار ميهتا ومساعده مايك دوتي بسيارة «بيجو ٢٠٥» صدارة الترتيب العام لرالي «باريس ـ الجزائر ـ داكار» خلال المرحلة السادسة بدخول المتسابقين اراضي النيجر من الجزائر... وذلك عندما تعرضت سيارته لعطب في الصحراء...

المتصدر الجديد هو الطاقم الفرنسي المكون من باتريك زانيرولي ومساعده الان لوبيز بسيارة «رينج روفر»، بعدما قطع المرحلة السادسة متقدما بفارق دقيقة و١٨ عن سيارة الفنلندي العالمي آري فاتانن وملاحه الفرنسي برنار جيرو وهي من نوع «بيجو ٢٠٥» الذي بدأ الاجزاء الصحراوية في الجزائر من المركز الـ ٢٧٨.. وانهى السباق في المركز الثاني... وهو الآن يحتل المركز الثاني في الترتيب العام ايضا فيما يحتل ميهتا ودوتي الآن المركز الثالث في الترتيب العام..

على صعيد آخر قرر تيد تولمان رجل الاعمال البريطاني الذي خرجت سيارتا فريقه من السباق بعد اصطدامهما في عين صالح (الجزائر) ان يقطع الصحراء خارج نطاق السباق من الشرق الى الغرب... لمجرد اكتساب الخبرة فقط.

وهنا النتيجة الفنية المرحلة السادسة:

١ـ فاتانن ـ جيرو ١,٤٣,٣٠ ساعة.
٢ـ شينو زوكا (اليابان) وفينوي (فرنسا).
٣ـ زانيرولي ـ لوبيز.
٤ـ ايكس (بلجيكا) وتاران (بلجيكا).
٥ـ كاتادو (فرنسا) وبيسون (فرنسا).

الرياضة في سطور

في امريكا... «بوسطن سلتيكس» فاز على «ميلووكي بكس»

● **نيويورك**: حقق فريق نادي بوسطن سلتيكس فوزا كبيرا على غريمه القوي ميلووكي بكس في اطار منافسات بطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة ١١٩ ـ ٩٢ وبذا ثأر «السلتيكس» لهزيمته الاخيرة في الدوري التي كانت على يد «البكس» ١٠٠ ـ ١٢٠ مستفيدا من غياب عدد نجوم «البكس» الاساسيين عن صفوف فريقهم..

فضلا عن ذلك «سحق» لوس انجيليس ليكرز دنفر ناجيتس ١٤٧ ـ ١٠٩ وخسر اتلانتا هوكس بأرضه امام فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ١٠٢ ـ ١٠٩، وفاز نيوجيرزي نيتس على واشنطن بوليتس ١١٨ ـ ٩٦ ودالاس مافيريكس على سان انطونيو سبرز ١٠٨ ـ ١٠٣.

وديترويت بيستونز على نيويورك نيكس ١٢٢ ـ ١١١.

الغاء تأهيل «استراليا ٤» في «كأس امريكا»

● **فريمانتل (استراليا)**: الغت لجنة التحكيم والطعون الدولية المنوطة بمهام المراجعات والنظام في بطولة «كأس امريكا» لليخوت الجارية منافساتها حاليا قبالة شاطىء استراليا الغربية تأهل اليخت «استراليا ٤» من الدور نصف النهائي مع اليخت «كوكابورا ٣» بعد حادث اصطدام اليختين وحدوث فجوة في هيكل «كوكابورا ٣» كاد يتسبب في غرقه.

بوعزيز.. والطهاوي بطلا العرب.. للشطرنج

● **تونس**: اختتمت بتونس مساء اول من امس الدورة الرابعة للبطولة العربية الفردية للشطرنج بتتويج اللاعب التونسي «الاستاذ» سليم بوعزيز بطلا للرجال.. فيما حصلت اللاعبة السورية ميساء الطهاوي على لقب بطلة السيدات.

بوعزيز فاز بالمرتبة الاولى برصيد ٩,٧ نقطة امام صلاح الدين الحمادي (من تونس) وميخائيل شادرفيان (من سورية) واحمد عماد طه (من فلسطين) ويهجت الريماوي (من الاردن) ومحمد عربوش (من المغرب) الذين حصلوا على المرتبة الثانية برصيد ٦,٥ نقطة.

اما السورية ميساء الطهاوي فقد حصلت على المرتبة الاولى برصيد ١٠,٩ من النقاط امام جميلة الشعيبي (من المغرب) برصيد ٨ نقاط وسماح عطية (من تونس) برصيد ٥,٥ نقطة.

شارك في هذه الدورة كل من تونس وسورية والاردن وفلسطين والمغرب والعراق والكويت واليمن الديمقراطي والامارات العربية المتحدة.

احصائية... مضربية مفيدة

● **نيويورك**: نشرت مجلة «انترناشيونال تنس ويكلي» المتخصصة بشؤون كرة المضرب احصائية دقيقة عن مستويات لاعبي العالم تبعا لنوعية الملاعب. فتبين ان كلا من البطلين التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والالماني الغربي بوريس بيكر حقق في الموسم الماضي ٢١ فوزا فيما حقق السويدي جواكيم نيستروم ٢٠ فوزا.

وتصدر ليندل والفرنسي يانيك نواه لاعبي العالم على الملاعب الرملية متقدمين على الفرنسي هنري لوكونت. كما تصدر ليندل بمفرده لاعبي العالم على الملاعب الاسفلتية يليه السويدي ستيفان ادبرج ثم بيكر.

وعلى الملاعب العشبية تقاسم الصدارة بيكر والاسترالي بات كاش يليهما ليندل.

هكذا من الأصل

يسرا

«من في قلب الليل» ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر المخرج هاني لاشين إسناد دور الراوي في فيلم «قلب الليل» الى عبد الله غيث بدلا من نور الشريف، الى جانب احمد زكي.

كما أسند دور البطولة النسائية امام احمد زكي الى يسرا.

سبق لهاني لاشين اخراج فيلمي «أيوب» و«عندما يأتي المساء». و«قلب الليل» هو ثالث الثلاثة والقصص الثلاث من تأليف نجيب محفوظ.

• كتاب الأسبوع :

نكهة الشعر !

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط».
من حاتم صادق

لأن الشعر ولادة الفرح، وانبثاق الحزن، امتلاك كل اللحظات الجميلة في الكون لأنه إدراك أبعاد اللهفة والشوق، معرفة معنى الانبهار وانبجاسه، إحساس بطعم الابداع وخلقه.

لأن الشعر حالة بل حالات مغرقة في الشفافية والعذوبة مهما كان الموضوع المتناول، ومهما كانت الفكرة المعالجة والبنية التي يقوم عليها.

لأن الشعر مرآة صافية تعكس الهم الفردي في إطار الهم الجماعي، وترسم ملامح الآتي نحن نتعامل مع الشعر بخصوصية المعرفة وخصوصية البحث وخصوصية الاكتشاف وخصوصية تلمس الشفافية، الموجودة في كل شيء ولكنها تحتاج للمهارة والقدرة والموهبة لمعرفة كيفية إبرازها وجعلها عنوانا لكل اكتشاف، كما تصبح العذوبة علامة من علامات أي كلام يقال، وأي صورة ترسم بالحروف، وأي تركيب تصنعه يد الشاعر.

أقول هذا الكلام وانا اقلب صفحات ديوان «نمر الجراح» الصادر حديثا للشاعرة العراقية الشابة أمل الجبوري، الذي يتألف من مائة وثماني عشرة صفحة من الحجم الصغير تحتوي على ثماني عشرة قصيدة من الشعر المتحرر من الوزن والقافية، والمعتمد اساسا على الموسيقى المحسوسة بالوجدان إضافة الى الموسيقى الخارجية القائمة على التوافق النغمي في الالفاظ.

في المقدمة تقول الشاعرة إنها تعلم أن الشعر احترافها الأكيد، وأن الشعر فرحها الموؤود منذ الولادة وضحكتها الأسيرة. ثم



• غلاف الكتاب

تتساءل : «شهقة الحياةلتجربتي هذه كانت ماهنا ولكن هل استطعت أن أمنع قطاع الطرق من اغتيال قصيدتي قبل وصولها إليكم ؟».

ولعل قراءة قصائد الديوان القصيرة في غالبيتها والمبدوءة بمدخل شعري توصل الى الاجابة أو بعضها لتساؤل الشاعرة، ذلك أن بعضا من تجربتها وصل الى القراء عبر مقطوعات الديوان الشعرية، ولكنها لم توصل قصيدة شعرية كاملة بمعنى قصيدة الشعر الحقيقية المطلوبة، فالتجربة الحياتية والتجربة العملية والتجربة الابداعية للشاعرة ـ ويبدو هذا واضحا في محاولتها الاولى هذه ـ لم تصل مرحلة النضوج الكامل، لذلك بدت في بعض جوانب الديوان طرية، وأحيانا ساذجة في التعبير والرسم.

وتبقى المحاولة خطوة على طريق الابداع، ومرحلة لاضافة شيء الى الشعر ربما فيما بعد.

خواطر فنية

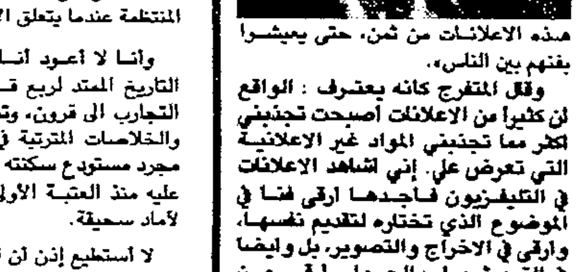
الاعلانات والفنون

احسان عبد القدوس

قال المتفرج في زهق : إني لم اعد افرق بين الاعلانات التجارية، اي التي تنشر بالثمن، والمقالات والمعلومات الاخبارية التي تنشر تعبيراً عن رأي أو تزويداً للقارىء او المتفرج بما يعينه على فهم الحياة التي يعيشها، والتي لا تنشر نظير ثمن وإنما تنشر بدافع وطني لخدمة المواطنين، ان كل ما اقراه او اتفرج عليه اصبح في شكل إعلانات، مقالات لها طابع الاعلانات عن اراء وشخصيات سياسية، او إعلانات اقتصادية، او اجتماعية، او فنية، حتى اني اصبحت اجد ما اقراه عن اديب من الادباء مثلا اكثر مما اجد لأقرأه له، ومعظم ما ينشر عن الفنانين بما فيهم من الممثلين والممثلات يقوم على احاديث يتحدث فيها الفنان عن نفسه ويشيد بعبقريته، كأنه ينشر إعلانا عن نفسه بعد ان يدفع الثمن.

وقد زهقت من قراءة الاعلانات واريد أن أعود الى قراءة المقال والخبر، حتى مع استمرار نشر الاعلانات. اي اريد التفريق بين ما تفرضه مصالح المعلن، وما يحقق مصالح القارىء باطلاعه على الأسرار وتزويده بالدراسات لكل الواقع السياسي والاقتصادي والفني. إني لا اكتفي مثلا بان اعلم أن الفنان الممثل سيظهر في فيلم او في مسرحية ولكن يهمني أن اعرف كيف يعد هذا الفنان نفسه لظهوره، وما هي الخلافات التي تواجهه؟ وما هي الخلافات التي تثور اثناء العمل ؟ وهو ما كنت اجده ايام زمان.

وقال الفنان في هدوء : يجب أن تقدر التطورات التي وصلت الينا.. فقد كنا ايام زمان جمهوراً محدد التعداد بحيث نستطيع أن نذيع الاخبار بين بعضنا بعضا دون حاجة الى نشر الاعلانات، كان يكفي أن تبدأ مسرحية أو فيلم أو يصدر كتاب حتى تنتشر الاخبار في الوطن كله، ويقبل الناس على المشاهدة أو شراء الكتاب وقراءته، بل كان هناك بين بعض الفنانين العباقرة إحساس بالتعالي عن حاجتهم الى نشر الاعلانات عن اعمالهم، فيكفي أن يظهروا ليلتف الناس حولهم يشهدون بنجاحهم الفني، ولكن تعداد الجمهور تضاعف، ويزداد كل عام مليونا فوق الملايين حتى أصبح من المستحيل أن تعتمد على تناقل الاخبار بين الناس تلقائيا، وأصبح من المحتم نشر الاعلانات المدفوعة الثمن عن كل عمل فني، بل وعن كل فنان، حتى تصل أخباره الى الجمهور العريض الواسع، وقد ترتب على ذلك أن أصبح من المواهب الاساسية لرجال الاعمال والفنانين موهبة القدرة على الاعلان عن انفسهم وعن اعمالهم بكل وسائل الاعلام، وإن كان لايزال هناك فنانون متعالون عن الاسراف في الاعلان عن انفسهم لثقتهم في قدرتهم على اجتذاب الجمهور بلا حاجة الى نشر الاعلانات، فالفنانة الرائعة السيدة أمينة رزق لا تبذل اي مجهود في الدعاية لنفسها لانها واثقة أن روعتها الفنية قادرة تلقائيا على تعليق الناس بها، بل اني أعرف احد الادباء يرفض الادلاء بأي حديث للصحف للدعاية لنفسه، كما يرفض الظهور على شاشة التليفزيون ليشد الجمهور اليه، وقد قال لي يوما «إني انشر إنتاجي الادبي في كتب واترك الحرية للناس ليقرأوا كتبي أو لا يقرأوها، وأحترم هذه الحرية الى حد أني لا أتدخل فيها لأدفع القارىء الى القراءة، واحترامي لحرية القارىء هي احترام لنفسي، ورغم هذا، ومع استثناء هذا العدد القليل من الفنانين فإن الواقع أصبح يفرض على كل الفنانين أن يبذلوا جهداً كبيراً في السعي الى نشر الاعلانات عن انفسهم وعن إنتاجهم الفني، مهما كلفتهم



هذه الاعلانات من ثمن، حتى يعيشوا بفنهم بين الناس».

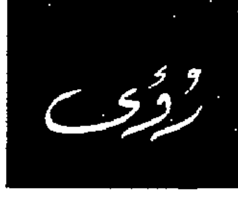
وقال المتفرج كأنه يعترف : الواقع أن كثيراً من الاعلانات أصبحت تجذبني اكثر مما تجذبني المواد غير الاعلانية التي تعرض علي. إني اشاهد الاعلانات في التليفزيون فاجدها ارقى فنا في الموضوع الذي تختاره لتقديم نفسها، وارقى في الاخراج والتصوير، بل وايضا في التمثيل والحوار، لرقى من الموضوعات غير الاعلانية التي يعرضها التليفزيون، وكذلك في الاذاعة، بل وفي الصحف ايضا. إن الاعلانات تقوم على قوة جذب لا استطيع عادة أن اقاومها، في حين أن اغلبية الموضوعات الاخرى التي تفرض علي لا تملك هذه القوة على اجتذابي.

وقال الفنان مؤكداً : هذا يرجع الى أن الاعلان يقوم على هدف خاص ومصلحة خاصة، أي على هدف ومصلحة المعلن. ولذلك فهو يتعمد أن يبذل مجهوداً كبيراً في تقديم إعلانه الى الجمهور، ويراعي الوصول الى قمة وسائل الاجتذاب، اما الموضوعات العامة التي تعرض على شاشة التليفزيون فهي لا تعتمد على هدف خاص، ولكنه هدف عام يعتمد على سلطة الحكومة، فالتليفزيون يعتبر مؤسسة حكومية، وكذلك الاذاعة، اما الصحف فتختلف في قوة جذبها للقارىء باختلاف أن تكون صحفا حكومية او صحفا خاصة، ان الدافع الخاص اقوى دائما من الدافع الرسمي الحكومي، وأنتظر ان يشمل التليفزيون قنوات تمثل هيئات خاصة، وكذلك الاذاعة، لتجد فيها تعمد الارتقاء بالفن الى مستوى الفن الذي وصل اليه تقديم الاعلانات.

• القاهرة







رؤى

ياسيدتي الصغيرة

عندما اكتب لك او إليك او عنك، بالتأكيد لا اكون طبيعيا ولا يمكن أن اكون مهما كان حجم المحاولة ومهما كان حجم إرادتي.

العقل يا سيدتي الصغيرة يتوقف تماما، تشل حركته الدائرية المتراصة، المنتظمة عندما يتعلق الأمر بك.

وانا لا اعود انا، الذي كنت في التاريخ الممتد لربع قرن، ضاعفتها التجارب الى قرون، وتصبح الوقائع والخلاصات المترتبة في رفوفها داخلي مجرد مستودع سكنته الفوضى وحرمت عليه منذ العتبة الأولى زيارة النظام لآماد سحيقة.

لا أستطيع إذن أن اصف ما يجري في داخلي عندما اذكرك، وإذا أضفنا الى هذا الجانب من الحقيقة أنني أصلا وعلى مدار الساعة ومدى الدقيقة والثانية لا أنساك، تستطيعين ولو قليلا، أن تتصوري الواقع الصعب، والحقائق الصعبة التي أسكنها وتسكنني منذ اقتحمت عيناك الصاخبتين مجرى الأحداث في نهر حياتي.

حاولت في البداية أن أتنفس، وأنفس الغليان الداخلي بشيء من الغزل، فكتبت تسع عشرة قصيدة، ثم جئت لأكتب العشرين فلم أجد.

تواتر الحزن في شعري منذ القصائد الأخيرة، وطغى الألم على معالم الفرح بأنني وجدتك، وبدأت الفرقة ويبدأ الشوق وتفاصيل العشق المحموم تتراكض في سطوري وتتسكب كالحمم في عروق الحروف لتلون باللهب كل أشكالها الداخلية، وشكل أسوارها ان كان لها في الواقع أسوار.

ثم، ها أنا يا سيدتي الصغيرة، أتوقف عن البوح وعن الهمس، وعن حقي الطبيعي في البكاء المر وفي الأنين، وها أنا أبتلع أوجاعي ومراراتي وأحزاني كلما غصت بها المقل والخناجر، وكادت أن تنفعل في وجه الطريق أو وجوه الورق، حاولت كثيراً أن أتماسك ففشلت، حاولت اكثر أن أتسكب فعجزت، ولقيت نفسي في امتدادات المسافة الوسطى بين راحة القوة، وراحة الانهيار، وما وجدت في يدي المبتلة غير أن أصافحها، وربما عانق حزني المبتل أحزانها الجلفة، لنكتشف، مرة أخرى، كم نحن مواليد التعب، وحفدة حزن عمره بعمر الخفق في الانسان.

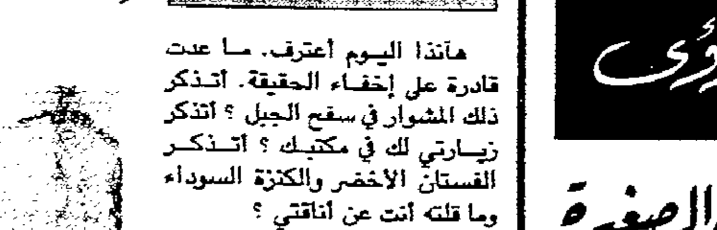
• خالد محمد باطرفي/ جدة



غزليات عربية

أتَساقطُ فوقَ رموشِك كُحلا
أتجسّدُ في وجهكِ شامةْ
وأعيدُ قراءةَ فرْحَتِنا
يا ذاتَ العينينِ الخَضْرَاوَينْ..

• محمد شلال/ الأردن



قصة قصيرة

إعتراف

عدلي الحاج

هأنذا اليوم أعترف. ما عدت قادرة على إخفاء الحقيقة. أتذكر ذلك المشوار في سفح الجبل ؟ أتذكر زيارتي لك في مكتبك ؟ أتذكر الفستان الأخضر والكنزة السوداء وما قلته أنت عن أناقتي ؟

كنت اريدك لي لا لتلك التي لم تفهمك. أنا وحدي أفهمك. أعرف ماذا تريد، ماذا تحب، ماذا يضايقك، ماذا يسعدك، ماذا ينسيك همومك ومشاكلك وأزماتك. أنا وحدي أعرف كيف أجعلك تعيش في الماضي فلا يخيفك الحاضر ولا يستعبدك المستقبل.

كنت انظر في عينيك فلا اجدك، كنت غائبا كغياب الفرحة من قلبي، يطوف حولك منذ سنوات، حزينا كئيبا، ملهوفا، صابراً الى أن تحين الساعة.

ولم أيأس يا حبيبي. كنت اعرف أن نهاية مطافك في قلبي.

انتظرتك في الليالي الموحشة، وحيدة في الركن البارد، تتراءى لي عيناك الضائعتان وكأنهما حلمي. انتظرتك في الشرفة مع هبات النسيم تداعب وجهي فلا أحس، مع القمر سمير العشاق ورفيق الهائمين فلا أراه، مع الموسيقى حبيبتي الوحيدة في غيابك أيها الحبيب الذي يعشق الموسيقى.

عشر سنوات ضاعت من عمري وانا انتظرك. عشر سنوات ضاعت من عمرك وانت تهرب. كم كانت قاسية تلك السنوات العشر، كم كانت فارغة.

كرهت من أجلك الناس ونفسي. كنت أدور في فراغ، تأخذني الموسيقى الى دنياك، وأنت بعيد بعيد تبحث عني وانا معك، تنظر إلي ولا تراني، تخدعك امرأة لا تعرف ما هو الحب، تستغلك لتعيش ولتقتل الحب الذي عاش في قلبي كل هذه السنوات.

أعرف أنك تكره المرأة التي تكذب، ومع ذلك كذبت عليك. كان الكذب وسيلتي الوحيدة لابعادك عن المرأة التي لا تحبك. كنت أنتظر لقاءاتك معها في بيتي لانفذ الخطة التي تجعلك ملكا لي. لم أعد أستطيع الانتظار يا حبيبي. أنا في حاجة الى حنانك الذي لا مثيل له، إلى محبتك التي تنبع من القلب، الى فهمك الصحيح للحب الذي لا يسقط أمام أول عاصفة. كنت في حاجة إليك لتنقذني من وحدتي الرهيبة، تحميني من الذئاب التي تحوم حول الطريدة الضعيفة، تعيد الى بيتي الكئيب حلاوة الأيام القصيرة التي عشتها مع حبيبي الذي رحل.

وعندما نظرت الى عينيك، تلك الليلة، ادركت أنك لم تعد قادراً على مواصلة الهرب. فضحتك عيناك وولدت اللحظة التي انتظرتها عشر سنوات وصار الحلم حقيقة.

أنا خائفة يا حبيبي. خائفة منك، من نفسي ومن الآخرين. أكاد لا أصدق أن القدر أعادك إلي. أكاد لا أصدق أنك نسيت المرأة التي أعطيتها كل شيء فأخذت وما عرفت أن تعطي شيئاً.

أقسم لك يا حبيبي أنني لن أخدعك. فعلت المستحيل كي أجدك، كي أجعلك تشعر بوجودي، وسأفعل المستحيل لأحتفظ بحبك فلا أضيعك كما أضاعتك الغبية التي رفست النعمة.

في تلك الليلة تركت البيت والأولاد والأهل وهمت في الشارع كالعاشقة في الأفلام السينمائية. فتحت صدري للريح. لم أشعر بالبرد والمطر والعاصفة. احببت، تلك الليلة كل شيء : القمر والنجوم والغيوم والأشجار العارية.. حتى الكلاب والقطط الشاردة.

... واحببت نفسي بعد ما اكتشفتها في عينيك يا حبيبي.

لندن

• نوافذ •

الألم في خاطري

يسكن الالم في خاطري، يتجرع مرارة الصبر، يمرضه القيد، يؤرقه السجن السرمدي داخل فوهة مشاعري، يستطرد باستمرار أهلت الوحدة، وصيحات الانفراد، لكن اليوم.. رمى كل ذلك «الشطط» في ردهات الحبور، رقص جذلا.. كان ينتشي من الفرح !

أمن أجل وجود رفيق قد دلف الى قلعته، ليرافقه الرحلة، ليتزامل معه في تكوين الشقاء، ليتسامر معه، ويخطط كيف يفتك، كيف يدمر، ولينطلقا معاً من تلك الاغلال القدرية في صومعتي.

الحزن وإن كان اليوم قد استضافه الالم في خاطري، أصبح يضمهما مكان واحد.. لكن هناك اختلافا في التزامن من حيث البدء.

• لا جدوى ولا ينفع المكلوم عزف الآهات على أوتار الأنين، لقد انسكب الدمع بالدمع وزاد الحال سوءاً على سوء !

في أعوام قصيرة خلت، كنا لا نستجدي أريحية الخاطر، ولا نطلب فحوى القلب العبق، كان ذلك في المهد أياما لا تمحوها من الذاكرة لواقح هذا الوقت، ونكباء هذا العصر..!

طفولة المرء هي كل حياته، وحياة المرء هي كل طفولته، وما أسعدهم أولئك الذين يعيشون العمر في عقل طفولي، وما أشقاهم الاطفال الذين يعيشون بعقول الكبار !

الأيام والظروف وعوامل الدهر تتكالب في صفق، وما تلبث أن تخيم في ربوع الذات، وتأتي على ما كان من كلأ، كل ما في الروابي من اخضرار، كل المياه العذبة تستنزفها بنهم العطاش المغامرين في صحارى الجدب، مع توارد قطع الشمس الحارقة !

أدرك أن عوامل الطبيعة، وإن كان لم تأثيرها سلبا، إلا أنها مقدرية، وذات مغزى وهدف في تكوين المعادلات الكونية والطبيعية، ولكن أن تكون حسنة البراكين الوحيدة تكمن في خصوبة تربتها، فهذ إيجاب لا يتناسب وسلبية ظهورها، تلك الحمم الحارقة، تلك الغازات الخانقة تتصاعد، ويتنشقها الاحياء، تلوث البيئة وعندما يتفجر «البركان» في صدرك هنا لابد أنه حدثت عملية انشطار بين الالم والحزن صراع رهيب في بوتقة الخاطر.. وكان ذلك التفجير اللاموقوت، وارتاح الالم ونال الحزن، في صدر لا يقاوم أبداً!؟!

• أحمد الظبي/ المدينة المنورة

■ خارج الطقس

سيدتي.. ما أروعَ القصيدةَ..
التي تستنهضُ القبورْ
وتحرقُ النفوسَ كالبخورْ
وتصرفُ العقولَ في غَيابةِ الشعورْ

• علي عمر عسيري
السعودية

حكمة اليوم

أعجبُ الأشياءِ.. أن تنموَ أجسامُ رجالٍ، وتضمرَ عقولُهمْ

■ المخرج اللبناني روجيه عساف لـ الشرق الأوسط

في بيروت.. نواجه الموت بالفن!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

ليل لبنان الطويل وضع أهل الفن هناك في مازق، إن صمتوا عن الابداع واجههم من يطالبهم بالصمود والتصدي والمقاومة عن طريق الفن، وإن أبدعوا واجهتهم سخريات عديدة عن جدوى الكلمة في عالم لغة الرصاص.

واصبح السؤال المحير لأهل الفن في لبنان يقول : نعمل أو لا نعمل تلك هي المشكلة ؟

لكن وسط التشكيك في دور الفن يقف المخرج روجيه عساف في مقدمة الذين يناضلون بسلاح الكلمة ويتخذون من المسرح وسيلة له باعتبار المسرح ساحة مواجهة مباشرة بين الفنان وجمهوره. وقد اختار الفنان اللبناني عساف مسرح الحكواتي سلاحا يشهره امام سيل الرصاص والدماء.

ومع الأيام وبعد ٢٠ مسرحية قرر روجيه عساف أن يدخل مكتب المعركة بسلاح آخر وهو السينما فقدم فيلمه «المعركة» الذي يحكي عن أهل الجنوب وعلاقتهم بالموت والحياة يمزج فيها ما بين التسجيلية والروائية ما بين الواقع كما هو والواقع بعد الاختيار. حيث المواجهة الحادة مع العدو الاسرائيلي من خلال حياة الناس البسطاء وأثناء عرض الفيلم في القاهرة حيث استقبله الجمهور بالهتاف واعتبره النقاد من أهم الأفلام العربية التي قدمت في السنوات الأخيرة في زيارة خاطفة للقاهرة وكان لـ «الشرق الاوسط» معه هذا اللقاء.. يقول :

السينما أو المسرح كوسيلتي تعبير ما هما إلا أداة تعبير وأنا كمخرج سينمائي أو مسرحي يعنيني بالدرجة الأولى الموضوع الذي أريد تقديمه. السينما وسيلة أحبها وأجد فيها متعة ولهذا فالسينما أتاحت لي فرصة التعبير عن موضوع أعيشه وليس في وسعي إلا أن أعبر عنه.

وضع استثنائي

ويضيف روجيه عساف : فريق العمل في هذا الفيلم ـ المعركة ـ تعامل معي باخلاص. احتجنا لفترة حتى يفهم بعضنا بعضا ولكننا تجاوزنا جميع الصعاب بسبب إنسانية العلاقة.

وعن دور المعركة في خلق المواجهة الثقافية يقول المخرج اللبناني :

الشعب في لبنان يعيش وضعا استثنائيا ولهذا يلجأ الى مواجهة هذا التهديد بالبقاء والشيء الذي نتذكره مرة أخرى فتعود اليه الحياة ولهذا جاء مسرح الحكواتي ليتكثف دوره بسبب الحرب، سقوط شهيد يولد الحاجة الى تكوين سيرة الشهيد، ذكرى الموتى تبعث فينا الحياة. نحن نحيا من موت الشهداء.

ويقول : لو امتلك رؤية مستقبلية ولا اعرف ما هو الاتجاه الصحيح فلن أكون مخرجا مسرحيا أو سينمائيا وما كنت اقدم سينما أو مسرحية.

من فيلم «المعركة»

وعن دور مسرح الحكواتي أثناء حصار بيروت يقول :

كنا مع الناس، ونعيش الحصار. كنت مسؤولا عن التهجير لم تكن هناك حاجة الى المسرح ومسرح الحكواتي كان موجوداً في البيوت كل واحد يلعب دوره في موقعه، طبقنا نهج مسرح الحكواتي، العمل الجماعي، إحياء اللقاءات الديمقراطية في التعبير وكذلك عندما توقفت الحركة في بيروت قمنا بزراعة الخضر والفواكه كل هذا من خلال تطبيق منهج هذا المسرح الشعبي.

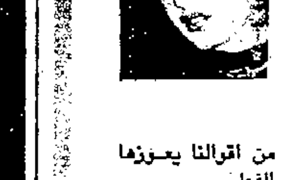
مسألة ظروف

وعن الفنانين الذين تشبثوا بالارض والذين هاجروا بعيداً عن لبنان يقول :

أنا لست بقاض أو حكم وكل إنسان له ظروفه ولا يمكن أن نلوم أحداً ولكن وجود وبقاء الفنان في لبنان وبيروت شيء ضروري ومهم جداً.

أيضا جميع الوسائل مهمة جدا فلا يمكن أن نكتفي بشكل واحد، الرواية، الأغاني المسرحية، وكل الاتجاهات..

رجل من ورق!!



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: عن العلاقة بين القول والفعل، يقدم المخرج نادر جلال فيلم «رجل من ورق»، تم اسناد بطولة فيلمه الى شريهان وفاروق الفيشاوي.

الفيلم كتبه، ابراهيم الجرواني، ليقول إن الرجل يجب أن يكون ـ أساسا ـ موقفا، ومن هذا المنطلق كتب قصة فيلمه الذي يثبت أن الكثير من أقوالنا يعوزها الفعل.

من عيون الشعر

وَصْفٌ وَغزلُ

شعر: كُثَيِّر عَزَّة

أَهَاجَكَ بَرْقٌ، آخِرَ اللَّيلِ، وَاصِبُ،
تَضَمَّنَهُ فَرشُ الجَبَا، فَالمَسَارِبُ،
يَجُرُّ ويستَأْنِي نَشَاصاً، كأنَّه،
بِغَيقَةَ، حَادٍ جَلْجَلَ الصوتَ جَالِبُ،
تَألَّقَ، واحْمَوْمَى، وخيَّمَ بالرُّبَى،
أَحَمُّ الذُّرَى، ذو هَيدَبٍ، مُتَرَاكِبُ،
إذَا حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ، أَرزَمَ جَانِبٌ
بِلاَ هَزَقٍ مِنْهُ، وَأَوْمَضَ جَانِبُ،
كَمَا أَوْمَضَتْ بِالعَيْنِ، ثُمَّ تَبَسَّمَتْ
خَرِيعٌ بَدَا مِنْهَا جَبِينٌ، وَحَاجِبُ،
يَمُجُّ النَّدَى، لا يَذكرُ السَّيْرَ أَهْلُهُ،
وَلاَ يَرْجِعُ المَاشِي بِهِ، وَهْوَ جَادِبُ.
خَلِيلَيَّ، حُثَّا العِيسَ نُصْبِحْ، وقَدْ بَدَتْ
لَنَا، مِنْ جِبالِ الرَّامَتَيْنِ، مَنَاكِبُ.
وَهَبَّتْ لِلَيلَى مَاءَهُ ونَبَاتَهُ،
كَمَا كُلُّ ذِي وُدٍّ لِمَنْ وَدَّ وَاهِبُ.

• معاني الكلمات :

• واصب : دائم. • النشاص : السحاب المرتفع
• إحمومى : إسْوَدّ. • الخريع : المرأة الحسناء.





عالم بلا حدود

مارلين صانعة الغموض

إذا كانت مارلين مونرو اجمل فتاة حملت اسم مارلين في السينما الامريكية فإن مارلين ديتريش التي بلغت الخامسة والثمانين، ستظل اشهر مارلين في عالم السينما منذ اختراع هذا الفن على الاقل في هذا القرن. واذا كانت مونرو التي هواها رئيس الولايات المتحدة جون كندي وأخوه النائب العام روبرت أسرت قلوب جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية أو الخمسينات او الستينات فان ديتريش كانت اعجوبة السينما قبل الحرب وبعدها بقليل قبل اعتزالها بعد سقوطها وتحطم كتفها مما استدعى علاجا مطولا قررت بعده الابتعاد عن الاضواء نهائيا، والناس بقدر الامكان .

لكن اهتمام الناس بها لم يخف وشغفهم بإخبارها لم يخب حتى انهم تهافتوا على خمسة وخمسين كتابا صدرت تروي قصة حياتها. وطبيعي ان تكرر معظم الكتب نفسها في اكثر الاحيان والا كيف ستملأ خمسة وخمسين كتابا من حياة ممثلة مهما طال بها العمر ومهما تنوعت مواهبها على الشاشة والمسرح. وأضافت هي بعد ذلك مذكراتها الا انها ظلت تمتنع عن الوقوف امام آلات التصوير لاجراء احاديث للتليفزيون واكتفت بتسجيل صوتها فقط .

ولدت مارلين في المانيا والقرن الحالي لم يتعد الواحدة من العمر وتلألأت في أول افلامها أو كأنه اشهرها في بلادها، « الملاك الأزرق »، الذي لايزال الهواة يحتفظون به كاحدى التحف الفنية وعجائب القرن العشرين قبل ان تقرر مغادرة برلين والتوجه الى هوليوود في الولايات المتحدة، حيث كانت تصنع الاساطير السينمائية حتى اليوم، بالرغم من ان التلفيزيون وتعميم استخدامه اطاح بعرشها لاتزال تنتج بعض الافلام الباهظة التكاليف وتحقق ارباحا كبرى كما حدث بالنسبة لأفلام رامبو .

وعند وصولها هوليوود بهرت مارلين بواسطة افلامها الولايات المتحدة وبعدها العالم الذي كان يعتمد بالدرجة الأولى على هوليوود بالنسبة للأفلام الناطقة بالانكليزية إذ لم تكن هناك صناعة سينما بالانكليزية تستطيع أن تزاحم هوليوود ولو بنسبة سنوية ضئيلة من عدد الأفلام والايرادات التي تجنيها .

رأى النقاد والمتفرجون في المرأة شيئا لم يروه من قبل ولم يعرفوا كنهه ولم يشاهدوا امرأة مثلها على الشاشة ويصعب تحديد ماهيته. كان هناك غموض يحيط بها هالة، ان شئت، لم يستطيعوا تعريفها .

الناقد الالماني الفرد كير قال: « ان في وجهها مسحة من العبقرية وهو يشع عجبا. ان نظراتها متعالية نبيلة يلفها لغز كبير » .

ووصفها الأمريكيون بأنها « فاتنة حقيقية محيرة ». وقال عنها الكاتب جان كوكتو بأنها كاملة الأوصاف والتقاطيع لا يعوزها شيء. وقال آخرون انها تتمتع بجمال ساحق قد يؤدي الى كارثة .

وراحت ترتقي سلم المجد السينمائي بوجهها الباهر وفنها الأكيد من فيلم « دستراي يرحل من جديد »، ثم فيلمها الكبير « شاهد لصالح النيابة » و « الحكم في نورمبرج » وكان هذا الأخير يتعلق بالمحاكمات التي اجراها الحلفاء لزعماء المانيا النازية السابقين من مدنيين وعسكريين بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية .

نالت مارلين الجنسية الامريكية عام ١٩٣٩ وقامت بعدة برامج لتسلية القوات الامريكية خلال اعوام الحرب ضد بلادها الاصلية الا انها ظلت على حد قولها « المانية لغة وروحا وفلسفة وجذورا » .

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		جنيف	صفر	٧	صحو
مكة المكرمة	١٨	٢٩	صحو	هلسنكي	١٤ـ	١٠ـ	مثلج
المدينة المنورة	١٥	٢٥	صحو	هونج كونج	١٩	٢٢	صحو
الرياض	١٢	٢٧	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
جدة	١٩	٢٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
الظهران	١١	٢٢	صحو	لشبونة	٤	١٣	غائم
ابها	٩	١٨	صحو	لندن	٦	١١	صحو
الطائف	١٢	٢٣	صحو	مدريد	صفر	١٥	صحو
امستردام	٨	٩	ممطر	مانيلا	١٨	٣١	صحو
اثينا	٤	١٥	صحو	مونتريال	٢ـ	١	غائم
البحرين	١٦	٢٠	صحو	موسكو	١٤ـ	١٢ـ	مثلج
بانكوك	٢٤	٣٢	صحو	نيودلهي	٤	٢٠	صحو
بيروت	١٠	١٧	صحو	نيويورك	١	٤	غائم
برلين	صفر	٧	ممطر	نيقوسيا	٠	١٣	غائم
بروكسل	٢	١٠	غائم	باريس	٩	١١	غائم
بيونس ايرس	١٦	٢٦	صحو	روما	صفر	١٥	صحو
القاهرة	٨	١٨	صحو	سنجافورة	٢٣	٣٠	صحو
كوبنهاجن	٢ـ	١	مثلج	استوكهولم	١٣ـ	٥ـ	غائم
دبلن	٥	٨	غائم	سيدني	٢١	٢٧	غائم
فرانكفورت	٧	١٠	ممطر	طوكيو	٣	١٦	صحو

اعداد كوادر نسائية مدربة لتنمية المجتمع وتعليم الكبار في السودان

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

عقدت في مباني مؤسسة الملك التربوية بمدينة أم درمان السودانية حلقة دراسية لاعداد كوادر نسائية مدربة في مجال تنمية المجتمع وتعليم الكبار بتنظيم وتمويل من اللجنة الوطنية السودانية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ومؤسسة الملك .

ويقول السيد مبارك يحيي عباس أمين عام اللجنة الوطنية ان لهذه الحلقة اهدافا بعيدة المدى تتلخص في ما يلي :

● تحقيق مشاركة النساء الايجابية من خلال العمل التطوعي في مجالات محو الأمية كمدخل لتنشيط المرأة السودانية في عملية التغيير الاجتماعي والاقتصادي .

● تعميم التجربة في كل اقاليم السودان والوصول الى المرأة في الريف بصفة خاصة .

● امتصاص الفاقد التربوي واعادة تدريبه وتوسيع فرص العمل امام المرأة .

● تكثيف الدورات التدريبية بغرض انشاء مركز متخصص لتدريب وتأهيل الكوادر النسائية للعمل في مجال التنمية وتعليم الكبار .

وبالاضافة الى ذلك تهدف هذه الدورة الى اعداد دليل لتدريب الكوادر النسائية المتطوعة على الاساليب الفعالة لجذب النساء للعمل في هذا المجال وتكوين كادر مدرب من المشاركات في هذه الحلقة واعداد بعض البحوث والدراسات المتخصصة في هذا المجال .

وتلقى المشاركات في الدورة محاضرات حول الموضوعات التالية :

● دور الهيئات النسائية في مجال تدريب وتأهيل النساء .

● أهمية التعاون بين المنظمات الدولية والاقليمية في مجالات التنمية وتعليم الكبار .

● اهم المشاكل والمعوقات التي تعترض مشاريع محو الامية وتعليم الكبار .

● أيسر الطرق لتدريب النساء في مجالات محو الامية وتعليم الكبار .

● اهمية ربط مناهج التربية العلمية ببرامج التدريب لمحو الامية .

● محو الامية كمدخل لنشر الوعي التعاوني .

● النظام التعليمي في السودان واثره في ارتداد امية النساء .

● التربية السكانية وربطها ببرامج التنمية وتعليم الكبار .

● محو الأمية كمدخل لاشراك المرأة في التنمية لاحداث عملية التغير الاقتصادي

الحضارة الشعبية في دولة قطر

الدوحة ـ قنا : صدر عن مركز التراث الشعبي في دول الخليج العربية المرحلة الأولى من كتاب مشروع الجولات الاستكشافية للحضارة الشعبية في دولة قطر .

وتضمن الكتاب قيام فريق العمل الميداني بتقسيم مساحة شبه جزيرة قطر الى اربعة اقاليم هي الاقليم الشمالي الشرقي والشمالي الغربي وهما حوالي نصف مساحة اراضي الدولة والاقليم الجنوبي الغربي والذي هو ربع مساحة الارض تقريبا وسوف يستكمل في « المرحلة الثانية » من الجولات الميدانية الاستكشافية ربع المساحة المتبقية وهي الاقليم الجنوبي الشرقي اضافة لمنطقة العاصمة « مدينة الدوحة وضواحيها » .

وأوضحت مقدمة الكتاب ان الجولات الميدانية الاستكشافية للحضارة الشعبية والفنون والموسيقى والرقص الشعبي في دولة قطر استهدفت التعرف على مصدرين اساسيين وهما « المصدر الطبيعي » لمعرفة ما في الطبيعة من ايقاعات وأبعاد موسيقية ومسارات لحنية وظواهر صوتية وحركية .

أما المصدر الثاني فهو المصدر الاجتماعي وسعى فريق العمل من خلاله لمعرفة الاشكال والانواع والصيغ والعوائق والانماط الفنائية والموسيقية التي تدخل ضمن نطاق ما يصلح وصفه بالفن الموسيقي الروحي .

أول مهرجان للأغنية التونسية

تونس ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تقيم وزارة الثقافة التونسية اول مهرجان للاغنية التونسية سيجري من ١٧ الى ١٩ فبراير (شباط) المقبل .

ويتضمن المهرجان مسابقتين احداهما في اداء اغنية ذات طابع تونسي متميز والثانية لاختيار احسن انتاج موسيقي للعام ١٩٨٦ .

ووجهت الوزارة نداء الى الراغبين في المشاركة في المسابقتين للاطلاع على الشروط وتسجيل اسمائهم .

عائلة فهمان



عرب و عجم

● الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، أصدر قرارا بتعيين عبد ربه احمد زهيري قنصلا عاما للمملكة العربية السعودية في باكستان، بعد ان كان يشغل منصب نائب القنصل السعودي العام هناك .

***

● احمد عبد الجبار سفير المملكة العربية السعودية في جنيف اقام امس حفل استقبال تكريما لحسن الدباغ ممثل الكويت لدى منظمة الأمم المتحدة في مناسبة انتهاء مهمته وقرب نقله الى بكين سيكون سفيرا للكويت فيها بعدما امضى في منصبه بجنيف ١٢ عاما. وسيخلف الدباغ في منصبه الدكتور سالم جابر الأحمد الصباح .

وقد أعلن الدباغ ان الكويت تؤمن بأن المنظمات المنبثقة من الامم المتحدة وجدت لتبقى وان الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشاكل التي يواجهها العالم .

وأوضح ان القطاع الانساني يتمثل بمنظمة الصحة العالمية ومكتب العمل الدولي واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمفوضية السامية للاجئين المنبثقة من منظمة الأمم المتحدة.. فيما يتمثل في القطاع الاقتصادي بمؤتمر الامم المتحدة حول التجارة والتنمية « انكتاد » والاتفاقية العامة حول التعريفة والتجارة « جات » .

***

● الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر يصل الى الرياض اليوم الجمعة للمشاركة في اجتماعات لجان الاختيار للفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية .

***

● عبد الله بلخير الشاعر السعودي المعروف، عاد الى جدة بعد اجازة طويلة، قضاها في اوروبا في الراحة والاستجمام والتأمل الذي سوف يسكبه سطورا على الورق في قصائد جديدة يحلق خلالها في الآفاق العربية المعطاة .

***

● باشر مكتب المهندس الاستشاري السعودي، زكي محمد علي فارسي، بوضع الترتيبات الأولية لانتاج الخريطة الارشادية لمنطقة عسير التي تم الاتفاق على إنتاجها بين المسؤولين في منطقة عسير والمهندس زكي فارسي، على غرار خريطة المدينة المنورة الارشادية التي انتجها مكتبه وتبنت توزيعها الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة .

والخارطة الارشادية لمنطقة عسير سوف تكون عونا كبيرا ومفيدا للسواح والزائرين بسبب ما تتمتع به هذه المنطقة من جمال، اضافة الى فائدتها لرجال الأمن والاسعاف والاطفاء والشؤون البلدية ومختلف الدوائر الحكومية الاخرى .

وقد اشاد اللواء عبد القادر كمال مدير شرطة منطقة عسير بالخرائط الارشادية التي ينتجها مكتب المهندس زكي فارسي ومدى اهميتها للمنطقة التي تشهد ازدهارا سياحيا وعمرانيا وتنظيميا كبيرا .

***

● فوزي محمد موصلي نائب رئيس القسم القنصلي في سفارة المملكة العربية السعودية في واشنطن صدر قرار من وزارة الخارجية بترقيته الى المرتبة الثامنة، وبهذا القرار يصبح موصلي في منصب سكرتير ثان في السفارة .

***

● الزميل فاروق متجونة وأسرته يتقدم من جميع الأدباء والكتاب العرب والزملاء العاملين في الصحافة العربية في لندن وباريس بالشكر العميق لمواساتهم إياه بمصابهم الجلل في السيدة والدته التي لبت دعوة الله عز وجل وانتقلت لرحمته تعالى مساء يوم الجمعة الماضي ١٩٨٧/١/٢ في القاهرة .

كما يتقدم بالشكر والامتنان من الاصدقاء الذين شاركوه وعائلته بالمواساة متفضلين بتقديم التعازي الشخصية بالحضور أو بالاتصالات البرقية والهاتفية، وفي مقدمتهم الاخ الاستاذ عبد الكريم المدرس وصحبه في غرفة التجارة العربية البريطانية وجميع الاصدقاء والمعارف من ابناء الجالية العربية والسورية، داعيا الله ان يبعد عن الجميع المكاره جميعا، ولا يفجع احد منهم بغال عزيز وانا لله وانا إليه راجعون .

● الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية المغربي وصل الى ابوظبي امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستمر اسبوعا بدعوة من وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف بدولة الامارات الشيخ محمد بن احمد الخزرجي .

ويجري الدكتور المدغري خلال الزيارة محادثات مع نظيره ومع كبار المسؤولين في الشؤون الاسلامية تتناول بحث وتنسيق العمل في مجالات نشر الدعوة الاسلامية وتبادل الخبرات في الشؤون الاسلامية المختلفة .

***

● الدكتور سالم بن حمدان الاخزمي وكيل وزارة الصحة بسلطنة عمان وصل الى بغداد ليترأس وفد بلاده الى المؤتمر ٢٢ لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج في دورته ١٢ والذي يبدأ يوم غد السبت ويستمر ثلاثة ايام .

وصرح الدكتور الاخزمي قبيل مغادرته بأن المؤتمر سيناقش العديد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله ومنها مناقشة تقرير الأمين العام لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج عن اعمال هيئة الامانة العامة الصحية وانجازاتها خلال دورته الحادية عشرة .

كما سيناقش المؤتمر تنسيق جهود مكافحة الملاريا في الدول الأعضاء ومكافحة التدخين والكشف الطبي على العمالة الوافدة اضافة الى موضوعات اخرى حول الدواء والتجهيزات الطبية .

***

● الدكتور اسعد عبد الرحمن المدير العام لمؤسسة عبد الحميد شومان اقام حفل استقبال بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس المكتبة العامة ومكتبة الكومبيوتر والمركز العلمي الثقافي في المؤسسة حضره عدد كبير من الشخصيات العلمية والاعلامية والادبية .

والجدير بالذكر ان مكتبة المؤسسة تضم عشرين الف كتاب جرى اعارة تسعة عشر الف كتاب منها خلال العام الأول .

***

● عبد الله موسى الخلف غادر الى الولايات المتحدة لتحضير الماجستير في الادارة العامة بجامعة (مين) مبتعثا من قبل معهد الادارة العامة بالرياض.

الجالية السودانية في جدة تحتفل بذكرى الاستقلال

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من كمال حامد :

احتفلت القنصلية والجالية السودانية في جدة يوم الخميس الماضي بالذكرى الحادية والثلاثين لاستقلال السودان في حفل ثقافي فني ساهر بمبنى القنصلية استمر حتى الساعات الأولى من صباح الجمعة وحضره اكثر من ٥ آلاف سوداني وشارك فيه عدد من المطربين منهم الخير عثمان وصديق احمد وعادل الصديق وصلاح ساتي والهادي سيد احمد والهادي عثمان ودفع الله النايز، كما قدم الشاعر الشعبي السر عثمان الطيب باقة من أشعاره الوطنية وشارك الشاعر السر محمد احمد بقصيدة حول الاستقلال وانتقال السودان من قوانينه الى قوانين الشريعة الاسلامية السمحاء .

ويقام حاليا في مبنى القنصلية ضمن احتفال السودانيين المقيمين بجدة بذكرى الاستقلال معرض للصور واللوحات الفنية من انتاج الفنانين مأمون احمد محيي الدين وعبد الرحيم فؤاد وادم نعيم وبدر الدين محمد نور ومدثر الفكي وعبد الحليم عبد الكريم ومحمد الحسن الاحمدي بالاضافة للفنانة التشكيلية السودانية لبنى مصطفى .

وكان القنصل السوداني عبد الرحيم خليل ونائبه عباس النور قد افتتحا المعرض وساهما مع العاملين في القنصلية في قيام هذه الاحتفالات التي ستختتم اليوم (الجمعة) في نهائي المهرجان الرياضي الذي سيرعاه الأمير طلال بن منصور والدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد والسيد عبد الله كعكي مدير مكتب رعاية الشباب وفيه سيكرم السودانيون نادي الاتحاد في جدة .

● الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب الشهير، غادر جدة متوجها الى لندن بعد زيارة لمستشفى الدكتور سليمان فقيه استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها عدة جراحات ناجحة في القلب المفتوح. وصرح الدكتور سليمان فقيه مدير عام المستشفى بأن الدكتور ليزيد لوك جراح القلب البريطاني الشهير الذي وصل الى المستشفى سوف يقوم باجراء جراحات القلب المفتوح بمعاونة الفريق الطبي المتكامل الذي رافق الدكتور مجدي يعقوب المكون من الدكتور جالكلوم باور مستشار جراحة القلب والدكتورة رادلي سميث مستشارة جراحة قلب الأطفال والدكتور فخري سالم جراح القلب .

من ناحية اخرى سيصل الى المستشفى فريق طبي متكامل من كبار جراحي القلب العالميين من كندا في أول فبراير (شباط) المقبل .

● يبدأ الاجتماع السنوي للمكتب الدائم لاتحاد المؤرخين العرب يوم غد السبت بمقر المجمع الثقافي في ابوظبي بحضور ٢٠ مؤرخا من جميع الدول العربية ويناقش الاجتماع على مدى يومين خطة عمل الاتحاد وتسميته بعض الامناء

مواليد جدد

● عاصم شفيق الصبان، السكرتير الثالث في السفارة السعودية في بون بالمانيا الغربية، رزق وحرمه مولودا سمياه سلطان .

***

● الدكتور عمر امين الاعور الجراح اللبناني في شورام ـ باي ـ سي مقاطعة ساسكس بجنوب انجلترا رزق وقرينته مولودا ذكرا سمياه « هشام ». تمت الولادة في شورام، والوالدة والمولود بصحة ممتازة.

***

● تاج السر علي الغالب من منسوبي شركة تهامة للتوزيع في الرياض رزق وعقيلته مولودة سمياها سلمى .

***

● محمد ولهان احمد من منسوبي تهامة للاعلان رزق وعقيلته مولودا سمياه فؤاد .

***

● سليمان سعيد لطيفه مساعد المدير العام للشؤون الادارية في شركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب) في جدة رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه عبد الله .

في ذمة الله

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة، حرم علي ابو العلا، وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة المساعد، ووالدة كل من عبد العزيز وصلاح وخالد علي ابو العلا وتم تشييع جثمان الفقيدة الى مثواها الاخيرة بمقابر (المعلاة) بعد الصلاة عليها بالمسجد الحرام .

ويقام العزاء بمنزل ابو العلا في حي الرصيفة امام مقر مؤسسة حجاج جامعة الدول العربية في مكة المكرمة .

رحم الله الفقيدة، وادخلها فسيح جناته، والهم آلها وذويها جميع الصبر والسلوان .

« إنا لله وإنا اليه راجعون » .

مثل اليوم

ما في واحد بقول مرض.. إلا إله تلتين الغرض..



امضت الأميرة البريطانية ان عطلة نهاية الاسبوع مع زوجها الكابتن مارك فيليبس وابنها بيتر (٨ سنوات) في منطقة مورزين الفرنسية حيث مارسوا هواية التزلج .

وفي الصورة تبدو الأميرة ان تراقب ابنها الذي يخطو خطواته الأولى في رياضة التزلج الخطرة .

أبيض وأسود

علم التخطيط

مع بداية كل عام جديد تجري عملية حساب دقيقة لما جرى في العام الذي سبق من أحداث وللنتائج التي تمخضت عنها أحداث الماضي، ومن تجميع محصلة هذه النتائج يجري التخطيط للعام الجديد كخطوة أولى على الطريق

ولقد كانت عمليات التخطيط تجري في الماضي بطريقة عشوائية حتى اصبح التخطيط من العلوم الرئيسية التي تدرس وتدرس وحددت لها الاسس والقواعد العلمية بحيث غدت الاطار الذي يتحرك منه وعبره الانسان بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي .

ولم يعد التخطيط يقتصر على مجال الاقتصاد بل تعداه الى مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والعسكرية ليصبح العنصر الأول في تحديد ما سمي بعد ذلك بالاستراتيجية .

ولقد دخل التخطيط بمفهومه العلمي الشامل حياة كل منا في بيته وفي عمله وتعدى كل تلك الحدود لينطلق الى آفاق أوسع وأرحب شملت المجتمع والدولة والمجتمعات الاقليمية حتى وصل الى كل ما يتعلق بالاستراتيجية الدولية بشكل عام .

والاساس في علم التخطيط هو دراسة الماضي وتحليله وتجميع النتائج وترجمتها الى دروس مستفادة والى قواعد لتحديد اطار الحركة في المستقبل .

وفي المجتمعات المتقدمة صناعيا وعلمياً وحضاريا يلاحظ انه في نهاية كل عام يتجه الأفراد والجماعات وأيضا الدول الى وضع دراسات متكاملة عن محصلة أحداث العام كل حسب مستواه .

فالفرد يحدثك بموضوعية شديدة عما حققه وما لم يحققه وما حدث وما لم يحدث وتأثير كل ذلك على طموحاته في المستقبل إنطلاقا من بداية العام الجديد .

ذلك بالنسبة للفرد اما الدولة فهي تحدد من خلال ميزانيتها ما تحقق وما لم يتحقق من بنود خطتها وأثر ذلك أيضا على طموحاتها في المستقبل بما تتضمنه من خطوات سياسية داخل اطار استراتيجيتها العامة .

ولعل حركة الفرد وتخطيطه وايضا ميزانية الدولة وخطتها المستقبلية تحصر الاهتمام بها في اطار الفرد ذاته او في انتمائه لكيان الدولة التي يحمل جنسيتها ويتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بكل خططها الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية .

ولكن ما يلفت النظر ويستحق الاهمام الاكبر هو ما يتعلق بمستويين آخرين من مستويات التخطيط الأول خاص بالتجمعات الاقليمية والثاني الخاص بالتجمعات الدولية، ومبعث الاهتمام بهذين المستويين هو أن كلا منهما يغطي شريحة كبيرة من العنصر البشري ورقعة ضخمة من الأرض وبالتالي فإن تأثير كل تخطيط على اي مستوى من هذين المستويين يذهب ابعد كثيرا مما يصل اليه مستوى الفرد أو مستوى الدولة .

والتجمع الاقليمي هو ما يضم مجموعة متناسقة من البشر او من الدول يربطها عامل أو اكثر يشكل أو تشكل اطارا يجمع مصالحها ويوحد طموحاتها يتعدى الحدود السياسية المتعارف عليها للدول ولكن دون الوصول الى ما هو ابعد من الحد الاقليمي لقارة او اكثر من قارات العالم .

اما التجمع الدولي فهو ذلك الاطار الاشمل الذي يجمع شعوب ودول العالم في تنظيم سياسي او ثقافي أو اجتماعي بهدف مزيد من التفاهم ومزيد من التقارب ومزيد من السلام وهي امور ثلاثة بدا واضحا تماما حتى الآن صعوبة تحقيقها رغم كل دراسات الماضي وخطط المستقبل وذلك لسبب واحد هو تباين واختلاف مصالح وطموحات من يضمهم اي تجمع على المستوى الدولي .

والأمثلة واضحة امامنا في منظمة الامم المتحدة وحتى منظمة اليونسكو حيث يتجمع ممثلو معظم شعوب ودول العالم في قاعة يبحثون ويدرسون ويتناقشون فيما هذه الشعوب وهذه الدول تعاني في الخارج من خلافات ونزاعات وحروب لم ينجح التجمع الدولي في حسم وحل الا القليل جدا منها .

وانطلاقا من هذا العرض لمستويات الدراسة والتخطيط في العالم يبقى تجمع واحد يجمع بين كل عناصر ومزايا الوحدة والتضامن في الدراسة والتخطيط نظرا لما يحويه من اسس المصلحة المشتركة والطموحات المتقاربة كما يفترض فيه التناسق والترابط نظرا لانه يتجمع حول عقيدة واحدة تحدد له اسس الحياة في كل مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاستراتيجية .

ويتميز ايضا هذا التجمع بأنه لا يعرف حدودا اقليمية بل يمتد الى كل انحاء العالم ليشكل اعضاؤه اكبر تعداد بشري على وجه الأرض .

ولذلك فهو ينطلق بدءا من مستوى الفرد الى الدولة الى الاقليمية الى العالمية ليشكل تجمعا فريدا ومميزا .

وتأتي بعد أيام وخلال الشهر الأول من العام الجديد مناسبة انعقاد مؤتمر قمة هذا التجمع الذي يحمل اسم منظمة المؤتمر الاسلامي ليفرض احدى الضرورات الحضارية المعاصرة وهي دراسة الماضي والتخطيط للمستقبل من اجل دعم ما هو قائم بين شعوب هذا التجمع من تفاهم وتقارب وتضامن وصولا الى ما تطمح اليه هذه الشعوب من سلام ووحدة خصوصا وأنها تواجه عدوا مشتركا وأخطارا شاملة .

محمود عطا الله

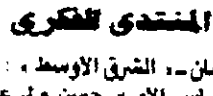
دراسة في جامعة المانية حول تطور العاصمة الأردنية

بون ـ « الشرق الاوسط » :

تعكف مجموعة من الاساتذة والخبراء الالمان في جامعة توبينجن في المانيا الاتحادية على اجراء دراسة حول تطور العاصمة الاردنية عمان تحمل عنوان « العوامل السياسية والاقتصادية لتطور مدينة عمان »، وذلك بإشراف البروفسور الالماني الدكتور هورست كوب من معهد العلوم الجغرافية التابع لجامعة توبينجن الالمانية التي تعتبر من اعرق الجامعات الالمانية وتضم قسما كبيرا لعلوم الاستشراق والدراسات العربية والاسلامية .

وقد اشار البروفسور كوب الى ان الاتفاق تم بين جامعة توبينجن ومبرة فولكس فاجن الالمانية والحكومة الاردنية على وضع هذه الدراسة العلمية التي ستختتم في منتصف العام ١٩٨٨. وقد رصدت مبرة فولكس فاجن الالمانية الأموال اللازمة لتغطية نفقات هذا المشروع، كما ستخصص جزءا من هذه الاموال لانفاقها على تقديم منح دراسية خاصة حول تطور مدينة عمان، في نفس الوقت الذي تم فيه الاتفاق بين جامعتي توبينجن الالمانية واليرموك الاردنية في اربد على التعاون في هذا المضمار الثقافي والعلمي، وتم ايفاد الدكتور راينر بيجل من جامعة توبينجن الى الاردن للاشراف على تنفيذ هذا التعاون الالماني ـ الاردني. والجدير بالذكر ان جامعتي توبينجن واليرموك ترتبطان بعلاقات ثقافية وعلمية واسعة وتتعاونان معا في كثير من الابحاث العلمية والاستشراق والعلوم الاسلامية والدراسات العربية .

واشار البروفسور هورست كوب في حديث في بون الى اهمية التعاون القائم بين جامعتي توبينجن واربد، والى الدوافع البعيدة الرامية الى تحقيق مشروع اجراء دراسة شاملة حول تطور العاصمة الاردنية عمان من النواحي السياسية والتاريخية والاقتصادية والانمائية والسكانية، والى ان هذه الدراسة النموذجية سوف تخدم في التعرف على المشاكل المحيطة بالعواصم العربية الاخرى وعواصم دول العالم الثالث التي تواجه الازدحام والانفجار السكاني وتدفق سكان الاقاليم والارياف عليها، والاعباء الملقاة على عاتق المدن الكبرى في الاقطار النامية وطرق حلها. وقال إن من ابرز اسباب اجتذاب عواصم الدول النامية لمواطني الاقاليم والقرى هو انتشار البطالة في المناطق البعيدة عن العواصم والمدن الكبرى وعدم توافر العمل فيها، الى جانب النمو السكاني السريع وتوفر الامكانيات المختلفة في المدن الكبرى وخاصة في ميداني التعليم والعمل، الى جانب توفر شروط البنية الاقتصادية والاجتماعية الاساسية فيها، وأضاف البروفسور كوب قائلا ان العاصمة الاردنية عمان هي نموذج بارز لهذا التطور الاقتصادي والاجتماعي السائد في المدن العربية. علاوة على ذلك فان عدد سكان عمان ازداد خلال فترة لا تتجاوز العشرين سنة من حوالي مائة الف نسمة الى ما يزيد عن ١،٢ مليون نسمة، حيث يقطن اليوم في العاصمة الاردنية حوالي نصف عدد سكان المملكة الاردنية الهاشمية .



المنتدى الفكري

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

يرأس الأمير حسن ولي عهد الأردن، رئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي (مقره عمان) اجتماعا يوم غد السبت لمجلس امناء المنتدى لبحث خطة عمله خلال العام الحالي .

ويضم مجلس امناء المنتدى السادة: الاخضر الابراهيمي وعبد الله بشارة ومحمود رياض نوابا للرئيس. الدكتور سعد الدين ابراهيم امينا عاما للمنتدى وعضوية : الياس سابا، د. اسامة الانصاري، احمد بهاء الدين، برهان الدجاني، د. خليل السالم، سعيد غباش، د. عبد السلام المجالي، د. عبد العزيز حجازي، د. عبد المحسن زلزلة، د. علي عتيقة، د. محمد عمر بشير، د. محيي الدين صابر .

وجدير بالذكر ان المنتدى يعقد سنويا عدة ندوات واجتماعات لمعالجة القضايا الهامة والطارئة التي يعانيها المجتمع العربي، ثم يرفع توصياته الى الحكومات والهيئات العربية المختصة .

ومن ابرز القضايا التي ناقشها المنتدى خلال العام الماضي ١٩٨٦، قضية الامن الغذائي العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

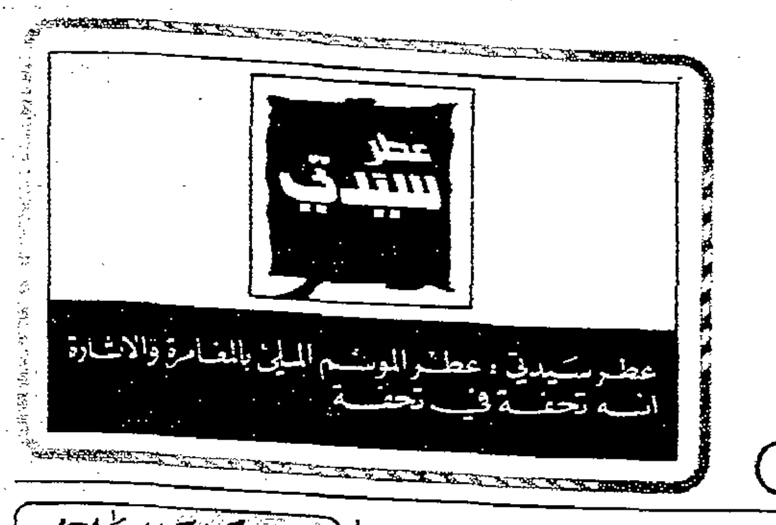
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الجمعة ٩ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ - ١/٩/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٦٦٤

London - Friday, 9 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2964



آفاق مذهلة ينتظرها علماء النبات

المعركة ضد السرطان تتجه للغابات والأدغال

البحث عن الكيماويات النباتية الشافية من الداء

نيويورك - بوسطن - ي.ب.ا: الحرب ضد السرطان تنتقل في احدى معاركها الى علماء النبات الذين سيخصصون الاعوام الخمسة المقبلة للبحث في غابات العالم واحراشه وادغاله عن النبات او النباتات التي تحمل المادة الكيميائية الشافية من المرض الخبيث. ويستعد مركز للبحوث بمدينة فريدريك في ولاية ماريلاند الامريكية لتلقي شحنات من الاف العينات لانواع من الازهار والشجيرات والاعشاب التي مازال غامضة التركيب.. وستاتي هذه العينات من غابات جنوب شرق اسيا وافريقيا والامازون، ثم يجري استخلاص مكوناتها الكيميائية لاختبارها مع نحو مئة نوع من الخلايا السرطانية البشرية المعروفة. واجمالا يتوقع العلماء ما يصفونه بالآفاق المذهلة التي تتيحها الامكانات النباتية.

جانيس ترمسون، الناطقة بلسان المعهد الوطني للسرطان الذي يتولى توجيه هذا المشروع الطموح، صرحت بقولها ان من المحتمل جدا ان ياتي العلاج الشافي للسرطان من مصدر طبيعي، كنبات اوكائن بحري على سبيل المثال بدلا من ان ياتي محصلة حلم في مختبر.

السبب في تفاؤل جانيس له مبرره، وفي ذلك تقول ان قدرات الكيميائيين محدودة بمجموعة المواد التي يعرفون ان باستطاعتهم تركيبها، وذلك على عكس النباتات التي تنتج من الكيماويات ما له خصائص غير عادية لا يحلم احد ان يتوصل الى انتاجها.

ومضت تقول ان علماء النبات في حديقة نيويورك لعلوم النبات الكائنة في مذي برونكس، سيتولون جمع العينات من الامازون ووسط امريكا، فيما يتولى العلماء من جامعة الينوي في شيكاجو والعلماء في حديقة ميسوري لعلم النبات في سانت لويس جمع العينات من جنوب شرق آسيا وجنوب القارة الافريقية، على التوالي.

مايكل باليك، المدير المساعد لمعهد علم النبات الاقتصادي بحديقة نيويورك، يؤكد ان الآفاق المتوقعة مذهلة خاصة اذا علمنا ان واحدا بالمئة فقط من مجموع النباتات المعروفة في الامازون قد حللت كيميائيا.

ويذكر باليك انه ورفاقه سيرسلون الى الولايات المتحدة كل عام - اعتبارا من العام المقبل - ١٥٠٠ نبات معظمها سيكتشف لاول مرة ولم يحدث ان تم تصنيفه من قبل.

والواقع ان البحث في الادغال والغابات عن كيماويات نباتية جديدة لن يقتصر في قيمته على السرطان وحده، بل سيتم تصنيف وتبويب ما تحصله مراكز البحوث من معلومات توطئة لاختبار الكيماويات النباتية الجديدة مع عدد من الامراض البشرية الاخرى.

على صعيد آخر، جاء في دراسة جديدة ان العديد من العيوب في تركيب الجينات (المورثات) للمرء يبدو انه يلعب دورا في تحديد من الذي يصاب بالداء الخبيث وكيف يتطور المرض عنده، وكيف يستجيب للعلاج.

جاء ذلك في دراسة للدكتور جورج يونس بكلية الطب بجامعة مينيسوتا الامريكية، وهي الدراسة التي نشرتها مجلة نيو انجلاند الطبية الامريكية. ويقول الباحث انه رصد ١٥ عيبا في الكروموزومات التي يبدو انها تلعب دورا في احداث المرض.

توجيه الاتهام في مقتل مغربية بانجلترا

لندن - كونا: اتهمت السلطات القضائية البريطانية في لندن ليلة امس زوجين بقتل امراة مغربية وجدت جثتها متعفنة في احدى الغابات جنوبي انجلترا.

وقالت محكمة محلية انها تتهم قاسم لاشعل (٤٣ عاما) وزوجته فاطمة (٣٨ عاما) بقتل المدعوة لطيفة لازار (٣٦ عاما) وان حادث القتل وقع في اغسطس (آب) الماضي.

ولكنها اوضحت ان اسباب الجريمة ماتزال غير معروفة.

واضافت ان المتهمين وضعا جثة القتيلة في صندوق واخفياه بغابة في منطقة ساسكس.

صباح الخير

نماذج بشرية

احضر الحفلات مرغما واسلي نفسي، لا بالحديث مع الناس، بل بمراقبة نماذجهم التي ربما كان اشهرها عواجيز الفرح. فهؤلاء قد يكونون رجالا او نساء، وهم هم في الفرح او غيره، من عشاء او استقبال وما الى ذلك.

وعجوز الفرح لا يعجبها العجب فالطعام إما ينقصه ملح او ان الملح زائد فيه، واللحمة اما ان تجدها مطبوخة اكثر مما يجب او اقل مما يجوز، وسيدة البيت كان فستانها سيناسبها لو انها اصغر بعشرين سنة وانحل بعشرين سنتيمترا. اما الزوج فمن الواضح انه «شرابة خرج» و«طرطور».

غير ان عجوز الفرح، على شهرتها، ليست الوحيدة. فهناك المجادل. وهذا تقول له: ابيض. فيقول: اسود. وتقول: اسود. فيقول: ابيض. وتقول: اشهل. فيقول: رمادي.

هذا المجادل قد يسمعك تقول ان قضية بيع الاسلحة الاميركية لايران تشبه في كثير من وجوهها فضيحة ووترغيت. ويتصدى لك ليثبت خطاك الفادح بسبب الاختلاف الاساسي في طبيعة الفضيحتين. فاذا اقتنعت وقلت له ان ووترغيت تختلف فعلا عن الفضيحة الحالية، رد قائلا: من ناحية اخرى تجد ان صفقة السلاح تسير تماما على خطى ووترغيت، وان...

وهناك المماطل، او المتاخر، وهذا يمتهن الوصول متاخرا الى اي مكان، وعذره، او اعذاره، تتراوح بين الزوجة والاولاد وتعطل السيارة، او تلك المخابرة الخارجية المهمة التي لا تاتيه الا وهو عند الباب.

وتسأل نفسك لماذا لا تحصل لك مثل هذه الامور، والجواب انك انسان طبيعي وانه مماطل.

ولاحظت انه في كل لقاء لجماعة من الناس، يبرز من بينهم كوميدي، او مهرج، ولو كانت المناسبة التعزية بفقيد.

هذا الرجل لا يدخل حلقة حتى يبدا كلامه بشيء من نوع: هل سمعتم نكتة الموظف الذي عاد الى بيته من العمل مبكرا عن موعده؟ او اي نكتة اخرى، الارجح انها من عمر الدهر. وبعض المهرجين يروي ويضحك حتى يشيع جوا من المرح حوله رغم انه لا يقول شيئا جديدا.

وهناك الصحافي، وهو غير الصحافي المحترف والغلبان، مثلنا، بل الذي يتابع الاخبار ساعة بساعة، بل دقيقة بدقيقة، ويتبرع بنشرها كافضل مما تفعل وكالة رويتر.

ولاحظت من مراقبتي الناس صنفا فريدا هو «مستعمل الهاتف». فهذا لا يدخل مكانا حتى يبدا يفتش عن الهاتف. ويجري اتصالا هامسا، ويعود الى مقعده، ليقفز خلال دقائق ويعود الى الهاتف في ما يكاد يكون حركة عصبية.

غير انني اختتم بنموذجي البشري المفضل، وهو المخرب، وهذا يخرب من دون سلاح، فهو لا يدخل من الباب حتى يقلب سلة الزهور، ثم يسكب كاسه على ثيابه، او (ما هو اسوا) على السجادة العجمية الثمينة، وربما كسر الكاس، او اطاح بكؤوس غيره. والعاقل لا يجلس قربه على مائدة حتى لا ينتهي طعام المخرب في حضنه. ويخرج المخرب كما دخل فيغلق الباب على ربطة عنقه ويكاد يشنق نفسه، او على اصابع مضيفته.. وتشرفنا بزيارتكم.

جهاد الخازن

اقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الهرة الضالة التي كانت هزيلة تكاد تموت جوعا قبل ١٢ عاما تستعد الان لاحتلال مكانها في كتاب جينيس للارقام القياسية بصفتها بطلة الوزن الثقيل للقطط.

الهرة «كوينيا» تزن اكثر من ٣٥ رطلا. والمعلوم ان البطلة السابقة للوزن الثقيل في بريطانيا كانت تزن ٤٤ رطلا ونصف الرطل، لكنها ماتت وخلا مكانها. الامر الذي يعني ان «كوينيا» مرشحة لنيل اللقب.

كوينيا كانت هرة ضالة تكاد تموت جوعا. لكن اسعدها الحظ حين دخلت قبل ١٢ عاما الى مطبخ الانجليزية المتقاعدة كوني لوندس في بلدة ريتفورد بمقاطعة ميرزيسايد..

كوني احبت الهرة جدا واحتفظت بها صديقة لها واطعمتها كل ما استطاعت توفيره لها من الطيبات.

لا تقرأ الخبر

نيودلهي - اب: عشرات من الاطفال الذين اصيبوا بالحصبة في احدى مناطق الهند تركوا يموتون ومنع عنهم العلاج لان الاهل تصوروا ان طلب العلاج سيغضب اوثانهم الهندوس.

ذكرت ذلك صحيفة «تايمز اوف انديا» وقالت ان ٣٥ طفلا في قرية خوتيار نلجار قرب احمد اباد غربي الهند ماتوا بسبب منع العلاج عنهم منذ ١٢ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقال صحفي في المنطقة ان اهالي القرية يرون في الحصبة لعنة، واخذ الطفل المريض الى المستشفى من شانه ان يزيد الغضب عليهم.

فحص اشعاعي للبجعة المهاجرة

مؤسسة الطيور البرية في بريطانيا لا تترك شيئا للصدفة، ذلك ان الطيور البرية بطبيعتها وفي الاعم الاغلب طيور مهاجرة لا تعترف بالخطوط الحمراء على خرائط العالم السياسية.

وترى ايلين ريس، المسؤولة العلمية لدى مؤسسة سليمبريدج البريطانية للطيور البرية وهي تمسك ببجعة مهاجرة لفحصها اشعاعيا وذلك لرصد مدى التلوث - ان وجد - بسبب الكارثة التي وقعت خلال العام الماضي في مفاعل تشيرنوبل النووي السوفياتي.

العالم روي هانكوك يتولى من جانبه تشغيل جهاز المسح الاشعاعي.



صرخة سعادة

الممثلة سالي فيلد تصرخ بكل ما اوتيت من قوة... السبب في الصراخ ليس الخوف من خطر، بل العكس هو الصحيح فهي تصرخ لان الدولارات تنهمر عليها من كل جانب وانهمارها كان اشد غزارة من مطر دافق.. المال المنهمر جاء في اوراق بنكنوت فئة خمسة دولارات عددها ٢١ الف ورقة..

المشهد لقطة اخذت وراء الكواليس اثناء تصوير احدث افلام سالي الكوميدية بعنوان «استسلم»... ويجري التصوير حاليا في احد فنادق ليك تاهو بولاية نيفادا الامريكية.

تجربة دواء فعال لعلاج البول السكري

مونتريال - كونا: اعلن فريق من الاطباء في مختبر جامعة تورنتو ليلة امس انهم حققوا نجاحات كبيرة في تطوير دواء فعال لمعالجة مرض البول السكري.

وقال رئيس الفريق الدكتور بيرنارد ليبيل ان فريقه يجري الان تجارب مختبرية على هذا الدواء وذلك باعطائه لانواع من الفئران.

واضاف انه بعد التاكد من نتائج الابحاث الحالية فان هذا الدواء سيكون حدثا مهما بالنسبة للمرضى الذين يعانون من مرض البول السكري.

واشار الدكتور ليبيل الى ان هؤلاء المرضى لن يصبحوا بحاجة الى ابر الانسولين التي تستعمل حاليا لمكافحة مرض السكري وان الدواء الجديد سيكون ذا فعالية كبيرة.

واضاف ان فريقه يجري الان تجارب على ١٢٠ فارا وانها حققت نتائج ايجابية.

التزوير وصل الى شهادات الخلو من الايدز

جاكرتا - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان بوليس جاكرتا القى القبض على خمسة اشخاص متهمين بطبع شهادات مزورة تفيد بالخلو من الاصابة بفيروس الايدز وهي الشهادات التي تطلب من الاندونيسيين الراغبين في العمل في المملكة العربية السعودية.

واوضحت الوكالة ان الشهادات المزورة بيعت بسعر ١٠ دولارات للواحدة اي بما يقل بمقدار ثلاثة دولارات عن الشهادات الحقيقية التي تسلم في المستشفيات الحكومية.

واضافت الوكالة انه تم بيع ٦٠٠ شهادة مزورة حتى الان.

وقد نفى سواردجونو سورجانينجرات وزير الصحة الاندونيسي من جانبه الانباء التي تفيد بان مريضا توفي في جاكرتا بسبب اصابته بمرض الايدز الذي انتقل اليه خلال عملية نقل دم. واضاف انه لم تكتشف حتى الان حالة اصابة حقيقية واحدة بالايدز في اندونيسيا.



اضحك!

مقايضة بالقوة بين سائق باص وراكب وسيم في انجلترا

لندن - «الشرق الاوسط»:

راكب الباص في مدينة بريستول الانجليزية ثار من السائق على طريقته الخاصة فكان على بقية الركاب ان يدفعوا الثمن.

الراكب الذي لم تعرف هويته لكن وصف بانه وسيم انيق كان قد صعد ليلة امس الى الباص وناول السائق ورقة بنكنوت فئة عشرة جنيهات بغرض ان يدفع منها اجرة الركوب وهي ٧٥ بنسا ويتلقى الباقي. لكن السائق جيوف بريدو الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما رفض ان يعطيه كل «الفكة» التي كانت معه وعرض عليه ان يعطيه «قسيمة دائن» بالمبلغ المتبقي.

الراكب الوسيم رفض العرض وخطف نظارة السائق ثم انصرف. والسائق وجد نفسه غير قادر على الرؤية بدون النظارة فطلب النجدة لاسلكيا، لكن وصول السائق البديل الذي يتولى ايضا مهمة المحصل استغرق ١٥ دقيقة وكان على بقية الركاب الانتظار.

الشركة صاحبة الباص قررت ان تقايض السائق - اي ان تصرح له بالاحتفاظ ببقية الجنيهات العشرة تعويضا عن نظارته المخطوفة، علما بان النظارة الطبية تتكلف في بريطانيا اكثر كثيرا من الجنيهات العشرة.

طن ماريجوانا في منزل!

روزلين (الولايات المتحدة) - أ ف ب: عثر رجال البوليس على طن ماريجوانا بمنزل لاحدى الاسر. وكانت سيدة قد ابلغت رجال البوليس بغياب ابنتها (١٢ سنة). وقد عثر رجال البوليس على الماريجوانا في نفس الوقت الذي عادت فيه الفتاة الى المنزل برفقة والدها.

وتقدر قيمة الماريجوانا التي تم العثور عليها بمليون دولار.

تركيا تبدأ حملة لمواجهة حوادث الطرق

انقرة - ر: تحاول تركيا الحد من حوادث الطرق التي تتسبب في مقتل ٨,٠٠٠ شخص في السنة. فقد فرض حزام الامان على السائق وعلى الراكب الذي يجلس الى جانبه في السيارة وزودت سيارات الشحن وحافلات الركاب باجهزة خاصة تمكن البوليس من مراقبة السرعة ومن معرفة عدد الساعات التي يمضيها السائق وراء المقود.

وقال البروفسور رضوان ايجي رئيس المؤسسة التركية لحوادث الطرق «ان ما يحتاج اليه الناس هو القيادة بصورة افضل».

واضاف «ان تركيا شهدت ٦٠ الف حادث في السنة تسفر عن مقتل حوالي ٨ آلاف شخص واصابة ٣٠٠ الف آخرين.

ومن اهم اسباب وقوع الحوادث هو ما يصفه البروفسور ايجي بالمزاج التركي الحاد «المقترن بالانانية وعدم احترام حقوق الاخرين».

وفي تركيا ٣,٢ مليون عربة مسجلة تستخدم ما طوله ٦٢ الف كيلومتر من الطرق.

وقد سلطت الاضواء على المشكلات بعد سلسلة من حوادث حافلات ركاب في الشهرين الاخيرين من سنة ١٩٨٦. وقتل ٣٥ شخصا على مقربة من بلدة سيواس في واحد من اسوأ حوادث الطرق خلال عدة سنوات. وقتل في ثلاثة حوادث اخرى ما مجموعه ٥٧ شخصا.

وكانت جميع هذه الحوادث باستثناء واحد منها اصطدامات مباشرة بين حافلات وسيارات شحن.

وقال السيد جلال ارديتال عضو المجلس التنفيذي لجمعية سائقي السيارات ان كثيرا من الحوادث التي تكتنف سيارات الشحن وحافلات الركاب ينتج عن تعب السائقين الذين يمضون وقتا طويلا وراء المقود.

ولا توجد في تركيا غير شبكة محدودة من السكك الحديدية ولذلك كانت حافلات الركاب الوسيلة الرئيسية للتنقل عبر المسافات الطويلة في البلاد.



الرياح القطبية تغطي اوروبا بمرآة الجليد

لندن - «الشرق الاوسط» - موسكو - ي.ب.ا:

الرياح القطبية تزحف فوق اوروبا وفي ذيلها الجليد الذي تحول الى مرآة فوق امتدادات واسعة من الشمال الاوروبي.. الجو داخل صندوق التجميد البارد (الفريزر) المنزلي يعتبر اكثر دفئا بأربعة امثال ما هو عليه في شوارع موسكو خلال النهار!

درجة الحرارة في لينينجراد السوفياتية سجلت هبوطا قياسيا لهذا الوقت من العام اذ نزلت الى ٤٥ درجة تحت الصفر فيما كانت ٣٩ تحت الصفر في موسكو.

وذكرت وكالة تاس السوفياتية ان الاسبوع الاول من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري بلغ من البرودة اقصى ما سجل في موسكو خلال ٣٥ عاما.

ومن روسيا اتجهت الرياح القطبية الباردة الى بقية القارة الاوروبية حيث هبطت درجة الحرارة في لندن ليلة امس الى خمس درجات تحت الصفر.

وفي الصورة مشهد من المانيا الغربية على ضفة نهر واسر، الذي تجمد ثم فاض بجليده.

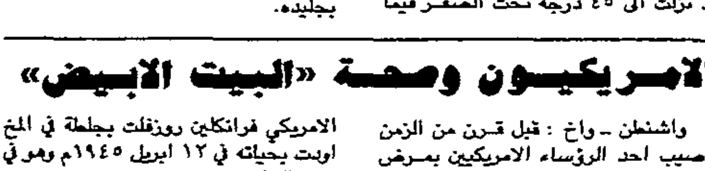
حادث غامض لعائلة تونسية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

كادت عائلة تونسية كاملة تهلك في حادث مازال غامضا. العائلة تقطن في ضاحية بن عروس جنوب العاصمة مؤلفة من الابوين وطفلين وقد عثر عليهم جميعا في حالة اغماء وما لبث احد الطفلين وعمره ١٣ سنة ان اسلم الروح.

هل يتعلق الامر بعملية تسمم جماعية حدثت عرضيا اي بدون فعل فاعل او ان احدا يقف وراءها؟ هل ان الحادث نتج عن اختناق افراد العائلة بالغاز؟ هذان الاحتمالات واردان لكن التحقيق يجري في القضية ولم يعلن الى الآن عن الاسباب الحقيقية.

نقلت العائلة الى المستشفى حيث احتفظ بها تحت المراقبة الطبية بينما نقلت جثة الصبي الى بيت الاموات بالمستشفى.



الامريكيون وصحة «البيت الابيض»

واشنطن - واخ: قبل قرن من الزمن اصيب احد الرؤساء الامريكيين بمرض السرطان واجريت له عملية جراحية دون علم احد من عامة الشعب الامريكي. وقبل ستين عاما اصيب رئيس امريكي بجلطة اثرت على نشاطه وبقي الامر سرا.

واجريت عملية جراحية للرئيس روبرت ليفن على ظهر السفينة في المحيط الاطلسي بسبب اصابته بالسرطان في فكه.

واصيب الرئيس ويلسون بجلطة اثرت على نشاطه ولكن زوجته اخفت الامر واحتفظت به سرا.

ولكن كتم الاخبار المتعلقة بصحة الرؤساء الامريكيين وعدم تعميمه على الشعب لم يعد متبعا منذ اصابة الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت بجلطة في المخ اودت بحياته في ١٢ ابريل ١٩٤٥م وهو في سدة الحكم.

والمعروف ان الرئيس روزفلت كان مصابا بالشلل في ساقيه قبل انتخابه رئيسا لذلك لم تلتقط له صورة واحدة وهو في كرسي المقعدين وبالتالي فان الكثيرين من الامريكيين لم يعرفوا انه لم يكن قادرا على الوقوف على قدميه دون مساعدة.

ولقد اصبحت صحة الرئيس الامريكي في السنوات الاخيرة موضع اهتمام الامريكيين ولذلك فقد حرص المرشحون للرئاسة على نشر التقارير الطبية الخاصة بهم.

وكان الرئيس هاري ترومان معافى ويتمتع بصحة جيدة اما الرئيس ايزنهاور فقد تعرض لنوبة قلبية في سبتمبر ١٩٥٥ اثناء اجازة كان يقضيها في دالاس.

كما اجريت له عملية جراحية بسبب التهاب في المعدة ومع ذلك فقد اعيد انتخابه لفترة حكم ثانية. وخلال تلك الفترة اصيب بنوبة قلبية خفيفة لكنه استمر في الحكم حتى نهاية مدته وعاش بعد ذلك عدة سنوات.

وكان الرئيس جون كينيدي يعاني من آلام في ظهره بسبب اصابته في الحرب العالمية الثانية. واهتم الرئيس ليندون جونسون باطلاع الشعب الامريكي على صحته اثناء فترة حكمه عندما اجريت له عملية جراحية عام ١٩٦٥ لاستئصال المرارة.

وكانت صحة الرئيس نيكسون جيدة اجمالا ولكنه اصيب عام ١٩٧٣ بالتهاب في الرئة استوجب نقله الى المستشفى واصيب الرئيس نيكسون ايضا في يونيو ١٩٧٤ اثناء رحلة الى الشرق الاوسط بالتهاب في الوريد اي بجلطة دموية في ساقه وساءت صحته بعد استقالته في التاسع من اغسطس عام ١٩٧٤.

اما الرئيس جيرالد فورد فكان يتمتع بصحة ممتازة طيلة فترة حكمه وكان الرئيس جيمي كارتر يعاني من البواسير لكنه لم يضطر الى اجراء عملية جراحية.

مع قهوة الصباح

ليست القسوة.. ولكن النرجسية!!

قال احد القراء منذ شهور ان تاريخ العرب كله تفسره القسوة.. وان تاريخ الصراعات التي دارت بينهم منذ الجاهلية حتى الآن - ونستثني الاسلام - هو تاريخ القسوة.. وقامت الدنيا ولم تقعد وثارت عواصف واعاصير لم تهدأ.. ودارت ماكينة السخط على القارىء وعلى شخصي الضعيف.. ولم تتوقف..

صديقي العائد من الولايات المتحدة قدم تفسيرا آخر لحروب العرب قديما وحديثا.. قال صديقي ان العرب مصابون «بالنرجسية»!!

(والنرجسية مصطلح متداول في علم النفس.. وتعني باختصار شديد حب الانسان لذاته.. واعجابه بنفسه.. وتقوم على اسطورة «نرسيس» الذي كان مفتونا بصورته المنعكسة على وجه الماء.. الى آخره).

قال صديقي ما قال.. وسالته: كيف؟

قال: في الجاهلية كانت كل قبيلة تعتقد انها منبع الفضائل وانها وحدها تجمع المعرفة والمبادىء والاصول.. وكان لكل قبيلة شاعرها او شعراؤها.. المدافعون عنها.. الذائدون عن حياضها.. الهجاؤون لغيرها من القبائل.. ووقعت حروب الجاهلية كلها بين القبائل بسبب هذه «النرجسية القبلية».. وقد توارثنا هذه «النرجسية القبلية» بعد ان تحولت الى «نرجسية دولية» باعتبار اننا لم نعد قبائل ولا بطونا ولا افخاذا.. بل اصبحنا دولا..

قلت: ازدنا افادكم الله..

قال: ان كل دولة عربية تعتقد انها فقط صاحبة الراي الصحيح وجامعة الفضائل كلها.. والمنافحة عن العدل والحرية.. فلم يجتمع العرب او لنكون اكثر دقة «الدول العربية» مع كلمة واحدة ابدا.. ولا اتفقت على شيء واحد ابدا.. انها «النرجسية» يا صديقي.. حب الذات.. والا فسر لي انت هذا التمزق والتشرذم العربي اذا لم تكن النرجسية هي السبب.. والداء العضال الذي ليس له دواء!!

وخلعت نظارتي وهرشت راسي.. ثم قررت ان القي بالكرة بين اقدام - اقصد اقلام - القراء!!

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

فطيرة

الأم: هل اعجبتك الفطيرة التي صنعتها لك منذ ايام؟

الابن: لا اعرف فأنا لم أتذوقها وأعطيتها لصديقي.

الأم: وهل اعجبته؟

الابن: لا اعرف فهو لم يحضر للمدرسة منذ اكلها.

من القارىء:
محمد كامل حلمي



... ابتسامة سعادة

اليابانية اكيكو حمادة تبتسم في سعادة بالغة لانها وجدت ضالتها في محلات هارودز في لندن وبثمن مريح للغاية.

اكيكو عثرت على المعطف الذي كانت تحلم به وهو من الفرو المينك. والسبب الاهم في سعادتها ان سعره خفض في الاوكازيون من ٤٩٩٥ جنيها استرلينيا الى ٢٩٩٥ جنيها.

ويرى الترزي جريجوري فيداش وهو ياخذ قياساته لاجراء التعديلات البسيطة المطلوبة.